

الرئيس تبون لا تشيه الأبواق الناعقة في الداخل والخارج

أكدت أن وعي الجزائريين
أفضل مخططات زرع الشك
... "مجلة الجيش"

3

شقيقه سمير الكحلوت
يتحدث لـ "الشروق":



الوجه الآخر
للملثم الشهيد
"أبو عيدة"

11

اليومي الشروق إخبارية وطنية

الطعون بداية من 30 جانفي
وإلى غاية 9 فيفري المقبل

21 يوماً للإعلان
عن "المقبولين"
في مسابقة الأساتذة

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

"الشروق" تنشر حصرياً توضيحات لمصالح الجمارك حول تطبيق قانون المالية 2026:

إجراءات جديدة لاستيراد السيارات والتصريح بالعملة

- استثناء المركبات التي وصلت الموانئ قبل 1 جانفي من قائمة أقل من 5 سنوات
- صلاحيات موسعة لطلب المعلومات والوثائق المتعلقة بمصدر ووجهة الأموال

5

"الخضر" يودعون كأس إفريقيا 2025 بنتيجة 0 - 2 أمام نيجيريا

فضيحة تحكيم تُنتهي المشوار!

24

● محمد زكريني:
"الحكم حرم الخضر
من ركلة جزاء"

● رفيق حليش:
"الحكم أثر سلباً
على سيناريو المباراة"

● جمال بلعمرى:
"شكراً للخضر على ما قدموه
في هذه المنافسة"



صالحون الذكاء الاصطناعي
حاضنة وطنية لابتكارات
الطلبة الجزائريين

● حلول "مبتكرة"
في الاقتصاد والصحة
والفلاحة والتعليم
والخدمات الرقمية

● النائب الفرنسي صابرينا صبايحي
تبليغ وزير الداخلية وتخطر العدالة:
انتهاكات جنائية بحق المسلمين والمهاجرين
وسط صمت السلطات الفرنسية

الجزائر ترسخ موقعها
في خريطة صادرات
المعادن الإفريقية

● ضمن دول
صادراتها
بين 1 و5 مليارات
دولار في 2024:

17

4

5



حسين
نشر

"ريفييرا" تعود هذا الأسبوع!

و"التعايش" و"قبول الآخر" بدل أفكار المقاومة والتضحية وبذل النفس والجهد لتحرير الأرض والمقدسات، وسيجري ذلك كله بتعاون إماراتي متصهين بسكنه هاجس محاربة "التطرف" ومعاداة المقاومة.

مربط الفرس في المخطط أنه يربط بدء عملية إعادة إعمار غزة بنزع سلاح "حماس" والقضاء على أي أثر للمقاومة حتى يصبح الجو مناسباً كلياً للقطاع بالمواخير والجانحات والكايزنوهات وبيوت الفساد تحت غطاء "المراكز السياحية الفاخرة".. وما دامت الحركة مصرة على أن سلاحها خط أحمر غير قابل للنقاش وستتعامل مع أي قوة دولية تسعى إلى ذلك على أنها قوة احتلال، فإن هذا يعني بوضوح أن "مشروع شروق الشمس" لن يرى النور أصلاً، وسيفشل ميكراً كما فشل من قبل "الميناء العائم" و"مؤسسة غزة الخيرية".... وغيرهما من المخططات الاجرامية الأمريكية في غزة، لكن الثمن سيكون باهظاً للفلسطينيين: فربط إعادة الإعمار بنزع سلاح المقاومة، في عملية ابتزاز ومساومة رخيصة وغير إنسانية، يعني تشديد الحصار على غزة وإطالة أمده، وتحويل حياة 2.3 مليون فلسطيني إلى جحيم في غياب أدنى مظاهر الحياة في القطاع، ما يصب في النهاية لصالح مخطط التهجير التدريجي للسكان.

اللهم أنشر للفلسطينيين من رحمتك وهين لهم من أمرهم مرفقا.

نشرت سابقا

المنتظر أن تصل طلائعها في جانفي 2026 إلى القطاع، وهذا كله تحت مسمى "الاستقرار"، ما يعني أن المقاومة التي خرجت منهكة تماماً من حرب قاسية دامت سنتين كاملتين، ستواجه قريباً تحدياً جسيماً آخر.

منذ أشهر، قال رئيس وزراء العدة الصهيوني بنيامين نتنياهو إن اليوم التالي للحرب على غزة يعني إسقاط حكم "حماس" وتجريدنا من سلاحها ونزع التطرف من سكان القطاع، ويعني إجبار الفلسطينيين على التخلي نهائياً عن المقاومة والتعايش مع الاحتلال والاكتهاف بالعيش في أرضهم بلا أي حقوق سياسية... وها هو ترامب يتماهى مع فكرة نتنياهو ويسعى إلى أن يحقق له بالسياسة والمال ما عجز عنه بالحرب طيلة سنتين كاملتين، إذ لا يزال مصراً على "امتلاك" غزة وتنفيذ فكرة "ريفييرا الشرق الأوسط"، وتجريد المقاومة من سلاحها، وتدجين الفلسطينيين عبر إدماجهم في حياة الضخب التي تتيحها أدوات الترفيه والإفساد الأخلاقي التي ستطفي على المدينة بعد إنهاء الأشغال بها في غضون عشر سنوات كما يخطط كوشنر ويكوف، وحتى إذا وفر المخطط مائة ألف مسكن للفلسطينيين ومستشفيات ومدارس وغيرها... فسيكون تسيير القطاع لأمريكا عبر "مجلس السلام"، وستخضع المناهج التعليمية - مثلاً - لإعادة هيكلة" شاملة وصارمة تتخذ من "نزع التطرف" ذريعة لفصل عقول الأجيال القادمة من الفلسطينيين وإقناعهم بأفكار "التسامح"

خلافًا للاعتقاد السائد منذ أشهر بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد صرف النظر نهائياً عن مشروع انتقام غزة وتحويلها إلى ما سقاه "ريفييرا الشرق الأوسط"، وتراجع عن تهجير الفلسطينيين، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن فريق عمل يترأسه صهر ترامب، اليهودي غاريد كوشنر، ومبعوضه الخاص إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، قد أعد مخططاً جديداً لتجسيد فكرة ترامب في السنوات العشر القادمة.

ووفقاً للصحيفة، فإن كوشنر ويكوف قد سقيا مخططهما "مشروع شروق الشمس"، وتبلغ قيمته 112.1 مليار دولار، تتكفل الولايات المتحدة بتوفير 20 بالمائة منه فقط، وتترك الـ 80% الباقية لدول الخليج وتركيا. ويهدف المشروع إلى "إعادة تشكيل غزة بالكامل" وتحويل ساحلها إلى "وجهة سياحية فاخرة"، و"منطقة حديثة ذات طابع استثماري"، وذلك من خلال إقامة سلسلة فنادق فاخرة على الشاطئ، ومراكز تجارية فخمة، وبناء شبكات كهرباء محسنة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي...

ويتحدث المخطط عن توفير مساكن مؤقتة لسكان غزة قبل إعادة تهيئة البنية التحتية، ما يعني أن الرئيس ترامب قد عزم عن فكرة تهجيرهم، لكن بعد شطب فكرة المقاومة تماماً من القطاع؛ إذ يفرض أن لا يبدأ المشروع إلا بعد "نجاح" الولايات المتحدة في نزع سلاح "حماس" وبقية الفصائل بالمفاوضات أو بالتدخل العسكري لقوات الاستقرار الدولية

"بريد الجزائر" يحذر...

حذرت مؤسسة "بريد الجزائر" زبائنهم من أن فقدان البطاقة الكلاسيكية قد يعرض الحساب للخطر، داعية إلى توفيق البطاقة فوراً لتجنب أي عمليات غير مصرح بها.

وأوضحت المؤسسة، في بيان نشرته على صفحتها الرسمية عبر "الفايس بوك"، أنه يمكن تجديد البطاقة المفقودة بسهولة عبر أحد الخيارين، إما التوجه إلى مكتب البريد الأقرب، أو استبدال البطاقة عبر تطبيق "بريدي موب" بكل سهولة.

وأكدت "بريد الجزائر" أن البطاقة الجديدة سترسل معها رمز سري جديد، لضمان أمان الحساب وحماية المعاملات المالية، مؤكدة حرصها على سلامة أموال زبائنهم وحمايتهم من أي مخاطر مالية محتملة.

ميناء عنابة يوجه تنبيهها هاما للمتعاملين الاقتصاديين



في إطار حرص إدارة الميناء على دعم الشركاء الاقتصاديين وتسهيل العمليات اللوجستية بما يضمن سير العمل بانسيابية وفعالية داخل ميناء عنابة، أكدت المؤسسة المينائية على أهمية تواصل جميع زبائنهم والمتعاملين الاقتصاديين مع المصالح المختصة بالميناء لاستلام الحاويات المستوردة وتسليم وإيداع الحاويات الموجهة للتصدير، سواء كانت مملوءة أو فارغة.

وأوضحت المؤسسة، في بيان رسمي، أن جميع مصالحها العملياتية تعمل على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع لضمان استمرارية الخدمات وكفاءة الأداء، مشددة على أن هذه الإجراءات تشمل وكلاء العبور، المصرحين الجمركيين، المستوردين والمصدرين.

دورتموند يواصل دعمه لرامي بن سبيني



أظهرت الصفحة الرسمية لنادي بوريسيا دورتموند الألماني، مرة أخرى، دعمها الدولي للاعب الجزائري رامي بن سبيني، من خلال منشورات وتفاعله مع إنجازاته وأدائه في المباريات. هذا الدعم يعكس تقدير النادي لمهاراته وإسهاماته الكبيرة في الفريق، ويعزز من حضور اللاعب على الساحة الأوروبية ويشجع جماهيره على متابعة مسيرته بحماس.

قسنطينة تحتضن الطبعة 21 للجائزة الكبرى للدراجات الهوائية



ستستضيف ولاية قسنطينة من 15 إلى 17 يناير منافسات الطبعة الـ 21 للجائزة الكبرى "الشهيد ديدوش مراد" في سباق الدراجات الهوائية، بمشاركة دراجين من عدة ولايات. وتهدف التظاهرة إلى تخليد ذكرى الشهيد ديدوش مراد وتعزيز رياضة الدراجات الهوائية وتشجيع المواهب الشابة.

تشمل المنافسة مرحلتين على مسارات حضرية وجبلية بين ولايتي قسنطينة وسكيكدة، لمسافات 128 و105 كلم، قبل ختام الجائزة الكبرى في قسنطينة على مسار مغلق بطول 106 كلم. وأكد المنظمون جاهزية كافة الترتيبات التنظيمية والأمنية لضمان نجاح الحدث، الذي تنظمه الرابطة القسنطينية للدراجات بالتنسيق مع الرابطة الوطنية ويأشرف مديرية الشباب والرياضة.

مركز صحي جديد لتعزيز الرعاية الجوارية



في خطوة جديدة لتعزيز الخدمات الصحية لسكان بلدية بوهارون شرق ولاية تيبازة، تم افتتاح مركز صحي حديث يكرس جهوده لتقديم الرعاية العاجلة والمستعجلة، المركز، الذي أشرفت على تشييده المديرية المحلية للصحة والسكان نيابة نايلي، يعمل بنظام 24 ساعة/7 أيام، ليصبح صرحاً صحياً يضمن متابعة مستمرة وفعالة للمرضى، ويعزز من جودة الخدمات الصحية الجوارية.

ويقدم هذا الهيكل الطبي الجديد خدمات متكاملة تشمل الطب العام، طب الأسنان، رعاية الأمومة والطفولة، والمتابعة الدورية للأطفال مع برامج التحصين ضد مختلف الأمراض، كما يوفر العناية الفورية بالحالات المستعجلة قبل إحالتها إلى المراكز المتخصصة عبر الولاية.

وفي أفق المستقبل، تجري المديرية دراسة لتحويل المركز إلى مؤسسة عمومية للصحة الجوارية، تقديراً لحاجة السكان المتنامية لهذا النوع من المرافق.

وبآتي هذا الإنجاز ضمن سلسلة مشاريع صحية وضعت حيز الخدمة مؤخراً في الولاية، بما فيها مؤسسة عمومية للصحة الجوارية بالناظور، وقاعات علاج ببلدات أغبال وبورقية، ليشكل بذلك خطوة رائدة نحو تعزيز التغطية الصحية الشاملة لسكان تيبازة.

بشرى للمصابين باضطرابات دماغية



بهدف تحسين التشخيص للمرضى الذين يعانون من إصابات أو اضطرابات دماغية عميقة في مناطق يصعب الوصول إليها، استأنف المركز الاستشفائي الجامعي بوهارون مؤخراً العمل بتقنية الخزعة الدماغية التجسيمية بعد فترة توقف، وتعد هذه التقنية أداة دقيقة وأمنة للحصول على تشخيص نسيجي يساعد على توجيه العلاج المناسب للأمراض الدماغية المعقدة.

وقد تم، بعد استئناف التقنية، إجراء أول خزعة دماغية تجسيمية لمرضى الأربعاء الماضي، حيث نجحت العملية من الناحيتين التقنية والسريرية. وتعتمد التقنية على توجيه ثلاثي الأبعاد للأبرة لأخذ عينة نسيجية بدقة عالية، ما يمكن الأطباء من تشخيص طبيعة الأفات الدماغية، التمييز بين الأورام الحميدة والخبيثة، وتحديد نوع العلاج الأنسب، سواء كيميائياً أو إشعاعياً.

وتتميز الخزعة الدماغية التجسيمية بتدخل جراحي محدود يقتصر على فتحة صغيرة، ما يقلل من مخاطر النزيف والعدوى، ويحمي المناطق الحيوية في الدماغ، ويساهم في تقليص مدة الاستشفاء.



حاليا في الأكشاك

النشروفي

نفتخر بـ 15 مليون مشترك بأوريديو

كمساحنة فرة نوعية، فترقبوها!

روني طعيمة

المدير العام

للمؤسسة الوطنية

للشؤون العربية

معرض الابتاع الوطني ...

الإجماع على تطور

المصالح الوطني

كسكس

القمح الكامل

venus

mama

VIVACOS

SOIN & BEAUTÉ

"MONT D'OR"

ALLIANCE ASSURANCES

PRODERMA

DERMO-COSMETIQUE

Moula PAYS

حياة

uf

خاضت معارك دبلوماسية بحكمة وثبات
خلال 2025... "مجلة الجيش":

"ما حققته الجزائر هو ثمرة الرؤية السديدة للرئيس تبون"

انتخاب الجزائر نائبا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي وعضوا في مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، وكانت بحق أملا لها وهو ما تجسد من خلال جهودها المضنية من أجل تعزيز الأمن والتنمية بإفريقيا عبر احتضانها عديد التظاهرات الإقليمية التي كان لها وقع إيجابي على القارة وشعوبها".

وأضافت أن "هذه النجاحات التي حققتها بلادنا على المستويين الإقليمي والدولي تأتي في ظل الحركة التنموية الكبيرة التي تشهدها على مختلف المستويات وفي كافة القطاعات كالطاقة والمناجم والبنية التحتية والسكن والصحة وغيرها والتي تعكسها الإنجازات الكبرى التي تجسدت والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تعرف وتيرة متسارعة بفضل تجند كافة أبناء الجزائر ولاسيما الشباب".

وختمت الافتتاحية بالتأكيد على أن "ما تم تحقيقه لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة للرؤية السديدة للسلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، ولوعوي وإرادة الشعب الجزائري في النهوض ببلادنا وإقامة قواعدها المتينة وتضافر جهود كافة مؤسسات الدولة، ومنها الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي يعكف بكل عزيمة وإخلاص على تأمين كافة متطلبات تعزيز جاهزيته العملياتية والرفع من قدراته القتالية وتوفير كل موجبات الحفاظ على أمن واستقرار الوطن وسكينة المواطن، فضلا عن إسهامه في جهود التنمية الوطنية، بما يكفل مواصلة مسار المشروع النهضوي الوطني بكل ثبات في كنف الاستقرار والطمأنينة، وهو ما ترجمه النتائج النوعية التي حققها السنة الفارقة على مختلف الأصعدة ولاسيما في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتأمين الحدود، والتي تؤكد الاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة عبر كافة ربوع وطننا لدحض كل محاولات المساس بأمن وطننا وشعبنا والحفاظ على السيادة الوطنية".

نوراة باشوش

قالت افتتاحية مجلة الجيش إنه بانقضاء سنة 2025 تكون الجزائر قد أنهت عهدها كعضو غير دائم بمجلس الأمن للأمم المتحدة لمدة عامين، وهي العهدة التي خاضت خلالها بحكمة وثبات معارك دبلوماسية ماراطونية نصرة للقضايا العادلة، مؤكدة أن ما تم تحقيقه لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة للرؤية السديدة للسلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، ووعي وإرادة الشعب الجزائري في النهوض ببلادنا وإقامة قواعدها المتينة وتضافر جهود كافة مؤسسات الدولة.

وأبرزت افتتاحية مجلة "الجيش"، في عددها الأخير لشهر جانفي 2026، الموسومة بعنوان "عام جديد بإرادة أقوى"، أن "الجزائر كانت صوت الحق والعدل الذي رافع عن القضية الفلسطينية ولم تدخر أي جهد في حشد وتعبئة المجتمع الدولي من أجل وضع حد للعدوان الصهيوني الهمجى على قطاع غزة، منددة بصوت عال وبشدة بالمجازر المروعة والجرائم غير الإنسانية التي ارتكبها في حق الشعب الفلسطيني".

ونبّهت افتتاحية لسان حال المؤسسة العسكرية إلى أن: "الجزائر واصلت في الوقت ذاته مطالبتها الحثيثة بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف، كما واصلت بلادنا الدفاع عن القضية الصحراوية وعن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وفرض الانتهاكات المتواصلة للمحتل المغربي الذي ضرب عرض الحائط بكل المواثيق الدولية".

كما شددت على أن "الجزائر كانت خلال عهدها بمجلس الأمن صوتا صادحا وصادقا في خدمة مصالح إفريقيا وتطلعاتها، حيث ناهضت بقوة سياسة التهميش التي تعاني منها القارة، مشددة على ضرورة رفع الظلم التاريخي الذي تتعرض له".

وأشارت الافتتاحية إلى أن "الجزائر ألحّت على ضرورة توحيد الصف الإفريقي وهي مواقف مشرّفة كانت محل إشادة وثقة الأفارقة، ثقة ترجمها

أكدت أن وعي الجزائريين أفضل مخططات زرع الشك... "مجلة الجيش":

الرئيس تبون لا تثنيه الأبواق الناعقة في الداخل والخارج

شدّدت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، على أن رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، لا تثنيه الأبواق الناعقة في الداخل والخارج، من إشاعات وأخبار زائفة، عن تحقيق الوثبة الحقيقية، مؤكدة أن وعي الشعب الجزائري وارتباطه بوطنه وتاريخه أفضل كل المخططات الرامية إلى زرع الشك والتيتيش.

نوراة باشوش

وقالت إضاءة مجلة "الجيش"، في عددها الأخير لشهر جانفي 2026، بعنوان: "إنجازات أفقدت الحاقدين البصر والبصيرة"، "إن عام 2025 كان حافلا بالإنجازات والمكاسب استكمالا للمشروع النهضوي الوطني الذي يقوده بكل ثبات وحزم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، وكله ثقة وإيمان بانتصار بلادنا ونجاحها في تحقيق الوثبة الحقيقية التي تنقلها إلى مصاف الدول الناشئة وفاء لرسالة شهدائنا الأبرار وللتعهدات التي قطعها على نفسه بالعمل بكل عزيمة على خدمة الشعب والدفاع عن مصالح الوطن".

وأضافت المجلة أن "رئيس الجمهورية لا تثنيه عن ذلك الصعوبات ولا مقاومة التغيير ولا التشويش ولا ما تروج له بعض الأطراف والجهات والأبواق الناعقة في الداخل والخارج، من إشاعات وأخبار زائفة مستغلة بعض انشغالات المواطنين".

كما أوضحت إضاءة مجلة "الجيش" أن السلطات العليا للبلاد "وضعت في صلب اهتمامها انشغالات المواطنين، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، والذي يحرص بشدة على مواصلة مسار الإصلاحات من دون هوادة على كل الجبهات وفي كل القطاعات، غايته الأسمى تعزيز التنمية المستدامة الموجهة لتعزيز الأوضاع الاجتماعية والتكفل بالعاجيات الأساسية للجزائريين".

وأشارت إلى أن "هذه الإصلاحات والجهود المضنية المبذولة التي مست ويعمق كل



المجالات قد أنت ثمارها وهو ما تعكسه المكاسب المحققة والإنجازات المجسدة وهي كثيرة أبرزها رئيس الجمهورية في خطابه السنوي أمام غرفتي البرلمان والأرقام والحقائق التي لا يرقى إليها شك".

وفي الشق الاقتصادي-يضيف المصدر ذاته- "وفي إطار سعي بلادنا لبناء اقتصاد قوي وسيد، أضحي اقتصادنا من الاقتصادات الأكثر ديناميكية في البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا بفضل ما تحقق في قطاعات الصناعة والفلاحة والمناجم التي تشهد ثورة حقيقية في ظل مناخ استثمار غير مسبوق يعكس ثقة المستثمرين الأجانب".

وتابعت المجلة أنه "وفي خضم هذا المسار الطموح الذي تخوضه بلادنا بكل إرادة وعزم، يبقى الطابع الاجتماعي للدولة خط أحمر تعهد رئيس

الجمهورية بالحفاظ عليه في كل الظروف والأحوال كمبدأ راسخ مستلهم من بيان أول نوفمبر 1954، هدفه ضمان حياة كريمة للجزائريين وهو ما تجسده الإنجازات المحققة في مجال السكن وتلك الرامية إلى تعزيز القدرة الشرائية للمواطن الذي يعد صميم اهتمام السلطات العليا للبلاد".

كما تطرقت إضاءة مجلة "الجيش"، إلى قرار رئيس الجمهورية باستيراد مليون رأس من الغنم تحضيرا لعيد الأضحي القادم وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وأبرزت الإضاءة أن "هذه المكاسب والإنجازات الاستراتيجية وغيرها من المشاريع الكثيرة التي أطلقتها بلادنا لتعزيز قطاعات الرقمية والتعليم والصحة والتعليم العالي والأنشغال العمومية وكذا الأمن

المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة، إيمي بوب؛

الجزائر عامل استقرار وتضامن في المنطقة

وعن ذلك، أشار وزير الصحة إلى أن التوقيع على هذه المذكرة يندرج في إطار "التزام الدولة الجزائرية بمبادئ التضامن الإنساني وحرصها الدائم على ضمان الحق في الصحة لفائدة اللاجئين والمهاجرين، وفق القوانين الوطنية والمواثيق الدولية ذات الصلة"، وهي المقاربة التي "تستمد جذورها من القيم الأصيلة للشعب الجزائري، ومن المبادئ السامية التي أرسنها الثورة التحريرية المجيدة، والقائمة على نصرة القضايا العادلة، احترام كرامة الإنسان وترسيخ قيم التضامن والتكافل الإنساني".

كما أبرز، في هذا السياق، أهمية تعزيز التنسيق والتشاور مع الشركاء الدوليين، بما يساهم في "تطوير آليات التعاون وتحسين الاستجابة الصحية لمختلف التحديات".

من جهتها، أعربت المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة عن تقديرها للجهود التي تبذلها الجزائر في مجال التكفل الصحي باللاجئين والمهاجرين، مثمّنة السياسة المعتمدة والإجراءات المتخذة لضمان استفادتهم من الرعاية الصحية والخدمات الطبية.

وأبرزت، في هذا الشأن، "الدور الاستراتيجي" الذي تضطلع به الجزائر، بصفتها "عامل استقرار وتضامن في المنطقة"، مؤكدة، مجددا، "الاستعداد الدائم لمنظمتها لمواصلة تعزيز التعاون مع قطاع الصحة بالجزائر".

وقعت وزارة الصحة والمنظمة الدولية للهجرة مذكرة تفاهم تتعلق بتحسين الخدمات الصحية وتعزيز المساعدة المقدمة للمهاجرين واللاجئين، حسب ما أفاد به، يوم الجمعة، بيان للوزارة.

ووقع على مذكرة التفاهم، مساء الخميس، وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان والمديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة، إيمي بوب.

ويأتي التوقيع على هذه المذكرة تجسيدا لإرادة الطرفين في "توطيد علاقات الشراكة وتوسيع مجالات التعاون، بما يسهم في تحسين التكفل الصحي بالمهاجرين واللاجئين وتعزيز الاستجابة الصحية لمختلف التحديات ذات الصلة"، مثلما أوضحه المصدر ذاته.

وتهدف هذه الخطوة إلى "تحسين الخدمات الصحية وتعزيز المساعدة المقدمة للمهاجرين واللاجئين، لاسيما منهم الفئات الهشة، حيث تشمل مجالات التعاون بين الطرفين "تعزيز قدرات مهنيي الصحة، من خلال برامج تكوين موجهة، دعم المرافق الصحية وفق الاحتياجات المحددة والاستعداد لمواجهة حالات الطوارئ والأزمات الصحية".

كما ترمي أيضا إلى "تعزيز قدرات المناطق الحدودية في مجال المراقبة الصحية وتحسين فعالية نظام المراقبة الوبائية إلى جانب تبادل الخبرات، ضمان الولوج إلى الخدمات الصحية وإنجاز دراسات تتمحور حول الاهتمامات المشتركة"، وفقا للبيان.

لقاء مرتقب مع المحافظين الجدد الأسبوع المقبل لضبط خارطة عمل

"الأفلاق" يطوي ملف الهيكلية بالولايات ويستعد للتشريعات

أسماء بهلولي

أنهى حزب جبهة التحرير الوطني عملية إعادة هيكلته الحزبية التي انطلقت قبل سنة ونصف، في إطار ما يعرف بدإعادة ترتيب القواعد بعد المؤتمر الحادي عشر، والتي لم تعرف - حسب الأفلاق - أي تغيير منذ سنة 2010، وذلك تحضيراً لمرحلة سياسية توصف بالمهمة، على رأسها الانتخابات التشريعية المنتظرة.

وتعتزم قيادة "الأفلاق"، برئاسة الأمين العام عبد الكريم بن مبارك، عقد لقاء الأسبوع المقبل مع رؤساء المحافظات الجدد، من أجل ضبط خارطة عمل تتماشى مع التحولات السياسية والاستحقاقات المنتظرة، لاسيما التشريعات والمحيات، إلى جانب بحث آليات تعبئة المواطنين وتحفيزهم على المشاركة في هذه المواعيد الانتخابية.

ورغم استمرار الخلافات الداخلية التي يعرفها الحزب منذ فترة، أكدت قيادة "الأفلاق" طي ملف إعادة الهيكلية واعتبار العملية ناجحة، مشيرة إلى أن تجديد الهياكل الحزبية تم على مراحل متتالية، انطلقت بفتح باب الانخراط وإعادة الانخراط، ثم انتخاب الخلايا على مستوى الأحياء والتجمعات

السكانية، وصولاً إلى انتخاب مكاتب القسمات ومكاتب المحافظات عبر مختلف ولايات الوطن.

وحسب ما أفادت به مصادر من الحزب لـالشرق"، فإن اللقاء المرتقب مع رؤساء المحافظات الجدد سيُخصص لتحديث برنامج العمل بما يتماشى مع المتغيرات السياسية الراهنة، مع التأكيد على ضرورة اعتماد خطاب تعبوي ميداني يهدف إلى استعادة ثقة المواطنين وتعزيز الحضور الحزبي في القواعد.

كما يرتقب أن تصدر خلال هذا اللقاء تعليمات واضحة لرؤساء المحافظات بضرورة ترسيخ منطق الحوار الداخلي بين المناضلين وقيادات الحزب، في إطار ما تصفه القيادة بسياسة "لم الشمل"، بهدف تجاوز خلافات الماضي وتوحيد صفوف الأفلاق، خاصة وأن الحزب يراهن على الاستحقاقات المقبلة لتحقيق نتائج إيجابية والحفاظ على مكانته كقوة سياسية فاعلة.

وفي السياق ذاته، يتجه حزب جبهة التحرير الوطني إلى عقد الدورة العادية للجنة المركزية نهاية الشهر الجاري، حيث سيُخصص الاجتماع لتقديم حصيلة نشاط الحزب على المستويين السياسي والتنظيمي، إلى جانب عرض تقرير مفصل حول عملية إعادة الهيكلية التي شملت مختلف ولايات الوطن وتنصيب رؤساء المحافظات الجدد.

ومن المنتظر أن يُعرض خلال الدورة للتصويت التقريران الأدبي والمالي، باعتبارهما يعكسان حصيلة أداء الهياكل القاعدية ومستوى التسيير الداخلي للحزب، مع تقديم الأمين العام عرضا شاملا حول أبرز محاور إعادة التنظيم التي شهدتها الأفلاق على المستويين الجهوي والمحلي.

كما ستشكل الدورة مناسبة للأمين العام لاستعراض حصيلة العمل الحزبي منذ توليه الأمانة العامة، وتسليط الضوء على جهود إعادة بث النشاط الميداني وتنشيط القواعد النضالية، إضافة إلى تقييم نتائج إعادة ترتيب الهياكل ومدى تجاوب المناضلين مع البرنامج الجديد الذي أطلقته القيادة.

في المقابل، لا يُستبعد أن يشهد اجتماع اللجنة المركزية نقاشات حادة حول ملف إعادة الهيكلية، الذي أثار جدلا واسعا داخل الحزب، خاصة في ظل تحفظات أطراف معارضة للأمين العام بشأن بعض الأسماء التي تم اختيارها لتنصيب المحافظات.

وكان الأمين العام قد أكد في تصريحات سابقة أن الهدف الأساسي من عملية إعادة الهيكلية يتمثل في تعزيز الانضباط التنظيمي وتوحيد الصفوف داخل الحزب، مشددا على ضرورة تغليب المصلحة العليا لجبهة التحرير الوطني على الحسابات الشخصية.

الطعون بداية من 30 جانفي وإلى غاية 9 فيفري المقبل

21 يوما للإعلان عن "المقبولين" في مسابقة الأساتذة

تواصل مديريات التربية للولايات والمديريات المنتدبة عملية دراسة والتدقيق في ملفات المترشحين الذين سجلوا أنفسهم للمشاركة في المسابقة الوطنية لتوظيف الأساتذة في الرتب القاعدية، من دون توقف، وذلك لأجل تحقيق مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص بين الجميع، ومنحهم بذلك حقوقهم كاملا في التقييم، على أن يتم الإعلان عن قوائم المقبولين المرشحين لاجتياز المقابلة الشفهية مع لجنة الانتقاء في غضون 21 يوما، أي يوم 30 جانفي الجاري .

نشيدة قوادري

أوضحت مصادر "الشروق" أن دراسة ملفات الترشيح وتأكيدهما قد انطلقت تزامنا مع انطلاق التسجيلات الإلكترونية للمشاركة في المسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة بعنوان سنة 2025، أي بداية من تاريخ 16 ديسمبر الفأئت.

وبالنثالي، فإن العملية لا تزال جارية لحد الساعة، وستختتم بعد الانتهاء كليا من التدقيق في جميع الوضعيات وضعية بوضعية، وحالة بحالة حتى يأخذ كل مترشح حقه كاملا في التقييم.

ومن هذا المنطلق، لفتت مصادرنا إلى أن الإعلان عن نتائج المترشحين المقبولة ملفاتهم بصفة نهائية، والمعنيون بذلك باجتياز المقابلة الشفهية، سيكون يوم 30 جانفي الحالي، مبدئيا، حيث سيتم إبلاغهم في الوقت المحدد عن طريق المنصة الرقمية، إلا في حال تأخر معالجة الملفات لأسباب قاهرة جدا.

فرصة ثانية للطنع.. ومهلة بـ11 يوما

وإلى ذلك، أبرزت ذات المصادر أنه سيتم تبليغ المترشحين المعنيين بالطنع، حيث سيتم منحهم فرصة ثانية وأخيرة لتقديم تظلماتهم إلكترونيا عبر المنصة الرقمية، وذلك بدءا من 30 جانفي الجاري، أي تاريخ الإعلان عن قوائم المقبولين وإلى غاية الـ9 فيفري الداخل، أي على مدار 11 يوما، كما سيكون بإمكانهم تقديمها كتابيا لدى مديرية التربية المعنية.

بالإضافة إلى ذلك، فقد كانت مديريات التربية للولايات عبر مصالحها المختصة، قد

وزير الفلاحة يشدد على الأطارات والمهنيين خلال ترؤسه لقاءً تنسيقياً؛

تفعيل حلول ميدانية لتطوير الصيد البحري وتربية المائيات

محمد فاسي

المستويين الوطني والدولي، بحضور إطارات سامية ومسؤولي الهيئات المهنية وممثلي مختلف الفاعلين والشركاء، وفق ما ورد على صفحة الوزارة بموقع "الفيس بوك".

وشكّل اللقاء محطة استراتيجية لترسيخ ثقافة الحوار والتشاور الدائم مع مهنيي القطاع، من خلال فتح نقاش مسؤول وشفاف حول الإشكالات الهيكلية التي تواجه الصيادين والمستثمرين، لاسيما ظروف العمل، وتكاليف الإنتاج، وآليات التمويل، وتحديث أساطيل الصيد، إلى جانب تحسين سلاسل التوزيع والتسويق بما يضمن عدالة

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، إلى الانتقال من تشخيص الإشكالات إلى تفعيل الحلول الميدانية لتطوير قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، مؤكدا التزام السلطات العمومية بمرافقة الصيادين والمتعاملين الاقتصاديين وتعزيز مساهمة القطاع في الأمن الغذائي الوطني وتنويع مصادر الدخل.

وجاء ذلك خلال ترؤسه لقاءً تنسيقياً وعملياً خصص لتقييم واقع القطاع واستشراف آفاقه المستقبلية في ظل التحديات الاقتصادية والتحوللات على



فتحت في وقت سابق وخلال فترة التسجيلات الإلكترونية، باب الطعون أمام المترشحين كفرصة ثمينة لكسب "القبول"، حيث دعتهم آنذاك إلى الولوج إلى حساباتهم عبر النظام الرقمي للأرضية الرقمية للوزارة، بشكل دوري، للتحقق من وضعية ملفاتهم، وفي حال

الرفض، فقد جرى مطالبتهم بتعديل المعلومات وتصحيح البيانات، مع ضرورة رفع الوثائق والمستندات الثبوتية الناقصة والمشار إليها في "خانة الرفض"، وذلك حتى يتفادوا الإقصاء من المسابقة. وعلاوة على ذلك، أشارت المصادر نفسها إلى أنه قد تم تحديد الـ9 فيفري المقبل، كتاريخ للشروع في استدعاء المترشحين للمقابلة، عن طريق النظام الرقمي، والذي سيوفر لهم كل المعلومات والبيانات المتعلقة الدراسي الجاري 2026/2025، أي إلى غاية جويلية المقبل.

لمديريةا التنفيذيين، قد حثتهم من خلالها على أهمية تسخير أكبر عدد ممكن من مراكز المقابلة لاستقبال واستيعاب العدد الهائل من المترشحين المقبولين، على أن يتم برمجة المقابلة يوم 21 من نفس الشهر. وبخصوص الإعلان عن المترشحين الناجحين في المسابقة، أوضحت مصادرنا أنه لحد الساعة لم يحدد تاريخ معين، غير أن المؤكد أن التحاق الأساتذة الجدد في الأطوار التعليمية الثلاثة، بمناصب عملهم الجديدة، سيتأجل إلى غاية انطلاق السنة الدراسية المقبلة 2027/2026، حيث أن الوصاية قد

اتخذت قرارا يقضي برفض تسريح وفسخ عقود الأساتذة المتعاقدين، والسماح لهم باستكمال المسيرة إلى غاية نهاية الموسم الدراسي الجاري 2026/2025، أي إلى غاية جويلية المقبل.

جاذبيته لدى الشباب وترسيخ الثقة بين المهنيين والمؤسسات العمومية.

ويهدف هذا التوجّه إلى إرساء ديناميكية جديدة قائمة على الشراكة الفعلية بين الدولة والفاعلين الميدانيين، بما يسمح بتحقيق تنمية مستدامة تعتمد على الاستغلال العقلاني للثروات البحرية، وحماية البيئة الساحلية، وضمان ديمومة الموارد، لجعل القطاع أحد الأعمدة الأساسية في الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي، ورافعة لدعم الإنتاج الوطني وخلق مناصب الشغل.

الأسعار واستقرار السوق.

وفي هذا السياق، شدّد الوزير على اعتماد برامج عملية تقوم على تبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز الاستثمار المنتج، وتعزيز التكوين والتأهيل المهني، إضافة إلى دعم البحث العلمي والابتكار في مجال تربية المائيات، بما يعزز تنافسية القطاع وقدرته على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية الراهنة والضغوط المتزايدة على الموارد التقليدية.

كما أبرزت تدخلات الوزير وتغقيبه على انشغالات المهنيين والشركاء أهمية بناء منظومة متكاملة تعيد الاعتبار لمهنة الصيد البحري وتربية المائيات، عبر تحسين صورة القطاع وتعزيز

في إطار ضمان جودة الشبكة الطرقية وسلامة مستعمليه

صيانة 2300 كلم من الطرق... وإطلاق برنامج 2026

محمد فاسي

أطلق قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عملية صيانة جديدة لشبكة الطرق والطرق السيارة، تنفيذا لتعليمات وزير القطاع عبد القادر جلاوي، تزامناً مع التحضير لإطلاق برنامج سنة 2026، وذلك في إطار ضمان جودة الشبكة الطرقية وديمومتها وسلامة مستعمليه.

ووفق وزارة الأشغال العمومية، انطلقت، صبيحة السبت، عملية صيانة شبكة الطرق والطرق السيارة على مستوى الطريق الاجتنايبي الثاني للعاصمة بمخرج نفق شعاعة بخرايسية، ضمن حصيلة سنة 2025 التي شهدت صيانة 2300 كيلومتر من الطرق الوطنية والولائية عبر مختلف ولايات الوطن، من خلال عمليات دورية ومنظمة حافظت على صلاحية الشبكة

النائب الفرنسي صابرينا صبايحي تبلغ وزير الداخلية وتخطر العدالة

انتهاكات جنائية بحق المسلمين والمهاجرين وسط صمت السلطات الفرنسية

■ تشهير بأحياء المسلمين وخرائط تواجدهم وأماكن المساجد

■ الأفعال يجرمها القانون الجنائي الفرنسي

محمد مسلم

طالب النائب الفرنسي، صابرينة صبايحي، من وزير الداخلية الفرنسي، لوران نونياز، إغلاق تطبيق فرنسي على الأنترنت، يستهدف الفرنسيين ذوي الديانة المسلمة، كما أخطرت النائب، ذات الأصول الجزائرية، العدالة الفرنسية بمخاطر استمرار تشغيل هذا التطبيق على الانسجام المجتمعي في فرنسا، كونه متورطا في جرائم جنائية استنادا إلى المادة 40 من قانون الإجراءات الجنائية الفرنسي.

ولفتت النائب انتباه النائب العام الفرنسي، وفق ما جاء في تقرير اطلعت عليه "الشروق"، إلى ما قالت إنها "وقائع قد تشكل عدة جرائم جنائية"، مشيرة إلى أن هذه الوقائع تتعلق بموقع (mafrance.app) الإلكتروني، بالإضافة إلى المنشورات العامة المرتبطة به.

ويقدم الموقع المذكور نفسه على أنه منصة لعرض البيانات العامة المتعلقة بـ"انعدام الأمن، والهجرة، والإسلاموية"، و"التراجع عن الهيمنة الفرنسية"، و"الحركة التقدمية" في فرنسا، ولكنه يستعرض أدوات إسقاط ديموغرافية تتضمن سيناريوهات بعنوان "إعادة الهجرة والاستقرار الديموغرافي".

ومن بين ما يستعرضه، خرائط تفاعلية تمكن المستخدمين من تحديد مواقع مراكز إيواء المهاجرين، ومراكز دعمهم، وأماكن العبادة الإسلامية، انطلاقا من عنوان محدد، وتعرض هذه البيانات أيضا في قوائم على الصفحة الرئيسية للموقع، كما يقدم مؤشرات إحصائية تفصل نسبة السكان الأجانب، وغير الأوروبيين، والشمال إفريقيين، والأتراك، ويربط كل ذلك بمؤشرات انعدام الأمن، والهجرة، وأسلمة المجتمع الفرنسي، وتراجع الهوية الفرنسية، و"الصحة"، التي عادة ما يربط مفهومها بإعادة الإحياء الإسلامي في القرن العشرين.

كما يتحدث عن نسبة السكان الفرنسيين من أصل فرنسي، ويقوم بعرض كل هذه البيانات على شكل ارتباطات، وخرائط، ومناطق جغرافية، من دون أي سياق علمي واضح أو منهجية دقيقة، ثم ينخرط في تقديم اعتبارات الحسرة والأسف لما يعتبره "تآكل للهوية الفرنسية".

وتعتبر النائب في تقريرها ما يقوم به هذا الموقع، بأنه "تحريض علني على التمييز والكرهية على أساس الدين في القانون، استنادا إلى نص المادة 24 من قانون 29 جويلية 1881 بشأن حرية الصحافة، على تجريم التحريض العلني على التمييز والكرهية على أساس الدين.

بين "الجوية الجزائرية" والمؤسسة العمومية للتلفزيون

مذكرة تفاهم لإبراز صورة الجزائر ومكاتها إقليميا ودوليا

حسب مجال اختصاصه، بما يسهم في ترقية الوجهة الجزائرية، والتعريف بالمرورث الثقافي والحضاري الوطني بمختلف روافده، فضلا عن تعزيز حضور الناقل الوطني في المحافل والتظاهرات الكبرى، وطنيا ودوليا"، يضيف البيان.

وفي هذا الإطار، يلتزم الطرفان -حسب نفس المصدر- بتطوير إنتاج سمعي بصري مشترك، ووضع آليات مرافقة وتعاون تهدف إلى دعم "إشعاع الجزائر" خلال التظاهرات الوطنية والدولية الكبرى، بما يعكس ثراءها الثقافي ويكرس صورتها كوجهة سياحية وحضارية واعدة.

وتؤكد الخطوط الجوية الجزائرية، بصفتها الناقل الوطني، من خلال هذا الاتفاق "التزامها الثابت بدعم المبادرات الوطنية التي تندرج ضمن القيم والمبادئ التي تحكم عملها، وتتسجم مع مسؤوليتها كمؤسسة عمومية مواطنة"، وفق البيان.

كما تجدد حرصها على الانفتاح الدائم على محيطها المؤسساتاتي والإعلامي والثقافي، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية التي من شأنها الإسهام في خدمة المصلحة العامة ودعم مسار التنمية الوطنية المستدامة". ■ خ. م

وفق توضيحات لمصالح الجمارك بخصوص تطبيق قانون المالية 2026:

إجراءات جديدة لاستيراد السيارات والتصريح بالعملة وتجارة الذهب والفضة

□ استثناء المركبات التي وصلت الموانئ قبل 1 جانفي من قائمة أقل من 5 سنوات

أقرت مصالح الجمارك إجراءات جديدة تخص لاسيما المركبات المستوردة أقل من خمس سنوات للمستفيدين من نظام تغيير الإقامة والدبلوماسيين ، مؤكدة أنها تدخل حيز التنفيذ ابتداء من الطاق جانفي 2026 ، مع استثناء المركبات التي بلغت الموانئ الجزائرية قبل هذا التاريخ، بالتوازي مع إجراءات تخص تحويل العملة للمسافرين ومنع إرسال النقود ووسائل الدفع والقيم عبر البريد أو الشحن .

إيمان كيמוש

وشرعت المديرية العامة للجمارك في شرح وتفسير الأحكام الجديدة الواردة في قانون المالية لسنة 2026، خاصة تلك التي تسعى من خلالها السلطات الجزائرية لمطابقة توصيات مجموعة العمل المالي "غافي".

وحسب المنشور 26\01\10 موجه من المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، إلى المديرين الجهويين ورؤساء المصالح الجهوية للرقابة اللاحقة، اطلعت عليه "الشروق"، باشرت المديرية العامة للجمارك شرح وتفسير الأحكام الجديدة الواردة في قانون المالية لسنة 2026، خاصة تلك التي أوكل تنفيذها لمصالح الجمارك.

وتضمن المنشور تعليقا تفصيليا على جملة من التعديلات التي مست قانون الجمارك، شملت الإيداع الجمركي، والتصريح بالعملة، ونظام تغيير الإقامة، إلى جانب استحداث مواد جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، في انسجام مع توصيات مجموعة العمل المالي "غافي".

وفي هذا الإطار، أبرزت التعليمية تعديل أحكام المادة 74 من قانون الجمارك، التي أعيد ضبطها لتكريس مبدأ الوضع التلقائي للبضائع رهن للإيداع الجمركي بعد انقضاء أجل القانوني لمكوثها في المخازن المؤقتة، حيث يتم تحويلها آليا إلى مناطق الإيداع المنصوص عليها قانونا، وتحت مسؤولية مستغلي هذه المناطق، ويُسند تحديد مناطق الإيداع المعنية وتحويل البضائع إليها بصفة آلية إلى النظام المعلوماتي الجديد للجمارك، مع إلزام مستغلي المخازن المؤقتة ومناطق الإيداع بتنفيذ أوامر التحويل فور إصدارها. كما تناول المنشور تعديل المادة 198 مكرر من قانون الجمارك، المتعلقة بالتصريح بالعملة، حيث تم توسيع الالتزام ليشمل، إلى جانب العملة الوطنية والأجنبية، المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، وكل وسائل الدفع للحامل، والأوراق التجارية والقيم والسندات القابلة للتداول أو التظهير.

وأكدت التعليمية أن واجب التصريح يقع على عاتق المسافرين سواء كانت هذه الوسائل بحوزته الشخصية، أو ضمن أمتعته، أو داخل مركبته، وشدد النص على منع إرسال وسائل الدفع والمعادن الثمينة والأحجار الكريمة عبر البريد أو الشحن أو الشحن السريع، تحت طائلة العقوبات، مع اعتماد التصريح الإلكتروني كقاعدة عامة. كما اعتبر كل مسافر يعبر نقاط

الشروق



المراقبة الجمركية من دون استيفاء إجراء التصريح كأنه لا يحوز مبالغ خاضعة للتصريح، وفي سياق متصل، كرس قانون المالية لسنة 2026 توحيد الحد الأدنى الإلزامي للتصريح بالعملة عند الدخول أو الخروج من الإقليم الوطني في سقف ألف يورو أو ما يعادله، يطبق على جميع المسافرين من دون تمييز بين مقيم وغير مقيم، أو وطني وأجنبي، مع توسيع الإلزام ليشمل المعادن الثمينة والأحجار الكريمة ووسائل الدفع الأخرى.

أما بخصوص نظام تغيير الإقامة، فقد أوضحت التعليمية أن تعديل المادة 202 من قانون الجمارك جاء لتقييد أنواع المركبات المستفيدة من الامتيازات، حيث تم حصرها في السيارات السياحية الكهربائية أو العاملة بالبنزين أو الهجينة، بسعة لا تتجاوز 1800 سم، والسيارات النفعية الكهربائية أو البنزين أو الهجينة بوزن إجمالي لا يتجاوز 5,950 طن، إضافة إلى المركبات ذات المحجلتين الخاضعة للتسجيل. بالمقابل، تم استثناء المركبات العاملة بالمازوت من هذا النظام، ويمكن أن تكون المركبات المستوردة جديدة أو أقل من خمس سنوات عند دخولها الإقليم الجمركي، على أن يسري هذا التدبير ابتداء من أول جانفي 2026.

صلاحيات موسعة لطلب المعلومات والوثائق المتعلقة بمصدر ووجهة الأموال

ومن أبرز المستجدات، استحداث المادتين 198 مكرر 3 و198 مكرر 4، اللتين منحتا مصالح الجمارك صلاحيات موسعة لطلب المعلومات

ضمن دول تراوحت صادراتها بين 1 و5 مليارات دولار في 2024

الجزائر ترسخ موقعها في خريطة صادرات المعادن الإفريقية

محمد فاسي

تواصل الجزائر تعزيز حضورها ضمن خريطة صادرات المعادن في إفريقيا، في وقت يشهد فيه القطاع زخما متصاعدا جعل منه أحد أبرز مصادر الإيرادات في القارة، مع مساهمة واضحة في دعم النمو الاقتصادي ومكانة متقدمة إلى جانب عدد من الدول العربية والإفريقية المنتجة.

وتؤدي صادرات المعادن في إفريقيا دورا محوريا في رفد اقتصادات القارة بالإيرادات، وسط بروز إفريقيا لاعبا رئيسا في سياق المعادن العالمية بفضل احتياطياتها الضخمة من الليثيوم والكوبالت والنيكل والمنغنيز والغرافيت، إضافة إلى معادن مجموعة البلاتين الستة والمعادن الأرضية النادرة، حسب ما أفاد به تقرير لنصدة الطاقة.

وفق تقديرات المنتدى الاقتصادي العالمي، يمكن أن تحقق الموارد المعدنية الإفريقية عائدات تصل إلى تريليوني دولار خلال 25 عاما المقبلة.

وسجلت الجزائر حضورا ضمن الدول التي تراوحت قيمة صادراتها

والوثائق المتعلقة بمصدر ووجهة الأموال المصرح بها أو غير المصرح بها، وإنشاء قواعد بيانات خاصة بهذه التصريحات، مع إلزامية تبادل المعلومات مع خلية معالجة الاستعلام المالي. كما تم إقرار الحجز المؤقت والوقائي للمبالغ المشبوهة لمدة تصل إلى 30 يوما، مع إخطار وكيل الجمهورية المختص، وإمكانية الطعن القضائي في قرارات الحجز.

وفي جانب آخر، نص قانون المالية لسنة 2026 على تأطير عمليات الاستيراد والتصدير المؤقتتين للمصوغات من الذهب والفضة والبلاتين المصنعة ونصف المصنعة، لفائدة صناع وحرفيي المجوهرات، شريطة الحصول على ترخيص مسبق من الإدارة الجبائية بعنوان كل عملية، سواء لأغراض المعارض أو في إطار تحسين الصنع. كما شملت التدابير الجبائية تمديد الإعفاءات المتعلقة باستيراد القهوة الخضراء، والماشية الحية الموجهة للمذبح، واللحوم الطازجة والمجمدة، إضافة إلى إعفاء أجهزة التحليل الكهربائي المخصصة لإنتاج الهيدروجين من الحقوق الجمركية، وتخفيض الرسوم على سخانات المياه الشمسية، في إطار دعم الطاقات المتجددة.

واختتم المنشور بالتأكيد على إعفاء المركبات المخصصة لنقل عشرة ركاب أو أكثر من مختلف الحقوق والرسوم، بما فيها الرسم على القيمة المضافة، في حدود 10 آلاف وحدة، شريطة ترخيص مسبق من وزارة الصناعة، على أن تسري هذه الأحكام ابتداء من أول أكتوبر 2025.

وجمهورية إفريقيا الوسطى قرابة المليار دولار.

وعلى مستوى التطوير المستقبلي، تستهدف زامبيا رفع إنتاج النحاس إلى 3 ملايين طن سنويا، بينما تعمل الكونغو الديمقراطية على استغلال نحو 90% من مواردها المعدنية غير المستغلة. كما تتسارع وتيرة تطوير تعدين الليثيوم والبلاتين في زيمبابوي، إلى جانب مشروعات العناصر الأرضية النادرة في أنغولا ومالاوي، وتطوير الغرافيت في تنزانيا، وتوسيع إنتاج الليثيوم والذهب في مالي.

ورغم امتلاك إفريقيا لنحو 30% من الاحتياطيات العالمية للمعادن الحيوية، بما في ذلك الكوبالت والليثيوم والنيكل، لا يزال استغلال هذه الثروات دون المستوى المعالمي، في وقت تشير فيه التوقعات إلى قفزة كبيرة في الطلب على معادن مثل النحاس والنيكل بحلول عام 2050، مدفوعة بالتوسع في تقنيات الطاقة النظيفة والسيارات الكهربائية، ما يضع الجزائر ودول القارة أمام فرصة استراتيجية لتعزيز القيمة المضافة وتحسين العوائد الاقتصادية.

لأجل تسريع عمليات التفريغ وتضادي الغرامات...

مصدر بالقطاع لـ"الشروق":

هذه أسباب تفعيل نظام تحويل السفن نحو موانئ غير مكتظة

الخبير بوغاشيش: الإصلاح التنظيمي والرقمنة رافعتان لتحسين أداء الموانئ



حسان حويشة

انتظار السفن في عرض البحر، مع تحديد سقف أقصى لا يتجاوز 24 ساعة لرسو السفن قبالة الموانئ، في ظل ما اعتبرته السلطات حينها وضعاً مقلقا تشهده عدة موانئ تجارية وطنية.

وتنص الوثيقة على إعادة تفعيل إجراء "تحويل مسار السفن" في الحالات التي تسجل فيها وضعيات ازدحام حاد أو ضغط كبير على قدرات الاستقبال بالموانئ، على أن يتم توجيه السفن المعنية نحو موانئ أخرى تتوفر فيها ظروف أفضل من حيث التكلفة والنجاعة وسرعة المعالجة.

وشددت التعليمية على ضرورة أخذ جملة من المعايير بعين الاعتبار عند اتخاذ قرار تحويل المسار، أبرزها طبيعة البضائع المنقولة، خاصة تلك المصنفة حساسة أو خطيرة، أو البضائع المجمعة، إضافة إلى شروط المعالجة المتاحة بالموانئ البديلة وقدرتها الفعلية على التكفل بالسفن المحولة من دون خلق اختناقات جديدة.

وفي هذا السياق، أسندت المديرية العامة للبحرية التجارية والموانئ بوزارة الداخلية والنقل، لمجمع "سيربور" مسؤولية السهر على التطبيق الصارم للتعليمية، مع توجيه المؤسسات المينائية التابعة له إلى تعزيز التنسيق والتشاور فيما بينها، بهدف تحسين تسيير حركة السفن وضمان توزيع أكثر توازناً للنشاط عبر مختلف الموانئ.

من جهته، أوضح نصر الدين بوغاشيش، خبير اللوجستيك وسلاسل التوريد، في تصريح لـ"الشروق"، أن التحديات التي تواجه الموانئ الجزائرية لا ترتبط بالبنية التحتية فحسب، بل تشمل أيضا بعض الجوانب التنظيمية في نمط التسيير، رغم توفر الأطر والمعايير المعتمدة نظريا.

وأشار الخبير بوغاشيش إلى أن تعزيز ثقافة العمليات المتكاملة، خاصة في مجالات الجودة والرقمنة، من شأنه أن يساهم في تحسين القدرة على توقع تدفقات البضائع وتسييرها بشكل أكثر فعالية، لافتا إلى أن تسريع وتيرة التحول الرقمي وتطوير نظام إدارة الموانئ "APCS" يبقى عنصرا مهما للانتقال من منطق تسيير الأزمات إلى إدارة استباقية للعمليات.

وأضاف أن المحافظة على جاهزية المعدات والمنشآت تتطلب عناية أكبر ببرامج الصيانة، خصوصا في ظل العمل المتواصل على مدار الساعة، معتبرا أن الاستثمار في الصيانة الوقائية يعزز مردودية الإجراءات المعتمدة، مثل العمل الليلي، ويحد من الأعطال الطارئة. وفيما يتعلق بالخدمات اللوجستية، دعا الخبير إلى تطوير حلول أكثر تكاملا، من خلال دعم الموانئ الجافة وتعزيز الربط بالسكك الحديدية، بما يسمح بتخفيف الضغط على الأحواض وتحسين انسيابية حركة البضائع، وتقليل التكاليف على المتعاملين الاقتصاديين.

وختم بوغاشيش بالتأكيد على أن مواصلة الإصلاحات الهيكلية، القائمة على الرقمنة، وتوسيع هامش الاستقلالية في التسيير، وربط الموانئ بمحيطها اللوجستي، من شأنها أن ترفع من نجاعة الأداء، وتعزز دور الموانئ كحلقة أساسية في سلسلة الإمداد الوطنية والدولية.

أفادت مصادر رسمية على صلة بملف الموانئ أن إعادة تفعيل إجراءات تحويل مسار السفن نحو موانئ لا تعاني من التكدس، جاءت على خلفية توقف بعض ناقلي الوزن الثقيل عن العمل خلال الأيام الماضية، احتجاجا على مشروع قانون المرور الجديد، ما تسبب في عدم تمكن بعض المتعاملين من تفريغ سلعهم بعدة موانئ وطنية، مشيرة إلى أن الملف شرع في تسويته تدريجيا عبر مختلف المنشآت المينائية.

وأوضحت المصادر التي تحدثت إليها "الشروق" بأن بعض السلع والبضائع يتطلب تفريغها تواجد شاحنات الوزن الثقيل على الأرصفة، حيث تتم العملية مباشرة من السفن إلى الشاحنات، لكن الاضطراب الأخير تسبب في نوع من التذبذب في عمليات التفريغ، ما تطلب إجراءات استباقية لتضادي حدوث تكدس كبير.

ووفقا للمعلومات المتوفرة، فإن وزارة الداخلية والنقل بادرت بهذه الإجراءات المتعلقة بتحويل مسار السفن نحو موانئ لا تعاني الاكتظاظ، لتسريع عمليات تفريغ البواخر، وتضادي الغرامات المالية وفترات الانتظار الطويلة التي تزيد من التكاليف.

وحسب مصادرنا، فإن المشكل شرع في تسويته تدريجيا وفعليا عبر مختلف الموانئ، خصوصا مع عودة كامل ناقلي الوزن الثقيل إلى العمل منذ أيام.

ويخصوص نتائج العمل بنظام سبعة أيام على سبعة و24 ساعة على 24 في الموانئ التجارية الوطنية، الذي أقره رئيس الجمهورية قبل نحو عام (فيفري 2025)، أوضح مصدرنا أن مجمع الخدمات المينائية "سيربور-SERPORT"، قد سجل نتائج وصفها بـ«الممتازة» فيما يتعلق بتقليص التكدس وفترات الانتظار على مستوى المؤسسات المينائية، وسيتم إعداد حصيلة شاملة بهذا الشأن قريبا.

وتم في هذا الإطار، إقرار نظام عمل يقوم على متابعة يومية وأسبوعية لكل الموانئ التجارية، والتي هي مطالبة بإرسال تقاريرها يوميا وأسبوعيا لمجمع الخدمات المينائية، عبر نظام المتابعة بالجدول المعروف بـCANEVAS"، إضافة إلى عمليات مراقبة ميدانية تتم من حين لآخر عبر مختلف الموانئ التجارية الوطنية.

وفي خطوة فاجأت الكثيرين، كانت وزارة الداخلية والنقل قد أعادت تفعيل العمل بإجراء تحويل مسار السفن المتوجهة نحو موانئ تعاني اكتظاظا وتكدسا، بهدف تقليل التكاليف الإضافية المترتبة عن فترات الانتظار.

وجاء اتخاذ هذه الإجراءات الجديدة التجارية والموانئ، موجهة للمدير العام للخدمات المينائية "سيربور"، برقم 11 / 2026، مؤرخة في 6 جانفي 2026، اطلعت "الشروق" على نسخة منها.

ووفقا لمحتوى الوثيقة، تدرج هذه التعليمية في إطار تنفيذ تعليمات مجلس الوزراء الصادرة بتاريخ 2 جوان 2024، والتي أقرت وضع آلية تنسيق وطنية للحد من الضغط الناجم عن فترات

رسمت أحلى الصور البيضاء في قممها

جبال بوحمامة بخنشلة تستقبل مئات العائلات وعشاق الثلوج

عرفت الجمعة وأمس السبت، الطرق المؤدية إلى جبال بوحمامة في الشبلييا وحتى جبال بولغمان بذات المنطقة، إنزالا قويا من العائلات القادمة من مختلف ولايات الشرق الجزائري، وعشاق الثلوج والمغامرين وصانعي المحتوى والمصورين من أجل التمتع المباشر بالثلوج، ونقل المتعة إلى الأهل والأصدقاء وعموم الناس .



باتنة عرف منذ يوم الخميس إنزالا قويا، وقد اخترنا بوحمامة التي مازالت بعيدة عن الأعين، ولا يحط الرحال فيها إلى بعض أبناء ولاية خنشلة، كما أنها بعلمي تلقت كميات كبيرة من الثلوج". ويشرح ابنه: "صرنا نتجاوب مع ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، فهي التي تقدم لنا بالصورة والصوت ما يحدث في جبال بوحمامة وتشرح لنا الطريق المؤدي إليها، ونتحرك بحسب ما ينشر هنا وهناك".

التواجد القوي لمصالح الدرك الوطني ومصالح الغابات والحماية المدنية، منع

يوهمان الضحايا بأرباح مغرية

محتالان يجمعان كمية من الذهب ويختفيان بسطيف



ذلك وجود محل قار يحتضن هذا النشاط.

ومع اتساع الدائرة، بدأت الخسائر تتكشف. من بين الضحايا امرأة سلّمت كامل مصوغاتها الذهبية لتسديد الشطر الأول من سكن "عدل"،

على أمل استرجاع قيمة إضافية خلال مدة قصيرة، قبل أن تفقد كل شيء. ضحايا أخريات دفعهن الطمع في ربح أكبر إلى التفريط

الشروق

إلى الساعة و١٥ دقيقة

في استثمار صحي ضخم

130 مليار سنتيم لتعزيز

علاج السرطان في باتنة

مخبر التشريح المرضي بمعدات رقمية متقدمة. وقد رُصد لهذه العملية غلاف مالي إضافي قُدِّر بـ30 مليار سنتيم، مُخصّص لاقتناء أجهزة دقيقة قادرة على كشف مختلف أنواع السرطان في مراحل مبكرة.

وأجمع الأطباء العاملون بالمركز على أن هذه التجهيزات تمثل إضافة حقيقية، لما توفره من نتائج تشخيصية سريعة وموثوقة، تسمح بتحديد طبيعة المرض ووضع بروتوكولات علاج دقيقة في وقت قياسي، ما ينعكس مباشرة على فرص الشفاء وجودة التكفل، وإراحة الطاقم الطبي والمريض وأهله على السواء.

وفي جانب الموارد البشرية، أعلنت إدارة المركز الجهوي لمكافحة السرطان عن تدعيم عدد من المصالح الطبية بتتصيب ستة أطباء أخصائيين جدد، ضمن مخطط يهدف إلى سد العجز وتحسين الأداء الصحي، تماشيًا مع التوجهات الوطنية الرامية إلى الارتقاء بالخدمة العمومية الصحية وترسيخ العدالة في العلاج، خاصة أن ولاية باتنة تستقبل المرضى من العديد من الولايات الجنوبية والشرقية، مثل باتنة ويسكرة والوادي وورقلة وغيرها.

بسبب قدم الأشجار ونقص اليد العاملة والجفاف

أسعار زيت الزيتون تقفز إلى حدود

1200 دج للتر الواحد في سكيكدة

الزيتون للماء، مما جعل كمية الزيت بها قليلة".

كما أن الفلاح في حد ذاته لا يعتبر رابحاً، وهو بالحد الأدنى يخرج بتكاليف إنتاجه إن لم يكن خاسراً، كما قال أحد الفلاحين الذي اشتكى من تراجع كميات إنتاج زيت الزيتون في المعاصر ويقابله رفع أجور عصر ثمار الزيتون، أين وصل سعر عصر القنطار الواحد إلى حدود الألف دج، بعدما كان بالأمس القريب لا يفوق 800 دج، وعمد أصحاب المعاصر، بحسب الفلاحين، إلى رفع الأسعار مع انطلاق عصره، معللين ذلك إلى ارتفاع سعر الوقود والكهرباء، حيث كشف أحدهم لـ«الشروق اليومي» قائلا: "ليس لدينا القدرة على مواصلة العمل بالأسعار التقليدية"، مشيراً إلى أن رفع سعر العصر كان بسيطاً ولا يشكل أي خسائر للفلاحين.

يذكر أن رفع أسعار عصر الزيتون يساهم في تقليل المردود أثناء عملية العصر، ولم يتجاوز الموسم الحالي عصر القنطار الواحد 15 لترا، بعدما وصل الموسم الماضي سقف 19 لترا، أي بفارق قدره 4 ترات، وهو ما يعادل 4 آلاف دج سعر تسويقه، وهو ما أثر سلبا خصوصا على الأسر التي لديها عدد قليل من الأشجار، والتي أصبحت تفضل ترك الزيتون على الشجر، هروبا من تكاليف عصره الباهظة، بالإضافة إلى عملية السرقة ومزج زيت الزيتون الصافي مع زيت المائدة بالمعاصر، خاصة في حالة غياب صاحب الزيتون، الأمر الذي أدى بالفلاحين إلى حراسة محصولهم أثناء عملية العصر حرصا على جودة الزيت، هذا وحذر بعض الفلاحين الباحثين عن زيت الزيتون ذي الجودة العالية من الوقوع في قبضة الغشاشين والمضاربين عند شرائهم للزيت، حيث نصحوهم بشراء الزيت من مصادر معروفة وموثوقة، ومن عند تجار اعتادوا التعامل معهم على مدى سنوات.

في الوقت الذي شددت أجهزة الرقابة هذا العام على المضاربين ولم تسمح لحفنة من الخارجين عن القانون بالتلاعب بمواصفات الزيت السكيكدي المعروف بجودته العالية، حيث يلجأ البعض من أصحاب المعاصر إلى غش الزيت عن طريق خلطه بزيت المائدة، ويصعب على المشتري اكتشاف ذلك، كما أن للمضاربين الذين يتلاعبون بسعره دور كبير في غائله، ويبررون ذلك بفعل قانون العرض والطلب.

طاهر حليسي

باشرت مديرية الصحة لولاية باتنة، في غضون الأسبوع المنصرم، خطوات عملية وُصفت بالهامة جدا، لتعزيز منظومة التكفل بمرضى السرطان، من خلال الإعلان عن المنح المؤقت لثلاث صفقات كبرى خصصت لاقتناء تجهيزات طبية متطورة، تنصدرها مسترعات نووية حديثة، بغلاف مالي إجمالي قُدِّر بـ130 مليار سنتيم، في واحدة من أضخم العمليات المسجلة في القطاع الصحي محليا، في تاريخ الولاية.

وتأتي هذه العملية ضمن برنامج متدرج شرعت المديرية في تنفيذه خلال سنة 2025، يهدف إلى تحديث الهياكل الصحية وتزويدها بوسائل تشخيص وعلاج عالية الدقة، خاصة على مستوى المركز الجهوي لمكافحة السرطان، بما يضمن تحسين ظروف العمل الطبي وتسريع وتيرة التكفل بالمرضى.

وفي هذا الإطار، عرف المركز مؤخرا حفزة نوعية بافتتاح مصلحة الطب النووي، إلى جانب توسعة مصلحة الأورام السرطانية وتجهيز

إسلام. ب

أرجع مهنيو شعبة إنتاج زيت الزيتون بسكيكدة، أسباب ارتفاع سعره خلال الموسم الحالي، بمختلف معاصر الزيتون بولاية سكيكدة، عكس بقية الولايات المجاورة، التي عرفت وفرة وجودة واستقرار للأسعار، حيث يتراوح سعر اللتر الواحد في قرى زيت الزيتون بولاية سكيكدة ما بين 1000 دج إلى 1200 دج، وسبب هذا الارتفاع المنتظر، حسبهم، يعود إلى تراجع إنتاج الشجرة الواحدة بسبب قلة التهامل وتأخر سقوط الأمطار خلال فصل الخريف الماضي، وشيخوخة الأشجار، حيث أن معظمها ناهز عمرها القرن، مما أدى إلى انخفاض المحصول وبالتالي قلة العرض.

ويشرح الحاج النوي من جبال كركرة غرب ولاية سكيكدة واقع الحال: "غلاء قطع غيار المعاصر وأحيانا ندرتها، زاد من تدهور موسمنا مقارنة بمواسم ماضية، من دون أن ننسى عوامل أخرى أهمها عدم العناية بشجرة الزيتون، وكذا طريقة الجني التقليدية التي تعتمد على النفض بالعصي وكثيرا ما تؤدي إلى تلف كمية كبيرة من المحصول، حيث أن أغلب مزارعي الزيتون يقومون بقطفه بأنفسهم كعمل عائلي ويحرقون الأرض بأنفسهم ويقلمون الأشجار بأيديهم، ما انعكس سلبا على ذلك، وكان وراء ارتفاع أسعار زيت الزيتون".

من جهته، يشير البشير بوطفان، صاحب معصرة بكركرة، إلى أسباب يراها منطقية، أدت إلى ارتفاع سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون إلى 1200 دج، أهمها كما قال: "نقص اليد العاملة، فحملة الجني تتزامن مع الثلاثي الدراسي الأول، حتى أبناء العائلة، التي تعيش من زراعة الزيتون لا يمكن ضمان خدمتها، وفي حالة توفر اليد العاملة، فرفع أجور القطف هو الطاعي حاليا حيث وصل إلى 2000 دج لليوم الواحد، إلى جانب ارتفاع تكاليف قطع غيار العتاد والتجهيزات الخاصة بالمعصرة، كلها عوامل لعبت دورا مباشرا في ارتفاع سعر اللتر الواحد". والذي يقيمه هو الآخر بأنه معقول، وختم صاحب المعصرة حديثه: "شخصيا تأثرت بالأسباب سالفة الذكر، فكل قنطار زيتون يقابله ما بين15 و17 لترا من زيت الزيتون، تبعاً لنوعية الزيتون، إضافة إلى الجفاف الذي ضرب المنطقة في فصل الخريف حيث أثر سلبا على امتصاص حبة

قطاع التكوين المهني بأولاد جلال

عرض 2132 منصب بيداغوجي جديد لدورة فيفري

أكد مدير التكوين والتعليم المهنيين بولاية أولاد جلال، الطاهر طالبي، أن الدورة التكوينية المرتقبة لشهر فيفري القادم ستشهد فتح أكثر من 2132 منصب بيداغوجي جديد، لفائدة الراغبين في ولوج عالم التكوين المهني، من الذكور ومن الإناث، أي بزيادة تقدر بأكثر من 100 منصب إضافي أي بنسبة تفوق 5 بالمائة مقارنة بالدخول خلال الدورة الماضية، حتى تلبى حاجيات شباب الولاية .

م. عبد الرحمان

وتتوزع تلك المناصب على عديد الاختصاصات المطلوبة بشدة لدى الشباب بما في ذلك تخصصات سيتم فتحها لأول مرة، وبلغت الأرقام والتفصيل أكد السيد طالبي خلال حديثه للشروق اليومي أن هذه المناصب التي تقرر فتحها بمناسبة الدورة التكوينية الجديدة تشمل 202 منصب في مجال التكوين عن طريق التمهين، و60 منصبا عن طرق التمهين في الوسط السجني، على أن يشمل هذا التكوين اختصاصات التمهين لأول مرة في هذا الوسط السجني، ومن ذلك فتح 20 منصبا في النجارة المعمارية و20 منصبا في نجارة الألمنيوم والمواد البلاستيكية، و20 منصبا في الخياطة، أما في مجال التكوين الحضوري، فقد تقرر في الدورة التكوينية الجديدة فتح 200 منصب، لتكون حصة الأسد والحصة الأكبر من عدد المناصب المفتوحة للتكوين التأهيلي بمجموع 1730 منصب.

وفي ما يخص منحة البطالة تم تخصيص 850 منصب في نمط التكوين التأهيلي بالنسبة لهذه الفئة، فيما تقرر فتح 35 منصبا في ذات التكويني التأهيلي لفائدة المرأة الماكثة في البيت، ليضيف المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين أن التكوين التأهيلي للفئات الخاصة سيزم في دورة فيفري 560 منصب في الوسط السجني التأهيلي، وعن الاختصاصات الجديدة، أفادنا السيد طالبي بأن هناك عدة تخصصات ستزبن بها الدورة التكوينية لشهر فيفري، وهي نوعية ومطلوبة وذات مستقبل مهني واعد، وتشمل الكهروميكانيكية ضمن نمط التمهين، وذلك بمركز التكوين المهني

مدير التجارة لولاية جيجل ، ربيعي امحمد :

وفرة كبيرة في المواد واسعة الاستهلاك وبكميات تفوق الاحتياجات



ب. منى

أكد مدير التجارة لولاية جيجل، ربيعي امحمد، أن عملية تموين وتوزيع المواد الغذائية واسعة الاستهلاك تتم بصفة عادية ومستمرة، ومخزونها متوفر وكاف، بكميات تفوق احتياجات الولاية، وذلك بعد تسجيل نفاذ بعض هذه المواد، خاصة "الزيت" على مستوى بعض المحلات، جراء اللفة الكبيرة وغير المبررة، عليها من طرف بعض المواطنين.

وطمأن مدير التجارة في تصريحات صحفية، خلال وقوفه على عملية التموين بالمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، بمخزن تابع لأحد المتعاملين، ساكنة ولاية جيجل بالوفرة الكبيرة في مختلف هذه المواد، على غرار الزيت والسكر والسميد، مؤكدا أنه تم اقتناء كميات كبيرة منها منذ يوم الأحد الفارط قصد تموين مستقر لسوق الولاية بها، وأنه قدم تم استلام أول أمس الخميس، 38 طنا من زيت المائدة، و30 إلى 40 طنا من السكر، وهذه الكميات تستلم يوميا وموجودة في المخازن، كما أنها تفوق الاحتياجات اليومية العادية للولاية. من جهة أخرى، تم تسطير برنامج خاص للتموين بمادة السميد، من خلال تدعيم جميع نقاط البيع التابعة لـ "أروديف" بهذه المادة، وكذا مادة الفريزة والزيت، حيث يقوم تجار الجملة بالتموين

بمادة السميد، من داخل وخارج الولاية، ومخزونها متوفر، كما أن عملية توزيعها تتم يوميا وبصفة عادية، في وقت أكد "ربيعي امحمد" المدير الولائي للتجارة، تجنيد أعوان المديرية من أجل متابعة عملية التموين والتوزيع لمختلف المواد ذات الاستهلاك الواسع ميدانيا، على مستوى المحلات المنتشرة عبر إقليم الولاية.

وكانت محلات المواد الغذائية المنتشرة عبر مختلف بلديات الولاية، قد شهدت خلال الأسبوع الفارط تهاافتا كبيرا من طرف المواطنين، لاقتناء المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، على غرار الزيت، السكر، والسميد، على خلفية انتشار إشاعات تداولتها العديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، حول إضراب تجار محلات المواد الغذائية، ما جعل هذه المواد وخاصة مادة الزيت، تختفي لدى أغلب هذه المحلات، والكثير من المواطنين دخلوا في رحلة بحث عنها، في حين أكدت مصالح التجارة أن المخزون من هذه المواد متوفر بكميات كبيرة داخل مستودعات التخزين، ويتم توزيعها بصفة عادية، غير أنها تنفذ بسبب التهاافت الكبير وغير المبرر عليها، قبل أن تعود الآن إلى عهدها السابق تزامنا مع بقاء شهر، عن رمضان حيث يفضل الجزائريون والجزائريات اقتناء بعض المواد استعدادا للشهر الكريم.

التسجيل والالتحاق بالقطاع، مع شرح وتوضيح الامتيازات والحوافز المشجعة على ذلك، مع تقديم كل التسهيلات من أجل التسجيل، بما في ذلك التسجيل بصفر ورق وعن بعد، وكذا حضوريا أيضا، حيث ظلت المراكز والمعاهد مفتوحة لاستقبال الراغبين في التسجيل، كل ذلك يعكس الرغبة الجادة في إنجاح هذه الدورة التكوينية، كما نجحت الدورات السابقة انعكاسا للتجربة والخبرة التي اكتسبها أبناء القطاع في هكذا مواعيد تكوينية.

واضح، أن ما تم اقتراحه من تخصصات جديدة بالنوعية والكمية، قادر على تحقيق ما تطمح إليه الولاية من تنمية وحركية يقودها جيل جديد من الشباب وبنظرة جديدة في ولاية فتية تريد مسابقة الزمن.

وفاة شاب وُجد ملقى على حافة الطريق بميلة

عثرت مصالح الحماية المدنية ببلدية ميلة، ليلة أول أمس، في حدود الساعة السابعة و9 دقائق، على شخص يدعى "ح.ح" يبلغ من العمر 27 سنة ملقى بحافة الطريق المؤدي إلى مسجد الفرقان بالمكان المسمى قصر الماء التابع لبلدية ميلة، وبحسب مصادر الشروق اليومي، فقد تم اكتشاف الضحية من طرف أحد المواطنين بعدما لاحظ وجود الضحية ملقى على حافة الطريق وهو يحتضر، الأمر الذي جعله يتصل بمصالح الحماية المدنية التي تدخلت على الفور لإسعافه قبل نقله إلى مصلحة

الاستعجالات بمستشفى الإخوة مغلاوي بميلة وقد فارق الحياة، بسبب توقف قلبي رئوي بحسب الطبيب المعالج، وتضاربت الروايات حول وفاته، في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات التي باشرتھا مصالح الأمن الوطني، في حين تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المشفى.

■ نسيم. ع

موازاة مع حملة تحسيسية

كناس ميلة تطلق خدمة الاقتطاع الآلي لاشتراكات الضمان الاجتماعي

نسيم. ع

أعلنت، أول أمس، وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بميلة، عن إطلاق خدمة جديدة تتعلق بالاقتطاع الآلي لاشتراكات الضمان الاجتماعي، موازاة مع حملة إعلامية تحسيسية تتعلق بعملية التصريح السنوي بالأجور والأجراء.

وبحسب مدير الوكالة "الدكتور مبارك منصوري" للشروق اليومي، فإن الخدمة الجديدة التي أعلن عنها، تأتي في إطار الاستراتيجية الرامية إلى رقمنة وعصرنة وسائل الدفع وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين، لا سيما في مجال تحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي؛ حيث تساهم هذه الخدمة، بحسب المتحدث، في تعزيز فعالية التحصيل من خلال ضمان احترام آجال الدفع، وتحقيق الانسجام بين المبالغ المصرح بها والمبالغ المسددة، وكذا تحسين إجراءات تتبع عمليات تسديد الاشتراكات وتأمينها، مع تجنب أرباب العمل عناء التنقل إلى مراكز الصندوق، بفضل التنسيق والشراكة المؤسسية بين هيئات الضمان الاجتماعي والقطاع المصرفي.

كما نوّه مدير وكالة ميلة، إلى كون خدمة الاقتطاع الآلي للاشتراكات، خطوة محورية في مسار التحول الرقمي الذي ينتهجه الصندوق، من خلال اعتماد أحدث التقنيات والارتقاء بجودة الخدمات الرقمية. وبالنسبة للبوابة الإلكترونية للتصريح عن بعد، أشار الدكتور مبارك منصوري عمر، إلى أنها تسمح لأرباب العمل بالقيام بالتزاماتهم بكل سهولة ودون عناء التنقل إلى مرافق الصندوق، خاصة وأنها تتوفر على

حزمة كبيرة من الخدمات تتعلق بالتصريح بأوعية الاشتراكات السنوية للضمان الاجتماعي، التصريح بحركة الأجراء، المراجعة والتصريح السنوي بالأجور والأجراء، تسديد الاشتراكات عن بعد عبر خدمات الدفع الإلكتروني والخدمات المصرفية الإلكترونية، الاطلاع على شهادة أداء المستحقات واستخراجها ومطابقتها، طلب ترقيم وانتساب الأجراء، الاطلاع على شهادات الانتساب الخاصة بالأجراء واستخراجها، طلب بطاقة الشفاء لفائدة الأجراء، التحقق من التصريحات السنوية، طلب جدول دفع الديون، الاطلاع واستخراج التصريحات وقائمة العمال الأجراء، استخراج شهادات أداء المستحقات والتحقق منها، التصريح بحوادث العمل لفائدة الأجراء، التحقق من شهادات انتساب المستخدم، إضافة إلى خدمة الانتساب الطوعي عن بعد لفائدة أعضاء الجالية الوطنية مع التحقق من التصريحات السنوية، والدفع الإلكتروني لاشتراكات أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج بواسطة البطاقة الدولية (VISA CARD)، زيادة على استخراج قرار منح تخفيض على حصة صاحب العمل من اشتراكات الضمان الاجتماعي ضمن جهاز تشجيع ودعم ترقية الشغل، كما تتيح البوابة استخراج إخطارات رفض منح التخفيض، إطلاع رب العمل على المستخدمين الذين قاموا بإيداع عطلمهم المرضية، وكذا تبليغ رب العمل بالقرارات الصادرة عن الصندوق والمتعلقة بالعطل المرضية المودعة من قبل مستخدمهم.

سونلغاز تكبدت نحو ثلاثة ملايين خسائر

عصابات سرقة الكوابل في أم البواقي تحرم الأرياف من الكهرباء

مامن. ط

أعمال إجرامية، عديدة ومتتالية، تسجل بشكل يومي، على مستوى بلديات الولاية الرابعة، أم البواقي، تقف وراءها عصابات وشبكات مختصة، في سرقة الكوابل النحاسية، وتسببت في قطع التيار الكهربائي، على مئات المواطنين، وحرمت قاطني الأرياف من الكهرباء، فضلا عن المخاطر الجسيمة التي تهدد حياة المتورطين في عمليات السرقة، التي تتسبب أحيانا في حوادث مميتة، استهدفتهم.

وقد كانت أرقام مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية أم البواقي، أكبر دليل بعد أن اخترقت حصيلة سنة 2025 كل الخطوط الحمراء، في تفشي هذه الظاهرة الخطيرة، حيث سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية أم البواقي، 156 عملية سرقة موزعة عبر مختلف بلديات الولاية، تم فيها سرقة ما يقارب 56.65 كلم من الكوابل الكهربائية، منها 52.020 كلم هي كوابل كهربائية نحاسية للتوتر المنخفض، 1.350 كلم هي كوابل كهربائية ملتوية للتوتر المنخفض و3.280 كلم هي كوابل كهربائية للناتجة عن هذه الظاهرة الإجرامية، حيث تعمل مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية أم البواقي، على مدار الساعة لمكافحة هذه السرقات من خلال تنفيذ عدة إجراءات منها تكثيف التعاون مع الجهات الأمنية المحلية، رصد أو التبليغ عن أي نشاط مشبوه يمس منشآتها، توعية المواطنين بخطورة سرقة الكوابل الكهربائية وما قد تسببه من أضرار جسيمة على مستوى شبكة الكهرباء.

لمساعدتها على ضمان مصدر رزق

توزيع ماكينات خياطة وأفران على أسر فقيرة بغليزان

وزعت نهاية الأسبوع الماضي مصالح مديريةية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية غليزان، عددا من ماكينات خياطة وأفران لصناعة الحلويات والخبز، على بعض العائلات المعوزة القاطنة بمناطق ريفية، تكفلت الخلايا الجوية بإيصالها لهذه العائلات ببيوتها، في خطوة عملية تعكس توجه الدولة نحو دعم الفئات الهشة وتعزيز الاقتصاد العائلي.



ستون علي

هذه العملية التضامنية أشرف عليها مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية غليزان، الذي كشف بالمناسبة، أنها أول عملية ضمن برنامج «الأسرة المنتجة»، ومست هذه المرة 12 أسرة ذات دخل محدود، تم إحصاؤها مسبقا، ومنحت لها تجهيزات ستساعدنها بلا شك في بعث نشاطات حرفية مختلفة، تمكنها من الحصول على دخل تحسن به ظروفها المعيشية، وحسب ذات المسؤول دائما، فإن العملية تم من خلالها توزيع عتاد ومعدات مهنية متنوعة، من بينها آلات خياطة صناعية، مطاحن، وأفران لصناعة الخبز التقليدي والحلويات، جرى اقتناؤها وفق طبيعة المشاريع المقترحة من قبل هذه الأسر المستفيدة منها، ما يمكنها من

الشروع الفعلي في النشاط الحرفي في بيوتها، كما تهدف هذه الخطوة إلى تعزيز القدرات الإنتاجية للعائلات الريفية وتشجيعها للاعتماد على الذات، بعيدا عن منطى الإعانات الظرفية الذي كان ساري المفعول سابقا، بالإضافة إلى دعم المرأة المنتجة ودمجها في التنمية الاقتصادية، من خلال تشجيع المشاريع الصغيرة ذات الطابع العائلي، لاسيما تلك التي يمكن إنجازها في البيت العائلي، مما يسهم في خلق مصادر دخل مستدامة مستقبلا، وتحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي. وأكدت مصالح مديريةية النشاط الاجتماعي والتضامن، أن برنامج الأسرة المنتجة الذي شرع فيه، هو أحد الآليات الفعالة لمكافحة الهشاشة الاجتماعية، إذ لا يقتصر على منح التجهيزات فحسب، بل يركز أيضا على مرافقة المستفيدين منه

بطاقة 200 ألف قطار

استلام صومعة لتخزين الحبوب شهر ماي بمستغانم

ق.ج

يرتقب بولاية مستغانم استلام صومعة جديدة لتخزين الحبوب بطاقة 200 ألف قطار خلال شهر ماي المقبل، حسبما أفادت به، نهاية الأسبوع الماضي، مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن هذا المشروع، التابع للديوان الوطني المهني للحبوب، يتم إنجازه على مستوى بلدية ماسرة، ويهدف إلى تعزيز قدرات التخزين الاستراتيجي ودعم السياسة الوطنية للأمن الغذائي. وستسمح هذه الصومعة بتخزين ما يصل إلى 200 ألف قطار من محاصيل القمح بنوعيه الصلب واللين، إضافة إلى الشعير والبقول الجافة. ابتداء من موسم الحصاد القادم، وفق ما جرى توضيحه.

وفي هذا الإطار، شدد والي الولاية، أحمد بودوح، خلال زيارة ميدانية لقادته مؤخرا إلى موقع المشروع، على ضرورة ضمان الاستقلالية التامة لهذه المنشأة، لا سيما فيما يتعلق بربطها بمختلف الشبكات الحيوية، على غرار الماء والكهرباء والصرف الصحي، مع توفير شروط الحماية والأمن، بالنظر إلى الأهمية

تفكيك شبكة لترويج الكيف والكوكايين بوهران

حول نشاط المشتبه فيههم بقطاع الاختصاص، حيث كانوا يتخذون من مساكنهم وكرا للتخزين، ويستعملون دراجات نارية للتمويه ونقل هذه المسموم وتسهيل نشاطهم الإجرامي، وبعد مراقبة وترصد نشاطهم الإجرامي وتحديد هوياتهم ومكان تواجدهم، تم وضع خطة محكمة مكنت من توقيفهم الواحد تلو الآخر، وحجز الكمية المضبوطة، وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع كل من وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا، وكذا محكمة العثمانية، تم تقديمهم أمام العدالة، أين صدر في حقهم أمر إيداع رهن الحبس المؤقت.

نجح عناصر الشرطة بالمقاطعة الأولى للشرطة القضائية بوهران، في وضع حد لشبكة إجرامية يمتهن أفرادها بترويج المخدرات الصلبة و السموم وسط الإقليم الحضري، أين أسفرت العملية عن توقيف 04 أشخاص كانوا يتخذون من مساكنهم وكرا لتخزين وترويج هذه السموم العملية مكنت من حجز كمية من المخدرات قدر وزنها 700 غرام من الكيف المعالج و100 غرام من الكوكايين و885 قرص مهلوس من نوع بريغابلين 300ملغ، حسب ما أفاد به نهار أمس، ببيان لأمن الولاية.

العملية حسب البيان، جاءت بعد التحريات الميدانية التي باشرها محققو المصلحة

 وهران
قرابة 21 ألف مقعد تكويني جديد لدورة فبراير
خصص قطاع التكوين والتعليم المهنيين لولاية وهران نحو 21 ألف مقعد بيداغوجي للمترشحين الجدد في مختلف أنماط التكوين، برسم دورة فبراير القادمة، حسبما علم لدى المديرية المعنية. وتتنوع هذه المقاعد بين برامج التكوين المتوجة بشهادة، مثل التكوين الإقامي 1260 مقعدا، التكوين عن طريق التمهين 2060 مقعدا، التكوين عن بعد 2490 مقعدا، التكوين عبر المعابر 25 مقعدا، والمدارس الخاصة 1181 مقعدا، إضافة إلى برامج التكوين التأهيلي، مثل التكوين التأهيلي الأولي 1850 مقعدا، تكوين المرأة الماكثة بالبيت 225 مقعدا، التكوين في الوسط الريفي 295 مقعدا، التكوين في الوسط العقابي 765 مقعدا، وغيرها، وفق ما أفادت به المكلفة بالإعلام والاتصال في المديرية، السيدة نصيرة منصوري. ومقارنة بدورة فبراير من العام الماضي، فقد وفرت المديرية حوالي 0004 مقعد تكويني إضافي لهذه الدورة الجديدة، مما يعكس الإقبال الكبير للشباب على التكوين المهني، مثلما أوضحت ذات المسؤولة.
ويأتي هذا ضمن استراتيجية القطاع التي تهدف إلى تشجيع الشباب على دخول عالم التكوين المهني، وتعزيز مهاراتهم الفنية والتقنية والمهنية، مع توفير فرص تمهين تناسب مع جميع المستويات التعليمية، كما تم التأكيد عليه. وانطلقت التسجيلات لهذه الدورة في 41 ديسمبر الماضي، وستستمر حتى 7 فبراير المقبل عبر منصة «تكوين» التي وفرتها الوزارة الوصية، وكذلك في المؤسسات التكوينية، على أن يكون الانتقاء والتوجيه من 8 إلى 01 فبراير، وإعلان النتائج يوم 21 فبراير، علما وأن الدخول الرسمي مبرمج ليوم 51 فبراير القادم، وفقا لنفس المصدر. ولتشجيع الشباب على اختيار التكوين المهني وضمان مستقبلهم، ستظم المديرية، بالتعاون مع عدة شركاء، حملة إعلامية وتحسيسية في بلديات الولاية خلال الأيام المقبلة، للتعريف بالتخصصات التكوينية المتاحة وفرض ولوج عالم المقاولاتية عبر التكوين المهني.
ق.م

ب العربي

تعيش بلدية تيط، التابعة لدائرة أولف بولاية أدرار، أجواء مميزة مع فعاليات الطيعة الرابعة من المهرجان الجهوي لترقية الموروث الأمازيغي، الذي يمتد من التاسع إلى الثاني عشر من جانفي 2026، هذا الموعد الثقافي الذي أصبح تقليدا سنوياً يجمع بين عبق التاريخ ووهج الحاضر، ويمنح فضاءً رحبًا للتلاقى بين مختلف مكونات الهوية الجزائرية في بعدها الأمازيغي الأصيل. وتشهد هذه الطبعة مشاركة واسعة بلغت 55 جمعية تعرض أنشطتها المختلفة بالقرية الأمازيغية، موزعة بين المجالات الثقافية والفنية والحرفية والنسوية، ومن بين هذه الجمعيات، 10 جاءت من خارج الولاية، بينما حضرت 45 جمعية محلية من مختلف بلديات الولاية تحت إشراف مديرية السياحة والصناعة التقليدية، إضافة إلى 28 جمعية ريفية، 14 جمعية فلكلورية، إلى جانب جمعيات رياضية وفنانين، كما سجلت الجمهورية العربية الصحراوية حضورها في هذا الموعد

...ومشاريع جديدة لتعزيز هياكل التعليم الثانوي

60 كلم عن مقر الدائرة، فقد تم برمجة إنجاز نصف داخلية بسعة 200 وجبة بثانويتها، إلى جانب توسعة تشمل ثمانية أقسام جديدة، لتحسين ظروف التمدرس وتخفيف الضغط على الهياكل الحالية، وفي بلدية تيمي أولاد احمد بدائرة أدرار، تم اقتراح إنجاز ثانوية من نوع 200/800 وجبة بمنطقة بني تامر، هذا وتأتي هذه المشاريع في إطار رؤية شاملة لتطوير هياكل التعليم الثانوي، وضمان تكافؤ الفرص بين مختلف مناطق الولاية، خاصة تلك التي تعاني من نقص في الهياكل التربوية، بما يعزز جودة التعليم ويكرس مبدأ العدالة في توزيع المشاريع التتموية.

ب العربي

خلال الخماسي 2020. 2025

تأهيل وصيانة 119 كلم من شبكة

الطرق الولائية بسعيدة

ق.ج

المصدر نفسه. وساهمت هذه العمليات بشكل إيجابي في رد الاعتبار لشبكة الطرق الولائية، وكذا تسهيل حركة تنقل الأشخاص والبضائع، بما ينعكس إيجابا على النشاطين الاقتصادي والتجاري بالمنطقة. ويندرج هذا البرنامج ضمن إستراتيجية الدولة الهادفة إلى إعادة الاعتبار لشبكة الطرق الولائية، بما يدعم التنمية المحلية ويعزز الربط بين مختلف بلديات الولاية، كما أشير إليه. وتبلغ المسافة الإجمالية لشبكة الطرق الولائية بولاية سعيدة نحو 650 كلم، حسب معطيات مديرية الأشغال العمومية. من جهة أخرى، تتواصل أشغال إنجاز طريق مزدوج لجزء من الطريق الوطني رقم 06، الرابط بين ولايتي سعيدة ومسكّر، على مسافة 23 كلم، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال به 60 بالمائة. وحددت آجال تسليم هذا المشروع، الذي انطلقت أشغاله خلال شهر جانفي من السنة الماضية، بـ15 شهرا.

للقوف على التحضيرات لترقيتها إلى ولاية

لجنة وزارية ترور الأبيض سيدي الشيخ

ق.ج

الأبيض سيدي الشيخ الأسبوع الماضي، والتي تم استقبالها من طرف الوالي المنتدب للأبيض سيدي الشيخ، مؤذن عبد ربي، وذلك بحضور إطارات من ولاية البيض والولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ. وشملت الزيارة معاينة مقرات المديريات والهياكل الإدارية والأمنية قصد تقييم وضعيتها التقنية والوظيفية. كما عاينت اللجنة المقرات التي تستدعي عمليات تهيئة أو توسعة، بهدف اقتراح وتسجيل مشاريع جديدة من شأنها تحسين ظروف العمل وتعزيز أداء المرافق العمومية، وفقا لذات المصدر.

قامت لجنة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل بزيارة إلى المقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ (ولاية البيض)، للوقوف على التحضيرات الجارية لترقية هذه الجماعة المحلية إلى ولاية كاملة الصلاحيات، حسبما أفاد به بيان لذات المقاطعة الإدارية.

وأوضح ذات المصدر أنه وفي إطار تسطير ورقة طريق لاستكمال تنصيب الولايات الجديدة، قامت لجنة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل بزيارة ميدانية للمقاطعة الإدارية

بعد أن كانت مؤسسة استشفائية تضم بعض التخصصات

مطالب بتوفير تخصصات جديدة

بعبادة الأمومة والطفولة بجسر قسنطينة

ناشد قاطنون بجسر قسنطينة بالعاصمة، وزارة الصحة والسكان، إعادة بعض التخصصات التي كانت سابقا في المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمنطقة، قبل ترميمها، بحيث تم إخلاؤها سابقا من كل الطواقم الطبية، ولكن، بعد فتحها كعبادة للأمومة والطفولة، هذه الأيام، وذلك في إطار تحسين التكفل الصحي بالحوامل وتخفيف الضغط عن مصالح الولادة، يبقى أمل سكان المنطقة بفتح تخصصات أخرى، وتزويد العبادة بمزيد من الأطباء المختصين.

وهيبة. س

وفي مقابل ذلك، عبر بعض قاطني الأحياء القريبة من عبادة الأمومة والطفولة التابعة للمؤسسة الاستشفائية حسن بادي، عن فرحتهم بعد ترميم هذه المصلحة التي كانت في وقت سابق، تستقبل المرضى، والحوامل، وتضم بعض التخصصات الطبية كتحليل الدم.

وفي بيان لإدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية حسن بادي الحراش، تلقت "الشروق" نسخة منه، تم التأكيد على أن المناوبة الليلية في عبادة الأمومة والطفولة بجسر قسنطينة، ستكون ابتداء من الفاتح فيفري القادم، وهذا ضمنا لاستمرارية التكفل الصحي للأم والطفل، وهذا بعد



إتمام عملية التوظيف للممارسين الطبيين. وكانت قد أكدت ذات الإدارة، قبل نهاية سنة 2025، أن العبادة جاهزة لاستقبال الحوامل بطاقم طبي وشبه طبي وأعاون أمن مؤهل، وتجهيزات حديثة

تضمن استقبال هؤلاء الحوامل، ومتابعة دقيقة لحملهن، مع ولادة في ظروف آمنة ومريحة، وعناية خاصة بالأم والمواليد، لكن بعض سكان الأحياء القريبة من العبادة، أكدوا أن الحوامل يتابعن الآن حالتهم

خرجات ميدانية فجائية لتعزيز عمليات المراقبة

مساع لرقمنة وتوحيد آليات معالجة انشغالات المواطنين بالعاصمة

سامي.ر

أكد الوزير، والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، على ضرورة رقمنة وتوحيد آليات استقبال ومعالجة انشغالات المواطنين، مع تنظيم خرجات ميدانية فجائية لتعزيز آليات المراقبة، بحسب ما أفاد به بيان للولاية.وأوضح المصدر ذاته أن رابحي، تطرق خلال ترؤسه نهاية الأسبوع الماضي اجتماعا للمجلس التنفيذي، إلى وضعية معالجة عرائض وانشغالات المواطنين، حيث أكد على "ضرورة رقمنة وتوحيد آليات استقبال ومعالجة انشغالات المواطنين، مع تنظيم خرجات ميدانية فجائية لتعزيز آليات المراقبة خاصة ما تعلق بظروف الاستقبال والمعاملة على مستوى مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية".

وتم بالمناسبة- بحسب البيان- الكشف

بهدف تحسين الإطار المعيشي بالأحياء السكنية

ديوان الترقية والتسيير العقاري لبجاية يكشف تدخلاته الميدانية

يشكل تحسين الإطار المعيشي داخل الأحياء السكنية أحد المحاور الأساسية في سياسة التسيير الحضري، لما له من تأثير مباشر على صحة المواطن وجودة حياته اليومية. في هذا السياق، تندرج التدخلات الميدانية التي ينفذها ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بجاية تنفيذا لتعليمات وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، حيث تم توجيه الجهود نحو معالجة الاختلالات التقنية والبيئية التي تمس المحيط السكني، خاصة تلك المرتبطة بشبكات الصرف الصحي والمرافق المشتركة.

وقد شملت هذه التدخلات عمليات تسريع وتصليل القنوات الصاعدة الخارجية لمياه الصرف الصحي، وتسريح مجاري التطهير، إلى جانب تفريغ أقبية العمارات التي تعرف تجمعا للمياه، وهي إجراءات ذات طابع استعجالي ووقائي في آن واحد، وقد مست هذه العمليات عدة أحياء سكنية عبر بلديات سوق الاثنين، أميزور وبجاية وغيرها، ما يعكس اتساع نطاق التدخلات وسعي الديوان إلى الاستجابة لمختلف الانشغالات المطروحة ميدانيا، والحد من مظاهر التلوث والاختلالات التي قد تشكل خطرا على الصحة العمومية وسلامة البنايات.

وبالموازاة مع ذلك، تم إدراج صيانة المصاعد الكهربائية ضمن نفس المقاربة الشاملة لتحسين ظروف العيش، من خلال تشخيص الأعطال

عن "التكفل بـ 1412 عريضة من أصل 1470 أي ما يعادل نسبة 96 بالمائة، خلال الفترة من 29 سبتمبر إلى 31 ديسمبر 2025"، كما قدمت المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية إحصائيات مفصلة حول العرائض التي استقبلتها هيئتها، التي "بلغت 2664 عريضة، تم التكفل بنسبة 97 بالمائة منها".

من جهة أخرى، تم عرض "التحضيرات الخاصة بشهر رمضان، خاصة عملية تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك وضممان وفرتها، وكذا تقدم عملية معالجة ملفات منحة التضامن، بالإضافة إلى عملية التهيئة الداخلية والخارجية للمساجد"، إلى جانب "برنامج تنشيط مدينة الجزائر خلال شهر رمضان"، أما بخصوص تحضيرات موسم الاصطياف، فتم تقديم "عرض شامل لعمليات تهيئة الشواطئ والمواقع السياحية، كما تم إحصاء بعض النقاظ المسجلة خلال

الموسم الماضي قصد تداركها وتفادي تكرارها، لضمان تحسين ظروف الاستقبال وجودة الخدمات المقدمة للمصطافين". وفي سياق ذي صلة، استمع الوزير إلى عرض حول "مناطق النشاطات المصغرة، تضمن المناطق المنجزة والمناطق قيد التهيئة، كما تم تقديم اقتراحات لإنشاء مناطق جديدة بأربعة مواقع"، حيث أسدى الوزير توجيهات لتشكيل "لجنة مختصة لمعالجة المواقع المقترحة ودراسة إمكانية استغلالها".

وفي ما يخص مخطط شغل الأراضي، تم خلال هذا الاجتماع تقديم عرض حول "مدى تقدم مراحل دراسته على مستوى الولاية"، حيث شدد الوزير على "ضرورة الانتهاء من الدراسة والمصادقة على جميع مخططات شغل الأراضي عبر كافة البلديات، بالتنسيق مع المصالح المعنية".

شحنات لدعم الطلب

على غاز القارورات بجانت

دعمت نفضال ولاية جانت، بشحنة تتكون من عدة شاحنات محملة بمئات قارورات غاز المدينة والمتوجهة إلى جانت، حيث شرعت محطات نفضال صباح الجمعة في عملية بيع الغاز للمواطنين. وبحسب مصادر مطلعة من قطاع الطاقة، فإن الولاية ستدعم بصورة عادية بقارورات الغاز في الفترة المقبلة، بعد أن عادت حركة النقل إلى طبيعتها في الأيام الأخيرة.

... وقافلة تحسيسية

للتوعية من آفة المخدرات

ومن المقرر، أن ينظم بمدينة جانت، الأحد، اجتماع عام للجمعيات ولجان الأحياء، لتفسير برنامج حول التوعية والتحسيس من أضرار المخدرات عبر المناطق النائية للولاية، وتشرف مديرية الشباب والرياضة على تأطير اللقاء والعملية، بالتنسيق مع مصالح بلدية جانت. وتهدف العملية إلى تنظيم حملات تحسيس للمناطق البعيدة التي لم تشملها حملات التحسيس التي نظمت سابقا بولاية جانت.

■ ب. طاهريّة

لدفع وتيرة التنمية والتكفل بالانشغالات السكان

مشاريع تنمية هامة مدرجة

في البرنامج التكميلي بالجلفة



فارس.ر

يهتم فيها الفلاحون بتوسيع المساحات المسقية لإنتاج البطاطس والبصل والخضروات وكذا الأشجار المثمرة بالاعتماد على طاقة الكهرباء في نظم السقي الحديثة.

وفي قطاع الصحة، استلمت الولاية خلال السنة المنصرمة مشاريع إعادة تهيئة وتأهيل مؤسسات صحية واستشفائية بكل من البيرين وبعاصمة الولاية التي عرفت تأهيل كل من الاستعجالات الطبية الجراحية ومستشفى الأم والطفل في الوقت الذي تم تسليم المؤسسات الصحية تجهيزات نوعية لتصفية الدم وتدعيم حظائرها بـ 14 سيارة إسعاف مجهزة.

ووفقا لمدير التجهيزات العمومية الموكلة لمديرته إنجاز مشاريع قطاع الصحة، فقد تم الانطلاق في إنجاز خمسة مستشفيات بطاقة استيعاب 60 سريرا ومستشفين بسعة 120 سرير عبر عدد من البلديات.

وتنفذا لتعليمات السلطات المحلية للولاية، تم النظر في مدى تقليص مدة تسليم هذه المشاريع كونها ذات أولوية. ويؤكد المسؤولون على قطاع الصحة أن هذه المشاريع ستعطي دفعا قويا للقطاع وستجعله يلبي احتياجات المواطنين في تقديم خدمة عمومية في المستوى المطلوب.

للتذكير، عرفت الولاية خلال سنة 2024 إنجاز مستشفى لمكافحة السرطان بقرار من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وبالنسبة لقطاع الأشغال العمومية، شهدت سنة 2025 استلام عدة مشاريع تخص إعادة تأهيل عدة محاور طرق وطنية وأخرى ولائية وبلدية، كما تم الانطلاق في مشروع هام يتعلق بتوسيع الطريق الازدواجي رقم واحد في شطره الرابط بين عاصمة الولاية وحاسي ببحج على مسافة 50 كلم، والذي رصد له غلاف مالي يفوق 6 مليارات دج.

وفي مجال الري، واستنادا لمدير القطاع، أحمد متان، فقد تم وضع حيز الخدمة لعدد من الآبار العميقة تم حفرها وتجهيزها عبر مختلف بلديات الولاية وكذا لمحطة ضخ المياه ببلدية المجبارة التي تساهم في مضاعفة قدرات التموين بعاصمة الولاية، كما تمت تقوية قدرات التوزيع لفائدة بلدية الزعفران التي استفادت من ثلاث آبار عميقة ومنشآت للتخزين.

وأفاد ذات المسؤول بأن البرنامج التكميلي ضم في مدونته 20 عملية في قطاع الري تخص إنجاز وتجهيز وكذا كهربية 25 بئرا عبر الولاية، فضلا عن إنجاز قنوات الجر والتوزيع على مسافة 155 كلم عبر كامل ربوع الولاية، ومشاريع أخرى تخص توسيع حظيرة منشآت التخزين عبر عدد من البلديات. ويشير المسؤولون عن القطاع إلى أن مشاريع الري تعد حلقة مهمة في مسار الدفع بعجلة التنمية بولاية الجلفة التي شهدت عدة بلديات منها مشاكل في مجال التموين المنتظم بماء الشرب، بسبب عدم حشد الموارد بصفة تليي الطلب أو لنقص في هياكل التخزين والآبار الممونة لها، ما جعله من الأولويات في البرنامج التكميلي الذي بدأت معالمة تعطي نتائج ملموسة.

شهدت ولاية الجلفة استلام جزء هام من المشاريع التنموية المدرجة ضمن البرنامج التكميلي، الذي أقره رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لصالح هذه الولاية بهدف دفع وتيرة التنمية والتكفل بالانشغالات احتياجات السكان. وبحسب مديرية التجهيزات العمومية الموكلة لها مشاريع قطاع التربية، فقد أثمرت مدونة مشاريع البرنامج التكميلي خلال 2025 عن استلام 26 مجمعا مدرسيا و5 متوسطات وثلاث ثانويات، ناهيك عن هياكل تربية أخرى متمثلة في 29 مطعما مدرسيا بمؤسسات الطور الابتدائي الذي تم تدعيمه بـ 167 قسم توسعة.

كما تم بالطور المتوسط استلام 4 أنصاف داخلات ونصف داخلية بالطور الثانوي، فيما تجري الأشغال بوتيرة معتبرة لاستكمال مشاريع عدة بهذا القطاع تتمثل في إنجاز 7 ثانويات و21 متوسطة و18 مجمعا مدرسيا، وهو ما يبرز الديناميكية المتسارعة للتنمية في هذا القطاع ذي الأولوية، وفقا لذات المصدر.

ومن شأن مشاريع التربية المستلمة أو تلك التي هي في طور الإنجاز، تلبية احتياجات القطاع من حيث توسيع حظيرة المنشآت التربوية والقضاء على مشكل الاكتظاظ الذي كانت تعاني منه عدة مؤسسات في مختلف الأطوار، خاصة تلك المتمركزة بالأحياء السكنية الكبرى.

كما ساهمت عملية تجسيد مشاريع هياكل تربية في الاستجابة للتوسع العمراني الجديد، خاصة مع بروز أقطاب حضرية جديدة، كما هي الحال بعاصمة الولاية والوليتين الجديدين، مسعد وعين وسارة.

من جهة أخرى، مكنت مشاريع البرنامج التكميلي الخاصة بالربط بالكهرباء والغاز، والمستلمة خلال 2025، من ريسط 12.008 مسكن بالكهرباء بتكلفة فاقت 6 مليار دج وربط 9.255 مسكن بالغاز بتكلفة بلغت 4ر6 مليار دج.

وكان لهذه المشاريع دور كبير في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين القاطنين بالأحياء والتجمعات السكنية التي كانت تفتقد إلى الطاقة الكهربائية والغازية، خاصة منها تلك الواقعة في مناطق تعرف ببرودة الطقس، كما واكبت مشاريع توسيع شبكات الربط، التوسع العمراني الجديد الحاصل بعدة بلديات.

وتؤكد حصيلة لمديرية التوزيع للكهرباء والغاز ربط أزيد من 12 ألف مستمرة فلاحية بشبكة الكهرباء، وهي دعامة أخرى تم تنفيذها بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية في إطار مرافقة ومسايرة استراتيجية السلطات العمومية الرامية للرفع من قدرات الإنتاج الفلاحي ومرافقة متعامليه، وفقا لمسؤول المديرية، عميرة الصديق.

وقد مست هذه المشاريع مختلف بلديات الولاية خاصة تلك المعروفة بإنتاج محاصيل الحبوب والمناطق التي

البحر يلفظ جثة مجهولة الهوية لحراق بشاطئ في سكيكدة

إسلام. ب

نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث، بمستشفى عبد القادر نطور، بالقل، من طرف أعوان الحماية المدنية، وتم فتح تحقيق معمق للتعرف على هويته وحيثيات غرقه، وبمجرد سماع خبر الجثة مجهولة الهوية، وهو الخبر الذي انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حتى هربت بعض العائلات من ولايات سكيكدة وعنابة وقسنطينة، التي فقدت أبناءها في رحلات هجرة سريّة، سابقة، إلى مستشفى القلب للاستفسار عن هوية الشاب أو طلب الاطلاع على الجثة أو حتى اللباس الذي ارتداه الشاب من أجل التعرف عليه.

مازالت الجثث المجهولة الهوية والمقدوفة من أمواج البحر بالساحل السكيكدي، تصنع المأسى وعلامات الاستهزام، فقد لفظت، مساء أول أمس، في حدود الساعة الرابعة وثلثين دقيقة، أمواج البحر، بشاطئ مرسى الزيتون، ببلدية أخناق مايون، غرب ولاية سكيكدة، جثة يشتبه أنها لحراق شاب، من جنس ذكر، مجهول الهوية، يتراوح عمره ما بين 20 إلى 25 سنة بحسب الملاحظات الأولية، كان يرتدي سترة النجاة، ولباسا رياضيا، تم

ماكنة لصناعة البلاستيك تنهي حياة عامل في ميله

توفي شاب، يبلغ من العمر 27 سنة، إثر حادث عمل داخل مصنع "دباغ" لصناعية الأنابيب البلاستكية يقع ببلدية التلاغمة أقصى جنوب عاصمة الولاية ميله.

وبحسب بيان لمصالح الحماية المدنية لولاية ميله، فإن الضحية توفي إثر حادث عمل تجهل أسبابه، حيث تعرض لإصابة بليغة على مستوى الصدر والبطن جراء استعماله لماكينة خاصة بصناعة الأنابيب البلاستيكية. الضحية توفي فور وصوله إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية التلاغمة، بحسب الطبيب المعين، فيما تم نقل شاب آخر، يبلغ من العمر 25 سنة، يعمل بذات المصنع كان قرب الضحية، في حالة صدمة، إلى المصالح الطبية لتلقي العلاج اللازم.

■ نسيم. ع

إصابة امرأة بحروق في انفجار غاز بسطيف

أدى انفجار غاز، صباح أول أمس، داخل شقة بالطابق الأرضي لإحدى العمارات السكنية، بحي تينار 5 جويلية 1962، بمدينة سطيف، إلى إصابة امرأة، تبلغ من العمر 50 سنة، بحروق بالغة من الدرجة الأولى والثانية، غطت معظم أنحاء جسدها، في حين، نجا أبناؤها الثلاثة بأعجوبة، رغم إصابتهم بصدمة نفسية شديدة.

وفور وقوع الحادث، تحرّكت فرق الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بسطيف، على الساعة 06:45، فقامت بإسعاف المصابة، وإجلاء الأسرة إلى قسم الاستعجالات بالمركز الاستشفائي الجامعي، لتلقي العلاج، في مشهد من الفزع والخوف عن حجم الصدمة التي عاشتها الأسرة.

وأكدت المعطيات الأولية أن سبب الانفجار يرجع على الأرجح إلى تسرب الغاز الطبيعي من الشبكة الداخلية للشقة، فيما تم فتح تحقيق دقيق لتحديد ملابسات الحادث.

■ سمير مغربش

وفاة شاب في اصطدام سيارتين بالجزار في بريكة

لقي شاب، يبلغ من العمر 36 سنة، مصرعه، مساء أول أمس، في حادث مرور خطير وقع بولاية بريكة، إثر اصطدام بين سيارتين بالمكان المسمى العذر، التابع لبلدية ودائرة الجزار.

وبحسب بيان لمصالح الحماية المدنية، فقد تم التدخل على الساعة الخامسة والنصف مساء، وأسفر الحادث عن وفاة الضحية في عين المكان، لينتم بعدها تحويل جثمانه إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

ويدخل هذا الحادث في إطار حوادث المرور المتكررة التي تشهدها بعض محاور الولاية، فيما باشرت المصالح المختصة إجراءاتها القانونية من أجل تحديد أسباب وملابسات الحادث.

■ ط. ح

إصابة شخصين في اصطدام قطار بسيارة في سكيكدة

أصيب، مساء أمس الأول، في حدود الساعة السادسة وسبع وأربعين دقيقة، شخصان، أعمارهما تتراوح ما بين 37 و46 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، وذلك في حادث سير خطير تمثل في اصطدام عنيف بين قطار لنقل البضائع يشتغل عبر الخط رمضان جمال، ولاية عنابة، بسيارة سياحية، وذلك بممر القطار غير المحروس بالتجمع السكاني عاشور علواش، ببلدية رمضان جمال بولاية سكيكدة، حيث تم نقل الجريحين من طرف أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لذات الدائرة، إلى العيادة متعددة الخدمات، أين قدمت لهما الإسعافات اللازمة، وفتح تحقيق معمق لكشف ملابسات هذا الحادث الخطير الذي كاد أن يؤدي بحياة الضحيتين.

■ إسلام. ب

أيام عنابة "للابتكار" في ماي المقبل

وتحت إشراف مدير الجامعة محمد مانع، وإشراف تنظيمي من طرف الأستاذ سمير بن موسى رئيسا ومنسقا للمسابقة، أيام عنابة للابتكار ستقام أيام 18 و19 ماي القادم من السنة الجارية، وهو التاريخ المتزامن مع مناسبة عيد الطالب، وهو فرصة للمبدعين لعرض أفكارهم ومشاريعهم المبتكرة في عالم الروبوتيك والأنظمة الذكية، وينتظر أن تكون المشاركة نوعية ومميزة من طرف طلبة الجامعات الجزائرية في عاصمة الصناعة والابتكار بونة.

■ س. ك

بعد النجاح الكبير، الذي عرفته الطبعتان السابقتان، تعود هذه المرة الطبية الثالثة من تظاهرة أيام عنابة للابتكار، لتفتح أبوابها أمام طلبة مختلف الجامعات الجزائرية للتنافس على أحسن وأجود الاختراعات الجامعية، حيث ستصبح بحق موعدا وطنيا يجمع بين الإبداع والتحدي في مجال الروبوتات والأنظمة المدمجة التي يدع فيها الطلبة، خاصة وأن روح التحدي تولد الإبداع في عالم الروبوتات، إذ كل تحد هو فرصة جديدة للابتكار. التظاهرة من تنظيم جامعة باجي مختار كلية التكنولوجيا،

تأكيد على منحهم الفرص في مختلف الاختصاصات

إدماج ذوي الهمم في يوم دراسي ببرج بوعريريج

أكد المشاركون في يوم دراسي، نظمه المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين، لولاية برج بوعريريج، على ضرورة توسيع دائرة إدماج شريحة ذوي الهمم في قطاع التكوين والتعليم المهنيين والمقاوالاتية، تجسيدا لمبدأ تكافؤ الفرص الذي تسعى إليه مصالح الدولة، كطريقة سليمة لدمج هذه الفئة في الحركة التي تعرفها البلاد في التنمية.

وردة بوجملين



بلهوان بأن المركز الذي يديره يعد الثاني على المستوى الوطني حيث يسعى من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من ذوي الهمم وتكوينهم في مهن دقيقة وعالية الكفاءة، في نظرة جديدة بدأت تتجسد، واختتم اليوم الدراسي بتوصيات أهمها ضرورة ادماج شريحة ذوي الهمم في سوق العمل والشغل ترسيخا لمبدأ تكافؤ الفرص داخل

المجتمع. وأثلجت هذه التدخلات القيّمة دور أفراد من هذه الشريحة الذين تابعوا اليوم الدراسي، مثمنين ما تقوم به الدولة والمختصين من بذل لأجلهم، متمنين تجسيد كل الوعود خاصة أن عددا كبيرا منهم لهم طاقات كبيرة تضاف إلى الإرادة من أجل تأكيد قدراتهم وتجسيد مواهبهم، ضمن مجتمع متلاحم يمنح الفرص للجميع.

مديرية السكن بالولاية تسابق الزمن

متابعة أشغال الوحدات السكنية بسكيكدة المزعم توزيعها في عيد الاستقلال

لمختلف المشاريع المنتهية لصيغة السكن العمومي الإيجاري والانطلاق في استلام البرامج السكنية بصيغة الترقوي المدعم المسندة للمرفقين العقاريين العموميين. كما تم الاتفاق على مواصلة العمل المشترك بين جميع المصالح المتداخلة لضمان السير الحسن للمشاريع السكنية. من جهة أخرى، هناك متابعة لوضعية التجهيزات العمومية التربوية لسلك الأطوار المبرمجة للاستلام للدخول المدرسي القادم 2027 / 2026، والإجراءات المتخذة

بالمشاريع المبرمجة والمزعم توزيعها بمناسبة الاحتفالات بذكرى الاستقلال في جويلية القادم، والفاتح من نوفمبر 2026. كما تم التطرق إلى وضعية أشغال البناء وأشغال التهيئة الخارجية والربيط بمختلف الشبكات لمشاريع 1440سكن، بمنطقة رأس الماء ببلدية عزابة، و1404 سكن بصالح بوالكروة ببلدية سكيكدة و312 سكن بمنطقة بوعبار ببلدية سكيكدة، لإزالة كافة العراقيل التي تعيق السير الحسن للمشاريع السكنية في طور الإنجاز والحلول المقترحة لتجاوزها، والغلاف المالي

في اجتماع تنسيقي رفيع المستوى بمقر مديرية السكن لولاية سكيكدة، وبحضور العديد من المديرين ورؤساء المصالح ومنهم المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري ورئيس مصلحة مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء وممثلون عن مديرية التجهيزات العمومية والهيئة الوطنية للمراقبة والتقنية للبناء، والبنك الوطني للإسكان ومديرية الطاقة وشركة توزيع الكهرباء والغاز، والري، والبريد والمواصلات، واتصالات الجزائر، تمت مناقشة تطور الأشغال

مسابقة فكرية بين متدرسات محو الأمية من بنات الريف في خنشلة

قطعت الملحقة بخنشلة أشواطا كبيرة في الجزائر، مستدلا ببرنامج التظاهرة، وتنف كبار السن ومقيمي المناطق النائية والريفية، من متدرسين، في صنع الحدث لا سيما ما تعلق بروح المنافسة خلال المسابقة الفكرية التي أعطت نكهة للمناسبة، من خلال الإجابات المقدمة وأجواء المنافسة، التي لا تفتقر عن منافسات ما بين الثانويات وكليات الجامعة، وعلى هامش التظاهرة، أقيم معرض بمناسبة رأس السنة الأمازيغية يناير، مع تكريمات لـ 120 من المتدرسات من أقسام محو الأمية وتعليم الكبار بخنشلة، وأثنى جمال حكار، مدير ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية، وتعليم الكبار بخنشلة على النتائج المحققة في الميدان، وهنا الشيخ الدكتور بعزيز بوعلي مدير المركز الثقافي الإسلامي، الحضور على هذه المناسبة، واعتبر مجهوداتهم، علامة من علامات التحدي، المصنوع من كبار السن.

■ مامن. ط

أحيث، نهاية الأسبوع، ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية، وتعليم الكبار، بولاية خنشلة، اليوم العربي لمحو الأمية، بتسطير برنامج استثنائي لفائدة الفئة لاسيما كبار السن، ومقيمي المناطق النائية، من خلال تنظيم مسابقة فكرية، بين المتدرسين من كبار السن، شملت فريقين ممثلين ببلديات الولاية، وتم تشكيل لجنة تحكيم وتقديم أسئلة على أن يمنح وقت التفكير ثم تقديم الإجابة، وهو الجو الذي أشعر فعلا متدرسي الأمية، بالدراسة بقبكية المتدرسين من أبناء الثانويات والمتوسطات وحتى الجامعات.

الفعالية احتضنها المركز الثقافي الإسلامي بخنشلة، وعرفت نشاطات وحضورا مميزا لمدعويين من قطاع التربية، مصلحة إدارة السجون، ممثلة في مدير مؤسسة إعادة التربية بانسيغة، وقطاعي الثقافة والشؤون الدينية، وأئمتها، حيث حضر مدير التقنين والشؤون العامة، ممثلا عن والي الولاية، الاحتفائية، ميرزا الأهمية الكبرى لمحو الأمية من مجتمعاتنا، لاسيما بعد أن

أمام توقعات بجني أزيد من 1,5 مليون قنطار

تراجع كبير لأسعار الحمضيات بالشلف

كشف مدير المصالح الفلاحية بالشلف، السيد مهيدية قوادي للشروق، عن تراجع أسعار الحمضيات في الأسواق الشعبية إلى مادون 50 دج، جراء وفرة الإنتاج وزيادة المساحات المغروسة خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب قلة أماكن التبريد والتخزين، مع عزوف بعض أصحاب وحدات التحويل على اقتنائها، بالإضافة إلى غياب رخص تصدير هذا المنتج الحيوي للخارج.



م قورين

لارتفاع تكاليف تخزينها، وكذا عدم تجاوز مدة تبريدها لأكثر من شهرين، وهي الفترة التي تتضج فيها أصناف أخرى تزامنا مع حلول فصل الربيع، وشهر رمضان، أين يقل الإقبال على استهلاكها، بدوره يمثل إحدى معصرات الشلف السيد «رشيد»، أشار إلى وجود مخزون كاف من معجون البرتقال للموسم الماضي، بقدره تغطية احتياجات الساكنة لعدة أشهر قادمة، أما رئيس مصلحة الإنتاج والدعم التقني بمديرية الفلاحة، «محمد أمين ملاح»، فقد أكد أن وفرة المنتج من مختلف أنواع الحمضيات مست 12 صنفا من البرتقال وصنفين من الليمون، تم إنتاجها في بساتين تتربع على مساحة قدرها 6030 هكتار، من أصل 6500 هكتار من المساحة الإجمالية المغروسة بالحمضيات، وتوقع أن يكون مردود هذه الشعبة ما بين 180 إلى 300 قنطار في

الهكتار الواحد، وهو الأمر الذي جعل المنتجين يعرضونها في البساتين بحوالي 30 دج للكلغ الواحد، وما بين 40 و50 دج بأسواق الجملة، وعلى قارعة الطرقات، فيما يقفز سعرها إلى ما بين 60 و90 دح للكلغ لدى تجار التجزئة.

مدير المصالح الفلاحية الفلاحين نصح بالمناسبة، الفلاحين باستبدال نشاط البساتين القديمة ذات المردودية الضعيفة، والتوجه نحو زراعة أصناف جديدة ذات الإنتاج المكثف، والتركيز على أصناف خاصة بالصناعات التحويلية لترقية قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية، خاصة بالمناطق المحاذية لوادي الشلف، لتوفرها على الموارد المائية الباطنية، بالإضافة إلى مياه سدي وادي الفضة وسيدي يعقوب، التي يمكن اللجوء إلى استعمالها خلال فصل الصيف.

عين تموشنت

حملات توعوية بالمساجد لتعزيز ثقافة الزكاة ودعم الفئات الهشة

ب ياسين

أكد السيد باخو عبد القادر، مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية عين تموشنت، أمس، أن القطاع باشر في تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية واسعة عبر مختلف مساجد الولاية، وذلك لإنجاح الحملة الرابعة والعشرين لصندوق الزكاة.

وأوضح السيد باخو أن هذه الحملات التحسيسية تتم من خلال الدروس الليلية والخطب المنبرية ليوم الجمعة، حيث يتم التركيز على إبراز أهمية الزكاة في تحقيق التضامن الاجتماعي، ودورها المحوري في دعم الفئات الهشة من فقراء ومساكين وأسر معوزة، خاصة مع اقتراب شهر رمضان الفضيل الذي يشهد تزايدا في حاجيات هذه الشرائح. وأضاف مدير الشؤون الدينية أن الأئمة جندوا للمساهمة الفعالة في هذه العملية، من خلال توعية المواطنين بفضائل الزكاة وأثرها الإيجابي على الفرد والمجتمع، إلى جانب شرح الآليات المعتمدة لجمعها وتوزيعها بكل شفافية وفق الأحكام الشرعية المعمول بها. وفي سياق متصل، أشار المتحدث إلى أن المديرية اتخذت جملة من الإجراءات الهادفة إلى عصرنه القطاع وتسهيل عملية التبرع، من أبرزها تمكين المواطنين من التبرع لصندوق الزكاة مباشرة

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukora@yahoo.com

تيسميسيلت

إطلاق 3 مشاريع جديدة لتهيئة مناطق نشاطات مصفرة

حميد زغارية

استفاد قطاع الصناعة بولاية تيسميسيلت، من ثلاثة مشاريع جديدة لتهيئة مناطق نشاطات مصفرة، موجهة لفائدة حاملي المشاريع، لاسيما فئة الشباب، وذلك في إطار البرنامج التكميلي للتنمية الرامي إلى دعم الاستثمار المحلي وخلق مناصب شغل.

وأوضح مدير القطاع، «عيساني عاشور»، في تصريح للإذاعة المحلية مؤخرا، أن أشغال إنجاز منطقة نشاطات بمنطقة القطار ببلدية العيون جارية على مساحة تقدر بـ 28 هكتارا، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 50 بالمائة.

كما استفادت بلدية برج الأمير عبد القادر من مشروع لإنجاز منطقة نشاطات على مساحة تفوق 10 هكتارات، إلى جانب منطقة عين السدرة ببلدية خميستي، التي تشهد هي الأخرى أشغالا متواصلة. وبالموازاة مع ذلك، يجري التحضير لإنشاء مناطق نشاطات جديدة موجهة للشباب حاملي المشاريع بكل من تيسميسيلت وخميستي.

وفي السياق نفسه، أشار مسؤول القطاع، إلى أن الولاية تتوفر حاليا على ثلاث مناطق نشاط كبرى، تقع بكل من عاصمة الولاية، خميستي، وثنية الحد، وتضم مئات القطع الأرضية الموجهة للاستثمار، مؤكدا أن تيسميسيلت تعرف

رغم نقص الموارد المائية

إنتاج الزيتون ناهز 288 ألف قنطار بمستغانم

ع رحمانية

بلغت كمية محصول الزيتون التي تم جمعها عقب استكمال حملة الجني بولاية مستغانم، حسب المكلف بمصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، في تصريح له ليومية الشروق، ما يتجاوز 288 ألف قنطار من ذات المنتج الفلاحي الحيوي، أي ما معدله الـ 39 قنطارا في الهكتار الواحد، وبنسبة متقاربة مع ما كانت تتوقعه ذات المصالح، كما كانت قريبة مما سُجل الموسم المنقضي، حيث بلغ الإنتاج 250 ألف قنطار .

وأشار محدثا إلى أن الحصيلة تعد جد ايجابية، وذلك بعد جني مساحة تجاوزت الـ 6 آلاف هكتار عبر تلال وسهول ولاية مستغانم، أين تنتشر حقول الزيتون بشتى أصنافه، منها المستغلة لإنتاج الزيوت الغذائية بنسبة محدودة، إذ قدرتها مصادرها بما يقارب 423 هكتار، فيما تستغل الحصة الكبرى في مجال نشاطات التصبير والتعليب لذات المحصول، الذي يسجل إقبالا واسعا عليه، أين بات أحد ركائز موائد جل العائلات في تغذيتها وخلال المناسبات، على غرار شهر رمضان، حيث تتسع دائرة استهلاكه، وكذا

أثناء مواسم الأعراس، والحفلات والأعياد.

وفي سياق متصل، أشار المكلف بمصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، إلى أن المساحة المزروعة بأشجار الزيتون باتت تقارب الـ 9 آلاف هكتار، كما أنها أضحت قابلة للتوسع باستمرار كل سنة، بفعل إقبال الفلاحين على ذات الشبة، من منطلق أن أشجار الزيتون لها قدرة على تحمل الجفاف، وحاجاتها للسقي غير مكلفة، مقارنة بأنواع الأشجار الأخرى، على شاكلة الحمضيات، بخاصة في ظل تقلص الموارد المائية السطحية منها وكذا الجوفية، كما أرجع مصدرنا النجاح المحق إلى حد الساعة، إلى إرادة الفلاحين وجهودهم المضنية، وأشار بالمناسبة، إلى أن مستغانم تفتقر إلى وحدات للاستغلال، على غرار المعاصر وورشات التصبير والتعليب، إذ غالبا ما يسوق معظم المنتج المحلي إلى خارج إقليم الولاية، وبخاصة إلى ولاية مسسكر، وتحديدًا صوب مطامير ومستودعات مدينة سيق، أو باتجاه ولاية بجاية، إذ غالبا ما تتوافد الشاحنات لاقتناء جل الكميات الموجهة للعصر واستخراج الزيوت الطبيعية.

في حصيلة سنوية لمصالح الحماية المدنية

إرهاب الطرقات حصد أرواح 38 شخصا بسيدي بلعباس

المحصاة، أين بلغ عددها 113 حادثا، أسفرت عن هلاك 8 أشخاص وإصابة 804 بجروح متفاوتة الخطورة، بينما جاءت باقي الحصيلة متفرقة وأكثرها كانت خلال فترة الصائفة، لتبلغ في مجملها 1154 حادث، أسفرت عن مقتل 38 شخصا وإصابة 1463 راكب بجروح مختلفة، وغالبا ما تعود أسباب هذه الحوادث إلى السرعة المفرطة وعدم التقيد بقوانين السير، كما تكون أحيانا حادثة، وفيما يخص حوادث الاختناق باستنشاق غاز أحادي أكسيد الكربون فكشف المتحدث عن تسجيل 20 تدخل أسفرت عن إجلاء 41 مصاب إلى مصالح الاستعجالات الطبية، بينما تم إحصاء وفاة ضحية واحدة، وكانت التحقيقات الأولية قد كشفت عن تسرب الغازات المحروقة من أجهزة التدفئة غير السليمة وسخان المياه الذي يتم تشييته بفضاءات مغلقة وتنعمد بها التهوية اللازمة، إلى جانب هذا، حملت الحصيلة 804 حريق، منها 47 حريق سجل بالمنازل و38 حريق مست المركبات والسيارات وحريق واحد كان قد سجل بالفضاءات الغابية خلال الصائفة المنصرمة.

لتسهيل تدخل الفرق المختصة في مكافحة الحرائق

إعادة تأهيل 83 كلم من المسالك الوعرة بغابات الأطلس البلدي خلال 2025

كشفت محافظة الغابات بولاية البليدة عن حصيلتها السنوية لسنة 2025، مسجلة حصيلة ثقيلة في مجال حرائق الغابات والاعتداءات على الثروة الغابية، مقابل مجهودات ميدانية متواصلة في الوقاية، التشجير والاستغلال المنظم.

حسنا بن سونة

وأوضح المحافظ الولائي للغابات، مقدم محمد، أن مصالحه أحصت خلال سنة 2025 اندلاع 111 حريق، أتت على مساحة إجمالية قدرت بـ187.73 هكتار، موزعة عبر 08 بلديات، مخلفة خسائر معتبرة شملت 4278 شجرة، إلى جانب 30 هكتارا من الأحرار و6.1 هكتار من الأدغال، مشيرا إلى أن بلديتي موزاية والشرية كانتا الأكثر تضررا، حيث سجلت موزاية وحدها 141 هكتار من المساحات المحروقة، فيما شهدت الشريعة 07 حرائق مست 46.73 هكتار.

وأكد محافظ الغابات أن التدخلات الميدانية كانت فورية، بالتنسيق بين أعوان الغابات والحماية المدنية، مع تسخير جميع الوسائل البشرية والمادية المتاحة، ما سمح بالتحكم في أغلب الحرائق والحد من توسع رقعتها.

وفي إطار الوقاية، أفاد مقدم محمد أن محافظة الغابات نفذت الحملة الصيفية للوقاية من الحرائق خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 أوت 2025، مرفوقة بحملات تحسيسية لفائدة المواطنين، بالتنسيق مع البلديات والجمعيات، بهدف ترسيخ ثقافة الوقاية وحماية الغطاء الغابي.

أما في مجال إعادة التأهيل البيئي، فقد تم، حسب ذات المتحدث، غرس 58 هكتارا خلال حملة التشجير لسنة 2025، الممتدة من 13 إلى 15 نوفمبر 2025، مع الاعتماد على 662 مشتل لتوفير الشتلات، في مسعى لتعويض المساحات



المتضررة والحفاظ على التوازن البيئي.

وفي جانب الاستغلال الغابي، كشف المحافظ الولائي للغابات أن مصالحه سجلت استغلال 1983 متر مكعب من الخشب، و333 قنطار من الفلين، إضافة إلى 3166.5 قنطار من الخشب الصناعي، وهو ما سمح بتحقيق عائدتا مالية إجمالية فاقت 6.450.812.00 دينار جزائري، منها 5.941.800.00 دينار كعائدات مباشرة، و508.695.00 دينار ناتجة عن الغرامات والمداحيل المختلفة.

وفي الشق الردعي، شدد مقدم محمد على أن مصالحي محافظة الغابات أحالت 67 ملف اعتداء على العدالة، بعد تحرير 76 محضرا، مع حجز 38.32 قنطار من الفحم، إلى جانب تحرير 36 محضرا في مجال استصلاح الأراضي، مؤكدا أن هذه الإجراءات تتدرج في إطار تطبيق القانون وحماية الملك الغابي من كل أشكال الاستغلال غير الشرعي.

كما تم، خلال نفس السنة، تنظيم 16 دورة تكوينية لفائدة أعوان الغابات، إضافة إلى إنجاز عمليات صيانة للمسالك الغابية،

واقعة بأعالي جبال تيبازة

ربط 300 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي ببلدية مناصر

سامي . ر

قامت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيبازة، نهاية السنة الماضية، بربط 300 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي بقرى واقعة بأعالي جبال بلدية مناصر جنوبي تيبازة، حسب ما علم من ذات المصالح.

وتجسيدا لآستراتيجية الدولة الرامية لتعميم الربط بشبكة الغاز الطبيعي لاسيما بالمناطق الجبلية النائية والمعزولة، قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيبازة بربط 303 مسكن على مستوى قرى أعالي بلدية مناصر بدائرة سيدي أعمار.

وشملت العملية 200 توصيلة بدوار سيدي صالح بشبكة يقارب طولها الـ 16 كلم و54 توصيلة بدوار واد أرسلان بشبكة طولها يقدر بـ5.25 كلم إلى جانب توصيلة ثالثة مست 49

منزلا بدوار زابرير بشبكة بلغ طولها 2.20 كلم، حسب المصادر، وتأتي هذه المشاريع في إطار جهود "سونلغاز" تيبازة الرامية إلى تعزيز الإطار المعيشي للمواطنين وتوسيع التغطية بشبكة الغاز الطبيعي عبر مختلف مناطق الولاية، بما يضمن تمويلا طاقويا آمنا ومستداما، حسب ذات المصادر.

للاشارة، شملت عمليات تزويد المناطق المعزولة بالغاز الطبيعي خلال سنة 2025 بولاية تيبازة، 1716 توصيلة عبر 14 منطقة نائية من خلال إنجاز شبكة غازية بطول إجمالي يقدر بنحو 94 كلم.

وفي هذا الصدد، أكدت "سونلغاز" تيبازة أن هذه المشاريع أنجزت وفق المعايير التقنية المعمول بها لاسيما منها الالتزام بالتام بشروط السلامة والأمن، بما يضمن تمويلا موثوقا

منذ انطلاق العملية في سنة 2023

تسليم أكثر من 6500 بطاقة رقمية للفلاحين بالبلدية

وأضاف أن العملية التي لا تزال متواصلة لتشمل مستقبلا 17 ألف منخرط بالغرفة، تتدرج ضمن مسعى تنظيم النشاط الفلاحي وتسهيل حصول الفلاحين على بطاقة مهنية رقمية تسمح لهم بإثبات نشاطهم والاستفادة من مختلف الخدمات و التسهيلات الموجهة للقطاع. كما تساهم البطاقة الرقمية في إعداد بيانات دقيقة ومحيطة حول الفلاحين، بما يسمح بتحسين التخطيط والمتابعة وضمان الشفافية وتعزيز مراقبة المهنين في الميدان. وبالمنااسبة، دعا حاند الفلاحين إلى الانخراط أكثر في هذه العملية لاسيما مع إطلاق خدمة الدفع عن بعد خلال السنة الجارية.

■ سامي . ر

مساع لتوطين 3 آلاف وحدة سنة 2026

توزيع 19 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ في بومرداس



سعيدة . م

خلال تكثيف برامج التوزيع، ترقية آليات التكفل الاجتماعي، بما يضمن تحسين ظروف معيشة المواطنين ويعزز الاستقرار الاجتماعي عبر مختلف بلديات ولاية بومرداس. كما أكدت مطمئنة المواطن البومرداسي على تواصل الجهود خلال المرحلة القادمة من أجل دعم البرامج السكنية، لاسيما في صيغ السكن العمومي الإيجاري، السكن الترقوي المدعم، والإعانات الريفية، سكناات "عدل"،

إلى جانب القضاء تدريجيا على السكن الهش والشاليهات، بما يكرّس مقاربة تنموية شاملة تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتعزيز جودة الحياة عبر مختلف بلديات ولاية بومرداس.

وللاشارة، فإن الولاية كشفت في تصريح سابق عن إطلاق 3 آلاف وحدة سكنية مع دخول سنة 2026 وهي بشرى للحالات الاجتماعية عبر مختلف بلديات الولاية خاصة أصحاب السكنات الهشة حيث ستخصص حصة 2508 لصيغة السكن الإيجاري العمومي، إضافة للحصة التي أعلنت عنها مؤخرا والمقدرة بـ2000 وحدة سكنية بمختلف الصيغ منها 1045 وحدة في صيغة الإيجاري العمومي، وهي قيد الإنجاز عبر مختلف دوائر الولاية على غرار برج منابيل التي استفادت من حصة 1000 وحدة ومشاريع أخرى طور الإنجاز من خلالها ستشهد قفزة نوعية للتكفل بالوضعيات الاجتماعية تبعا لتوصيات رئيس الجمهورية الخاصة بتوفير عيش كريم للمواطن.

تحسبا للدخول المهني لدورة فيفري

تخصيص 1360 منصب بيداغوجي بالمنية



أعلنت مصالح قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية المنية عن تخصيص 1362 منصب بيداغوجي، تحسبا للدخول التكويني الخاص بدورة فيفري المقبلة مع برمجة سبعة تخصصات جديدة.

وتتوزع المناصب البيداغوجية على 272 منصب للتوزيع بشهادة دولة منها 70 منصبا للتكوين الحضوري الإقامي و92 منصبا للتكوين عن طريق التمهين و30 منصبا للتكوين عبر المعابر إضافة إلى 80 منصبا مخصصا للتكوين عن طريق الدروس المسائية، مثلما أوضح لـ«أوج بادة نور الدين، المكلف بمكتب التوجيه والامتحانات، المسابقات وتسيير الشهادات بالمديرية الولائية للقطاع.

وأضاف أنه تم تخصيص 1090 منصب بيداغوجي للتوزيع بشهادة تكوين تأهيلي من بينها 640 منصب موجه لتكوين الفئات الخاصة و280 منصب للتوزيع بشهادة تكوين تأهيلي أولي لفائدة المستفيدين من جهاز منحة البطالة، إضافة إلى 170 منصب للتوزيع بشهادة تكوين تأهيلي أولي.

وأوضح ذات المسؤول أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية المنية يوفر ما مجموعه 47 تخصصا من بينها سبعة تخصصات برمجت لأول مرة، على غرار القولية والنسيج وزراعة

النباتات الطبية والعطرية وتخصص مربّي الحيوانات الصغيرة وإنجاز النماذج في صناعة الألبسة والإعلام الآلي خيار البرمجة إضافة إلى تخصص مشغل الرافعة وتخصص صباغة الشعر وإزالة الصبغة وتجعيد الشعر.

وأكد في هذا الصدد أن هذه التخصصات الجديدة تتدرج في إطار ملائمة عروض التكوين مع متطلبات سوق العمل المحلية ودعم مساعي الإدماج المهني للشباب لاسيما في ظل الديناميكية الاقتصادية التي تشهدها الولاية خاصة في القطاعات الفلاحية والحرفية والخدماتية.

ويتوفر القطاع بولاية المنية على خمسة مراكز للتكوين المهني موزعة عبر بلديات الولاية الثلاث (المنية وحاسي القارة وحاسي الفحل) بما يعكس الأهمية الاستراتيجية التي يحظى بها هذا القطاع في مرافقة التنمية المحلية وتعزيز التشغيل وترقية الموارد البشرية. ■ أيوب . س

وزير الخارجية الأمريكي يؤكد انخراط بلاده في دعم المتظاهرين

احتجاجات إيران... هدوء نسبي بعد مواجهات دامية

بعد مواجهات دامية، ليل الخميس ـ الجمعة، كانت ليلة الجمعة إلى السبت، في إيران، هادئة نسبياً مقارنة بالليلة التي سبقتها، رغم تسجيل تجمعات احتجاجية في العاصمة طهران ومدن إيرانية أخرى، مثل تبريز ومشهد. والسبت، في جولة داخل مدينة طهران من غربها إلى وسطها، كانت العاصمة هادئة، حسب مراسل "العربي الجديد"، لكن آثار أعمال العنف التي طالت المدينة كانت ظاهرة في أجزاء منها، خاصة في الوسط في شارع آزادي وانقلاب. وشاهد الليلة الماضية، المصدر، تجمعات متفرقة في غرب العاصمة في منطقة المصادقية. وقد قام البعض بإغلاق الطرق عبر رمي مخازن النفايات وإحراقها داخل الأزقة والشوارع، ما تسبب بزحمة مرور في بعض الشوارع.

وكالات

وحسب ما رصد "العربي الجديد"، كانت تجمعات الليلة الماضية أقل من ليل الخميس ـ الجمعة، حيث شهدت احتجاجات تخللتها مواجهات دامية وأعمال عنف وتخريب واسعة طالت عشرات المؤسسات والمباني الحكومية ومقرات شرطة وعسكرية، حيث قال حاكم قضاء بهارستان جنوب غربي طهران، عبد الحميد شرفي، أمس السبت، في تصريح لوكالة "تسنيم" الإيرانية المحافظة، إن السلطات الأمنية اعتقلت 100 من "مثيري الشغب المسلحين" وقادة "أعمال الشغب" في القضاء. وأضاف شرفي أن "المعتقلين كانوا يحملون أسلحة نارية وبيضاء لاستخدامها ضد المواطنين وقوات الأمن والشرطة".

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الشرطة الإيرانية، للتلفزيون الإيراني الرسمي بشأن تجمعات ليل الجمعة ـ السبت إن "مشاهدات ميدانية أظهرت هدوءاً عاماً في مختلف المدن ومجموعات نظمت تجمعات محدودة فقط في بعض النقاط بالبلد"، عازياً تراجع الاحتجاجات الليلة الماضية إلى "مشاركة شعبية واسعة ظهر الجمعة في مسيرات احتجاجاً على إجراءات قامت بها جماعات مسلحة ليل الخميس ـ الجمعة"، بحسب قوله.

في الأثناء، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، مساء الجمعة، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، إن احتجاجات

التجار كانت في محلها، "لكن اليوم هناك مشيرون للشغب من يحمل السلاح الناري ويستخدمونه"، داعياً إلى الفصل بين احتجاجات شعبية وأخرى "أعمال عنف وشغب لجماعات إرهابية".

إلى ذلك، أعلن رئيس جهاز إطفاء الحريق في إيران، قدرت الله محمدي، السبت، أن من وصفهم بأنهم "مثيرو الشغب" قاموا خلال تجمعات ليلية خلال اليومين الأخيرين في إيران بإلحاق الضرر بـ50 سيارة تابعة للجهاز، 8 منها تدمرت وخرجت عن الخدمة، مشيراً إلى أن مهاجمة سيارات إطفاء الحريق قد عرقلت تقديم خدمات ضرورية إلى المواطنين.

إلى ذلك، تنوالت التصريحات الأمريكية الداعمة للمحتجين، حيث غرّد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، زاعماً أن بلاده "تدعم الشعب الإيراني الشجاع". وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد هدّد



الجمعة، مرة أخرى، بتوجيه "ضربة شديدة للغاية" إذا باشرت السلطات الإيرانية "مثل السابق بقتل الناس"، حسب قوله.

دعوات جديدة للتظاهر والإضراب

والسبت، أطلق زعيم التيار الملكي الإيراني المعارض، رضا بهلوي، المقيم في الولايات المتحدة، دعوة جديدة للاحتجاج، الأحد، مقدّماً الشكر للمحتجين علي ما وصفه بأنه "المشاركة الواسعة" في احتجاجات الخميس والجمعة، ومعبّراً إياها ردّاً على المرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي، وداعياً إلى قطع الشرايين المالية للحكومة الإيرانية عبر إعلان العمال في مختلف القطاعات الاقتصادية، خاصة قطاعي النقل والطاقة، إضرابات عامة. كذلك، دعا بهلوي الإيرانيين إلى استمرار التجمعات اليوم الأحد بهدف السيطرة على مراكز المدن.

إلى ذلك، ردّاً على تهديدات

الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم يعلن:

مستمرون بالتعاون مع الدولة والجيش لطرد الاحتلال

في ظل "التمسك الشعبي والمقاوم بتحرير الأرض والعودة إلى القرى والمدن في الجنوب"، مضيفاً: "سنواصل التعاون مع الدولة والجيش لطرد الاحتلال، ووقف العدوان، وتحرير الأسرى، وإعادة الإعمار، وبناء الدولة"، مؤكداً أن هذه الثوابت تشكل أساس موقف الحزب في المرحلة الراهنة. من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي رغبة بلاده في تعزيز العلاقات مع لبنان "كما هي علاقات الدول الصديقة مع بعضها"، لافتاً إلى أن اصطحاب وفد اقتصادي رفيع المستوى في هذه الزيارة يهدف إلى توسيع آفاق التعاون في مختلف

المجالات. وقال عراقجي إن "إيران، رغم الحصار والعقوبات المفروضة عليها، تمتلك إرادة دولة وشعب قادرة على الصمود ومعالجة الواقع الميداني"، مشيراً إلى أن الحكومة الإيرانية "اتخذت إجراءات ستكون لها آثارها قريباً، إن شاء الله".

وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن "التهديدات لن تتجح في حرمان إيران من حقها في امتلاك برنامج نووي سلمي وتطوير قدراتها الدفاعية"، مؤكداً أن طهران "ماضية بعزة إيران وقوتها، بقيادة الإمام علي الخامنئي، في مواجهة مختلف التحديات".

أساسية عالقة، بينها توقيت وآلية الصرف، وما الذي تتوقعه واشنطن تحديداً من سكان غرينلاند في المقابل. ورغم تفضيل الإدارة الأمريكية مسار الشراء أو القننات الدبلوماسية، قال البيت الأبيض إنّ خيار التدخل العسكري لا يزال وارداً. وكانت تصريحات ترامب ومسؤولين في البيت الأبيض بخصوص غرينلاند قد قوبلت بتتديد واسع من كوبنهاغن وعواصم أوروبية عدّة، والتي شددت على أنه لا حق لواشنطن في تقرير مصير غرينلاند.

ولا سيّما أن الولايات المتحدة والدنمارك حليفتان في حلف شمال الأطلسي وترتبطان باتفاقية دفاع مشترك. وأصدرت فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا وإسبانيا وبريطانيا والدنمارك بياناً مشتركاً، الثلاثاء، أكدت فيه أن الدنمارك وغرينلاند وحدهما تملكان حق البتّ في علاقاتهما. ■ **وكالات**

عائدات غير مضمونة

عمالة النفط يحبطون

أحلام ترامب في فنزويلا



وكالات

وأشار عدد من المديرين التنفيذيين الآخرين إلى تردد مماثل، مؤكدين أن الصناعة تحتاج أولاً إلى ضمانات أمنية ومالية واسعة قبل الدخول في جهود قد تمتد لسنوات لزيادة إنتاج النفط. حتى المستثمر النفطي هارولد هام، أحد كبار المتبرعين لحملة ترامب، أكد حاجته إلى ضمانات إضافية قبل دعم خطة إعادة الاستثمار، وقال إن فنزويلا تواجه تحديات كبيرة وتتطلب استثمارات ضخمة ووقتاً طويلاً.

كشفت لقاءات البيت الأبيض بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبار المديرين التنفيذيين في قطاع النفط عن فجوة واضحة بين طموحات الإدارة الأمريكية لإطلاق استثمارات ضخمة في فنزويلا وتحذير الشركات التي ترى أن البيئة السياسية والأمنية لا تزال غير مهيأة لاستثمارات طويلة الأجل.

نفط قليل التكلفة

وحسب صحيفة "ذا جارديان" البريطانية، قال ترامب للصحفيين قبل الأسبوع الماضي إن "الولايات المتحدة ستسيطر مؤقتاً على فنزويلا وبنيتها التحتية النفطية". ولم يُبدل الرئيس الأمريكي بتفاصيل إضافية، لكنه قال إنه منفتح على فكرة إرسال قوات أمريكية إلى فنزويلا، مضيفاً: "لسنا خائفين من إرسال قوات برية إذا لزم الأمر"، مضيفاً "في الواقع، كان لدينا قوات برية على مستوى عال جداً... لسنا خائفين من ذلك، لا نمانع في قول ذلك، لكننا سنضمن إدارة البلاد بشكل سليم... لن نفعل هذا عبثاً".

ثم عاد ترامب ليشير إلى احتياطات النفط الفنزويلية، قائلاً إن الاحتلال الأمريكي لن يكلفنا شيئاً، لأن الولايات المتحدة ستسترد أموالها من الأموال التي ستُستخرج من الأرض.

اجتماع البيت الأبيض

سعى ترامب، إلى إقناع رؤساء كبرى شركات النفط العالمية بدعم حملة حفر واسعة النطاق في فنزويلا، غير أن الاجتماع المطول في البيت الأبيض انتهى دون التزامات واضحة باستثمار مليارات الدولارات في البلاد، وفق صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية.

وواجه ترامب وكبار مساعديه شكوكاً عميقة من الحاضرين حول قدرة الإدارة على ضمان استقرار فنزويلا على المدى الطويل، وعكس غياب التعهدات حجم القلق داخل القطاع النفطي بشأن مستقبل الاستثمار هناك.

صدمة لترامب

قال دارين وودز، الرئيس التنفيذي لشركة إكسون موبيل، للمسؤولين إن فنزويلا "غير قابلة للاستثمار" الأمر الذي يمثل صدمة للرئيس الأمريكي الذي قاد هجوماً عنيفاً على كاراكاس لاعتقال رئيسها من قلب قصره الرئاسي، إذ أوضح الرئيس التنفيذي لـإكسون موبيل" أن غياب الأطر القانونية والتجارية الواضحة يحول دون تقييم العوائد المحتملة من أي استثمار.

ضمانات أمنية

وحسب "سي إن إن"، يرى ترامب أن تدخله في فنزويلا يهدف إلى تشابك طويل الأمد لإعادة تشكيل القيادة السياسية والاقتصاد النفطي، وأكد أن الزعيمة المؤقتة دبيلسي رودريغيز ستساعده في إعادة الشركات الأمريكية.

ورغم إظهار شركات الطاقة اهتماماً بالمشاركة في إعادة بناء فنزويلا، إلا أنها حذرت من أن أي استثمار جديد سيستغرق سنوات ليصبح مجدّياً مالياً، ويرتبط ذلك بكيفية تعامل الإدارة مع حالة عدم اليقين.

وطالب مسؤولون تنفيذيون بضمانات أمنية وسط مخاوف تتعلق بالمسار السياسي وسلامة الموظفين والمعدات، كما أبدوا قلقهم من استمرارية الاتفاقيات بعد انتهاء ولاية ترامب أو تغير السلطة في فنزويلا، وفق "فايننشال تايمز".

هدف الـ100 مليار

وخلال اجتماع في البيت الأبيض مع المديرين التنفيذيين لشركات النفط الأمريكية، أكد ترامب أن شركات النفط ستتنف ما يصل إلى 100 مليار دولار لإعادة بناء صناعة النفط في فنزويلا، معتبراً أن استمرار عمليات التنقيب سيسهم في خفض أسعار الطاقة.

وقال الرئيس الأمريكي إن بلاده –بالتعاون مع فنزويلا– ستتحكم في نحو 55٪ من احتياطيات النفط العالمية، على حد تعبيره، مضيفاً أن موارد النفط ستوزع بين فنزويلا والولايات المتحدة والشركات الأمريكية.

وحاول ترامب طمأنة الشركات بتوفير "السلامة الكاملة والأمن الكامل"، دون تقديم تفاصيل، وقال وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت إن الخطة الأولية تركز على تغيير سلوك الحكومة الفنزويلية. وأشار رايت إلى اقتراح شيفرون زيادة إنتاجها بنسبة 50٪ خلال 18 إلى 24 شهراً، شريطة الحصول على موافقات أمريكية.

أما استثمارات المئة مليار دولار التي تحدث عنها ترامب، فأقر رايت بأنها لم تحقق تقدماً كبيراً حتى الآن.



ليلة كارثية أخرى على أهالي الخيام

شتاء غزة المرعب



وقبل عشرة أيام، سُجِّلَت 14 حالة وفاة على الأقل، بينهم ستة أطفال، نتيجة البرد وانهيار أكثر من 15 منزلاً في مناطق مختلفة من مدينة غزة، وهي أرقام تكشف هشاشة الوضع الصحي والإنساني، وتوضح أن تأثير العاصفة تجاوز الخيام ليصل إلى الأرواح نفسها.

وحذرت الأمم المتحدة من أن نحو 850 ألف شخص يعيشون حاليًا في 761 مخيمًا وموقع نزوح لا تزال معرضة بشدة لخطر الفيضانات. كما أكدت المنظمة الدولية للهجرة أن مئات الآلاف من النازحين مهددون بغرق خيامهم، في ظل القيود المفروضة على إدخال مواد الإيواء الأساسية، بما في ذلك الأغذية البلاستيكية والأكياس الرملية.

ورغم وصول بعض المساعدات في وقت سابق، أقرت المنظمات الدولية بأن الخيام المقاومة للماء والبطانيات الحرارية المتوفرة غير كافية لمواجهة شتاء قاس كهذا.

وتشير التقديرات إلى حاجة القطاع إلى ما لا يقل عن 300 ألف خيمة جديدة لإيواء نحو 1.5 مليون نازح يعيشون بلا مأوى مناسب.

ولا يقتصر الخطر على مخيمات الداخل، إذ تحذر منظمة الصحة العالمية من أن أكثر من أربعة آلاف شخص يقيمون في مناطق ساحلية عالية الخطورة.

وأن نحو ألف شخص يتأثرون بشكل مباشر بالأمواج العاتية القادمة من البحر، ما يضيف بعدًا آخر للخطر مع كل منخفض جوي.

رياض ـ ب

هي ذاتها الخيمة التي تمزقت قبل أسبوع، عادت الرياح لتقتلعها مرة أخرى في مواصي خان يونس جنوب القطاع، حيث لم تكن الليلة الماضية في قطاع غزة ليلة شتوية عادية، بل امتدادًا لمأساة مفتوحة منذ عامين.

ومع تساقط الأمطار واشتداد الرياح، انكشفت الخيام المهترئة التي تؤوي مئات الآلاف من النازحين، لتتحول قطرات المطر إلى تهديد مباشر للحياة من جديد.

في مخيمات النزوح المنتشرة في أنحاء القطاع، لم تصمد الخيام أمام العاصفة؛ فالرياح العاتية اقتلعت ألأفا منها، والمياه غمرت ألأفا أخرى، فاختلط الوحل بالبرد، وتحولت الأرض إلى مستنقعات غير صالحة للحياة.

ووفق بيانات المكتب الحكومي في غزة، أقتلعت أكثر من 27 ألف خيمة خلال

المنخفض الجوي الأخير، بينما تضررت خيام أخرى بشكل جعل البقاء داخلها شبه

مستحيل. وجاءت هذه المشاهد في سياق إنساني بالغ القسوة؛ فالحرب التي

استمرت عامين لم تخلف عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى فحسب، بل خلّفت دمارًا واسعًا في البنية السكنية. ودفعت مئات الآلاف إلى النزوح القسري.

ومع استمرار الحصار ومنع إدخال مواد البناء والإيواء.

وجد النازحون أنفسهم في مواجهة مباشرة مع الشتاء دون حماية حقيقية.

سمير الكحلوت شقيق أبو عبيدة يتحدث لـ"الشروق" عن الوجه الآخر لـ"الملثم"

"كان أبًا حنونًا وأخًا محبًا..."

لم تُثنه قضيته عن الاهتمام بعائلته"

بعد أكثر من عقدين من ظهوره العسكري والإعلامي بصفته الناطق باسم كتائب القسام، بقيت صورة الشهيد أبو عبيدة في الوعي العام صوتًا محكمًا ومقتنًا، لا يكتب للعامه سوى بيانات الحرب، ولا يخاطب إلا الجمهور الواسع. غير أن الورقة التي وصلت أخيرًا إلى عائلته كشفت وجهًا آخر لم يسبق لأحد أن رآه؛ وجه الإنسان الذي يميل إلى عائلته حين يخفّ الضجيج.

بوالديه، خافض الجناح لهما، ومشاركًا لهما في كل صغيرة وكبيرة. وأضاف أن حذيفة كان حريصًا دائمًا على أن يمنح عائلته حقوقها، رغم انشغاله بالدفاع عن قضيته، موضحًا أنه كان أبًا حنونًا وأخًا محبًا، يشاركهم همومهم وأفراحهم. وفيما يخص علاقاته بالآخرين، أشار سميّر إلى أن حذيفة كان دمث الأخلاق، بشوش الوجه، محبوبًا من الجميع، سواء داخل الدائرة العائلية أو بين الجيران ومعارفه.

كما كان حذيفة دأثمًا يوصي بالصبر والثبات، مؤكدًا أن الابتلاءات لا بد أن تنتهي بخير وفرج عظيم، وأن قضيته عادلة من الناحيتين الدينية والوطنية. وخلال فترة صعبة استمرت عامين، يكشف سميّر الكحلوت في حديثه أن «أبو عبيدة زار العائلة مرة واحدة فقط، لكنها كانت زيارة سريعة غنية بالحرص والاهتمام»، ما يعكس متابعته الدائمة لأحوال أهله وأحبابه رغم ضيق وقته.

واختتم سميّر الكحلوت شهادته بالقول إن رحيل شقيقه شكّل خسارة كبيرة على المستويين العائلي والإنساني، لكنه يظل قدوة في الوفاء، والأخلاق.

والالتزام بالعائلة والمجتمع، مؤكدًا فخر العائلة بأن تكون جزءًا من حياته ورفيقة دربه.



وحدھا عاشت معه نسخته اليومية: الابن، الشاب، الطالب، المتديّن، المكلف، الأب، الأخ– تلك النسخة التي لا تتسع لها خطابات الحرب.

ولذلك ختم والد الشهيد مريثه بجملة حملت كل ما تبقى من المعنى: "إلى اللقاء يا ولدي الغالي في ظلال جنة الرحمن". كانت شهادة شقيقه سميّر الكحلوت فرصة لتسليط الضوء على الجوانب الإنسانية للشخصية المعروفة باسم حذيفة الكحلوت (أبو عبيدة)، حيث برزت قيم الوفاء، والأخلاق العالية، وحسن المعاملة مع الجميع.

حذيفة- الأب والابن والأخ

قال سميّر الكحلوت، لـ"الشروق"، إن علاقة شقيقه بعائلته تميّزت بالبر والاهتمام الدائم، مؤكدًا أنه كان ابنًا بارًا

يتعلّق الناس بأخر خيط معنوي حين تضيق السماء.

أما لدى عائلته، فلم تكن تفاصيل الغياب سياسية، بل إنسانية بالكامل. فالأب، سميّر ياسين الكحلوت (أبو صهيب)، كتب بعد استشهاد ولده مريثة طويلة، لم تكن موجّهة للجمهور، بل لابن غاب قبل الوداع: "رحلت يا حبيب بغير وداع– إلى العلا في ركب من الشهداء– لم تنتظر حتى نراك ساعة– عسى ربنا أن نجتمعنا في جنة الفردوس في العليا".

كانت المريثة محاولة لإكمال الحوار الذي انقطع؛ فالأب لم يُنهِ أسئلته بعد، ولا يزال يخاطب ابنه كما لو كان يسمعه: "أخبرنا كيف لقاؤك برب السماء؟ هل سعدت بقربك من سيد الأنام؟".

وطوال سنوات، مثل أبو عبيدة رمزًا يتعامل معه الجمهور عبر البيانات العسكرية، لكن عائلته

مركز حقوقي يؤكد:

الاحتلال يحوّل وقف إطلاق النار إلى غطاء لقتل الفلسطينيين

رياض ـ ب

قال مركز غزة لحقوق الإنسان إن قوات الجيش الصهيوني حوّلت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة إلى غطاء لقتل المواطنين الفلسطينيين، مؤكدًا توثيق استشهاد ما معدله خمسة فلسطينيين يوميًا على مدار تسعين يومًا منذ بدء تنفيذ الاتفاق.

وأوضح المركز أن قوات الجيش الصهيوني تواصل ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، من خلال القتل العمد والممنهج للمدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، في انتهاك فاضح ومتعمد لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025، ولأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وخلال تسعين يومًا فقط من وقف إطلاق النار، قتلت قوات الاحتلال 439 فلسطينيًا، بمعدل خمسة شهداء يوميًا، من بينهم 155 طفلًا و61 امرأة، إضافة إلى إصابات 1225 آخرين، في مؤشر خطير على أن إسرائيل تستخدم وقف إطلاق النار كأداة لإدامة القتل بدلًا من وقفه.

وذكر المركز الحقوقي أن القوات المحتلة قتلت صباح السبت مواطنين فلسطينيين اثنين، أحدهما في حي الزيتون والآخر في خان يونس، في أحدث حلقة من سلسلة الجرائم اليومية التي ترتكب بحق المدنيين رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار، في تأكيد جديد على أن إسرائيل تتعامل مع وقف إطلاق النار كغطاء سياسي وعسكري لمواصلة القتل والإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.

وأشار إلى أن يوم الخميس الماضي شهد

جثامين بلا وداع

10 آلاف جثمان تحت الانقراض بغزة وانتشالها مرهون بإدخال المعدات

أما في رفح، فأوضح أن الانتشار شبه متوقف بسبب خلو المدينة من سكانها، مع دمج الطواقم في خان يونس والمنطقة الوسطى، وتقليص الانتشار بفعل المخاطر الأمنية والاقتراب من مناطق التماس.

وقال إن الجهاز لم يعد يعمل وفق المعايير الدولية المتعارف عليها، بل وفق ما تفرضه الوقائع الميدانية القاسية، في نمط عمل اضطراري وغير منتظم.

وفي ملف الجثامين تحت الانقراض، أوضح الدهشان أن الدفاع المدني تمكن من انتشال نحو 350 جثمانًا فقط حتى الآن، مقابل آلاف لا تزال تحت الركام.

وأشار إلى أن معظم هذه الجثامين معروفة للعائلات، وأن ما يُعثر عليه في كثير من الأحيان هو بقايا عظام، بسبب مرور الزمن وتعدّر الوصول السريع.

وقال بمرارة إن إزالة الأنقاض تتم ببطء شديد لغياب الجرافات والآليات الثقيلة، مضيفًا أن الطواقم تسمع أحيانًا أنين العالقين تحت الركام دون القدرة على إنقاذهم، فيما يدفع المواطن وحده الثمن.

وتطرّق الدهشان إلى خطر المباني المتصدعة، خاصة مع المنخفضات الجوية، مشيرًا إلى انهيار عشرات المباني خلال الفترة الأخيرة، ما أسفر عن شهداء وجرحى.

وأكد أن كثيرًا من المواطنين يضطرون للسكن في منازل مهددة بالانهيار أو في خيام غير آمنة لغياب البدائل، في ظل عجز الدفاع المدني عن إزالة هذه المباني أو تأمينها بسبب نقص المعدات.

الإنقاذ الهيدروليكية، وسيارات الإسعاف، وخزانات المياه، والآليات الثقيلة القادرة على رفع الكتل الخرسانية. وأضاف أن محافظة غزة، الأكبر من حيث الكثافة السكانية، لم يتبقّ لديها سوى سيارة إطفاء واحدة، وسيارة إنقاذ واحدة، وسيارة إسعاف واحدة، بعد أن كانت تمتلك قبل الحرب أسطولًا متكاملًا من المركبات المجهزة.

وكشف الدهشان أن جهاز الدفاع المدني فقد 142 شهيدًا من كوادره أثناء أداء واجهم الإنساني، معظمهم من أصحاب الخبرات المتراكمة على مدى 15 إلى 30 عامًا. كما أصيب 352 من أفراد الطواقم بإصابات خطيرة أخرجتهم نهائيًا من الخدمة، شملت بتر أطراف، وإعاقات دائمة، وإصابات بالغة.

وأشار إلى أن العدد الإجمالي لطواقم الدفاع المدني في قطاع غزة كان يتراوح بين 800 و900 عنصر، إلا أن هذا النزيف البشري أحدث خللًا خطيرًا في التوازن المهني وقدرة الجهاز على الاستجابة السريعة.

وأكد أن طواقم الدفاع المدني كانت هدفًا مباشرًا رغم الحماية التي تكفلها اتفاقيات جنيف، ورغم ارتداء الزي الفسفوري والتنسيق المسبق مع الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية.

مراكز مدمرة وانتشار اضطراري وأشار الدهشان إلى أن جميع مقرات الدفاع المدني السبعة عشر في قطاع غزة دُمّرت بالكامل، بما فيها خمسة مراكز رئيسية في مدينة غزة.

قال مدير جهاز الدفاع المدني في محافظة غزة، العميد الحقوقي رائد الدهشان، إن الجهاز يقف اليوم أمام أخطر مرحلة في تاريخه، في ظل حرب الإبادة المتواصلة على قطاع غزة، التي لم تقتصر على استهداف المدنيين ومنازلهم، بل طالت طواقم الإنقاذ ومقرات العمل والمعدات، ما أدى إلى شلل شبه كامل في القدرة التشغيلية للجهاز. وأضاف الدهشان أن استمرار منع إدخال الآليات والمعدات الثقيلة يحول دون انتشال نحو 10 آلاف جثمان لا تزال تحت الأنقاض، مؤكدًا أن إنجاز هذه المهمة ممكن خلال ثلاثة أشهر فقط إذا توفرت الإمكانيات اللازمة، بينما سيحوّل غيابها الكارثة إلى مأساة مفتوحة على سنوات طويلة، وفق مقابلة مع "فلسطين أون لاين". وحذر من أن استمرار منع إدخال المعدات سيحوّل عملية الانتشال إلى مسار بطيء قد يمتد لأكثر من عشر سنوات، ما يُبقي آلاف العائلات رهينة انتظار قاسٍ ومفتوح على الألم.

وأوضح الدهشان أن الجهاز دخل الحرب وهو يعمل أصلًا بقدرات لا تتجاوز 45 في المئة، بفعل حصار استمر أكثر من 17 عامًا ومنع إدخال المعدات الحديثة. ومع تصاعد العدوان، فقد الدفاع المدني نحو 85 في المئة من معداته، ليعمل اليوم بما لا يزيد عن 5 إلى 7 في المئة فقط من طاقته الفعلية قبل الحرب.

وقال إن الطواقم تعمل بإمكانيات بدائية للغاية، وفي كثير من الأحيان بالأيدي العارية، بعد فقدان معظم سيارات الإطفاء، وسلاالم

الرياضة أداة ضغطٍ سياسي... من يوغوسلافيا إلى جنوب إفريقيا

أقدمت أميركا على اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ما فتح باب الجدل حول إمكانية تأثير ذلك على الرياضة مع قرب استضافتها كأس العالم 2026، ومن ثم الألعاب الأولمبية الصيفية في عام 2028 بلوس أنجلوس، خاصة أن التاريخ شهد حالات مماثلة ومتناقضة في الوقت نفسه.



الذي يُعدّ مساحة للتعبير والترويج للشرعية.

الرياضة في إيران وقضايا مختلفة

يؤكد لينكولن أليسون في كتابه "السياسة العالمية للرياضة" أن الأخيرة ليست مجرد منافسة عابرة في العصر الحديث، بل جزء من الصراعات والعلاقات السياسية الدولية، إذ تتداخل قرارات الاتحادات المحلية والدولية مع المواقف السياسية للدول والكيانات الضاغطة، وتؤثر في مشاركة اللاعبين في المسابقات العالمية، ما يجعلها سلاحا سياسياً لإيصال الرسائل المباشرة أكثر منها نشاطاً تنافسياً.

في عام 2019 تعرّضت رياضة الجودو بإيران للإيقاف الدولي، بعد رفضها السماح لرياضييها بمواجهة لاعبين إسرائيليين، واستمرّ الإيقاف لسنوات عدّة. وفي عام 2022، واجهت إيران مطالبات دولية متكررة لاستبعاد

من هنا ننتقل في رحلة تميدنا إلى قضايا سابقة، آخرها روسيا التي أوقفت رياضياً بسبب غزو أوكرانيا، وغابت عن العديد من المسابقات الكبرى، وكذلك ملف الفرق والمنتخبات الإسرائيلية، التي لم تُحرم من المشاركة رغم حرب الإبادة على قطاع غزة، التي لا تزال مستمرّة منذ السابع من أكتوبر 2023.

يوغوسلافيا خلال التسعينيات

في بداية التسعينيات، ومع تفكك يوغوسلافيا واندلاع الحروب الأهلية في البلقان، وقفت الفرق الرياضية والمنتخبات الوطنية أمام وضع صعب للغاية، بعدما شهدت عزلاً شبه كامل عن المنافسات الدولية. جاء هذا الإقصاء نتيجة قرارات الأمم المتحدة والاتحادات الرياضية الدولية، التي رأت أن استمرار مشاركة يوغوسلافيا يُمثّل دعماً ضمنياً للوضع السياسي الذي كانت تعيشه المنطقة آنذاك.

مُنِع يومها المنتخب من المشاركة في بطولة أمم أوروبا 1992 وحلت الدنمارك مكانها وحققت اللقب، وغابت عن تصفيات كأس العالم 1994، واستُبعدت فرقها من منافسات كرة السلة والتنس والرياضات الأولمبية وبطولات العالم، وهو قرارٌ لم يكن ذا بعدٍ رياضي فحسب، بل أداة رمزية ذات بعدٍ سياسي واضح ومباشر. ويؤكد الباحثان روجر ليفيموري وأدريان باد في كتابهما "الرياضة والعلاقات الدولية" (2004) أن الإقصاء تحول إلى "ساحة ضغط رمزية" تؤثر بصورة الدولة في أعين المجتمع الدولي، وفي الوقت نفسه فرض قيود على اللاعبين الذين أصبحوا مجبرين على إثبات أنفسهم في بيئات خارج بقعتهم الجغرافية والسياسية، وتنعكس بالتالي حالة يوغوسلافيا كيف يمكن للرياضة أن تصبح مرآة للآزمات السياسية والإنسانية، عبر الإقصاء لتشكيل وسيلة ضغط أكثر فعالية أحياناً من العقوبات الاقتصادية أو العسكرية، لأنها تصل مباشرة إلى وجدان الشعب، وتعزل الدولة عن التفاعل الدولي

الإقصاء الكامل عن المشهد الرياضي الدولي بسبب السياسات التمييزية. ففي عام 1964، قررت اللجنة الأولمبية الدولية تعليق مشاركة البلاد احتجاجاً على منع الرياضيين السود من خوض المسابقات الوطنية مع البيض، واستمرّ الحظر حتى أولمبياد برشلونة 1992 بعد الإصلاحات السياسية وإلغاء نظام الفصل العنصري رسمياً.

ولم يقتصر الإبعاد عن الأولمبياد فحسب، بل شمل رياضات أخرى مثل كرة القدم وكرة السلة والتنس. على سبيل المثال، علّق "فيفا" في 1961 عمل اتحاد جنوب أفريقيا، ثم طرده رسمياً في سنة 1976، بعد مطالبات بتشكيل فرق متعددة الأعراق قوبلت بالرفض من نظام الحكم آنذاك، واستمرّ الحظر سنوات طويلة حتى رفعه عام 1992. لاحقاً، استضافت البلاد كأس أمم أفريقيا 1996 وحققت اللقب، ثم كانت مسرحاً لمونديال 2010. ويقول الكاتب دوغلاس بوث في كتابه "جنوب أفريقيا والحركة الأولمبية (1997): "الإقصاء الرياضي لجنوب أفريقيا لم يكن مجرد تحركٍ رمزي؛ بل أصبح أداة ضغط دولية، إذ أرسل رسالة واضحة بأن المجتمع الرياضي العالمي لن يقبل التمييز العنصري، كما أدّى إلى عزلة الرياضيين هناك عن منافساتهم الطبيعية، ما جعل الرياضة ساحة للصراع الأخلاقي والسياسي على حدٍ سواء".

حالات متفرقة

خلال النزاع مع بريطانيا حول جزر فوكلاند، تعرّضت الفرق الرياضية الأرجنتينية لعقوبات رمزية دولية، وألغيت بعض المباريات الودية، ولم تكن هذه العقوبات واسعة النطاق، لكنها أوصلت الرسالة المطلوبة، كما شهدت الحرب الباردة، وفقاً للينكولن أليسون، فرض قيود على تبادل اللاعبين والمشاركة في البطولات بين ألمانيا الشرقية والغربية جزءاً من الصراع الأيديولوجي بين معسكر الاتحاد السوفييتي والغرب المتمثّل بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

جنوب إفريقيا

في فترة الفصل العنصري

خلال فترة الأبارتهايد (1948 – أوائل التسعينيات)، عاشت جنوب أفريقيا تحت

لاعب البنين سعيد بحصوله على قميص محمد صلاح

عبر روماريك أموسو، لاعب منتخب بنين لكرة القدم، عن سعادته الفامرة بالحصول على قميص محمد صلاح نجم منتخب مصر عقب المباراة التي جمعت بين المنتخبين، ضمن منافسات دور الـ16 في بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 المقامة حالياً في المغرب. ونشر أموسو صورة القميص على حسابه الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، مصحوبة بتعليق قال فيه: "لا يوجد حلم مستحيل"، في إشارة إلى تقديره لمستوى محمد صلاح وما يمثله من رمز للأصرار والنجاح في كرة القدم الأفريقية والعالية.

بعد التأهل إلى نصف نهائي "الكان"

أرقام تاريخية للسنغال وساديو ماني أكثر لاعب صناعة للفرص



فرصة، علماً بأن آخر مرة تجاوز فيها لاعب من السنغال هذا الرقم في نسخة واحدة كانت أيضاً بيد ماني نفسه في 2022 (16 فرصة).

وقدم صاحب الـ33 عاماً أداءً مذهلاً أمام مالي، حيث خلق أربع فرص في مباراة واحدة، لتصبح هذه هي المرة الخامسة التي يحقق فيها هذا الإنجاز في مباريات كأس أمم أفريقيا منذ 2010؛ وعلى مستوى القارة، يعد اللاعب الوحيد الذي تجاوز هذا الرقم أكثر منه هو زامبياوي رينفورد كالابا، بواقع

7 مرات.

ويعكس هذا الأداء المهاري دور نجم بايرن ميونخ السابق كصانع ألعاب رئيسي للفرق، حيث يساهم بشكل مباشر في صناعة الأهداف وتهيئة الفرص لزملائه، ما يجعله أحد أهم الأعمدة في تشكيلة السنغال.

مع هذه الإنجازات الفردية والجماعية، يؤكد المنتخب السنغالي ولاعبوه أن لديهم ما يلزم للمنافسة على اللقب القاري، معززاً مكانتهم بين كبار الكرة الأفريقية ومتجهين بثقة نحو نصف النهائي.

ومن المقرر أن تقام مباراة نصف النهائي التي تجمع السنغال بالفائز من لقاء مصر وكوت ديفوار، يوم الأربعاء المقبل الموافق 14 جانفي الجاري.

حقق المنتخب السنغالي بقيادة نجمه ساديو ماني أكثر من رقم قياسي، أول أمس الجمعة، عقب الفوز على مالي وضمان تأهله إلى نصف نهائي كأس أمم أفريقيا 2025.

كما سجل نجم المنتخب ساديو ماني أرقماً تاريخية جديدة، معززاً مكانته كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ السنغال وكأس أمم أفريقيا، ومضاعفاً حظوظ "أسود التيرانغا" في المنافسة على اللقب القاري. وبحسب شبكة "أويتا" العالمية للأرقام والإحصائيات،

حقق المنتخب السنغالي إنجازاً بارزاً بتسجيله سلسلة من 16 مباراة من دون هزيمة في كأس أمم أفريقيا (11 فوز و5 تعادلات)، ليصبح ثاني أطول سجل بلا خسارة في تاريخ البطولة، بعد مصر (24 مباراة بين 2004 و2017).

كما نجح منتخب السنغال في الفوز بأربع مباريات في نفس نسخة كأس أمم أفريقيا للمرة الرابعة في تاريخه، بعد نسخ 2002 الذي أنهاهما كوصيف، ونسخة 2019 التي كان فيها وصيفاً أيضاً، بينما في نسخة 2021 حقق نفس الأمر وتوج بطلا على حساب المنتخب المصري.

فيما يواصل لاعب النصر السعودي تألقه في نسخة 2025 من البطولة، بعد أن أصبح أكثر اللاعبين صنعاً للفرص حتى الآن برصيد 14

القرار أثار جدلاً واسعاً

هذه كواليس تأخير "الكاف" إعلان حكّام ربع النهائي



أثار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" حالة من الجدل، بعد تأخيره الإعلان عن أسماء حكّام مباريات ربع نهائي كأس أمم إفريقيا 2025، قبل أن يكشف، في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس، عن حكّام أول مواجهتين في هذا الدور الحاسم. وأدار الحكم الجنوب أفريقي توم أبونجيل مباراة السنغال ومالي، في حين أسندت إدارة قسمة المغرب والكاميرون إلى الحكم الموريتاني دحان بيده. وعلى غير العادة، لم تتلقّ الاتحادات المعنية مراسلات إلكترونية بأسماء الحكّام قبل أكثر من 24 ساعة من انطلاق المباريات، كما جرت العادة في الأدوار السابقة، وهو ما فتح باب التساؤلات والجدل والتأويلات داخل أروقة المنتخبات المتأهلة، قبل أن يُفجّر الاتحاد الأفريقي لاحقاً عن القائمة النهائية. واختار "كاف" حكّاماً أصحاب خبرة في إدارة المواجهات الكبرى، إذ سبق للموريتاني دحان بيده أن أدار نهائي النسخة الماضية من البطولة التي أقيمت في كوت ديفوار، ما يعكس توجهها واضحاً نحو الاعتماد على الأسماء المحرّية في هذا الدور المصنّعي. وبحسب "العربي الجديد"، فإن تأخير الإعلان يعود بالأساس إلى الضغوط الكبيرة المحيطة بعملية التعيين، في ظل اعتبارات دقيقة تحكم اختيار الحكّام، أبرزها استبعاد أي حكم قد يواجه منتخب بلاده أحد أطراف المباراة في الأدوار اللاحقة، فضلاً عن تعقيد المشهد التنافسي بوصول سبعة منتخبات سبق لها التتويج باللقب إلى ربع النهائي. وأضافت المعلومات نفسها بأن صعوبة الاختيار لا تقتصر على الحكم الرئيسي فقط، بل تشمل أيضاً طاقم تقنية حكم الفيديو المساعد "فار"، نظراً لحساسية المباريات وقيمتها الفنية والجمهيرية العالية. ورغم نفذه وجود ضغوط مباشرة من الاتحادات، أكد "كاف" حرصه على تعيين أفضل الأسماء المتاحة، خاصة في بطولة تحظى بنسبة متابعة عالية مرتفعة، ما يفرض ضمان أعلى درجات النزاهة والنجاح التحكيمي.

حتى لا يتكرر الفشل...

3 إصلاحات يحتاجها منتخب تونس قبل كأس العالم 2026

ثانياً: إنهاء سياسة المجاملات

طغت سياسة المجاملات على خيارات مدربي منتخب تونس خلال السنوات الأخيرة، بإجماع معظم متابعي كرة القدم التونسية.

وتشهد شبكات التواصل الاجتماعي مطالبات من قبل الجماهير التونسية باعتماد مقاييس علمية ورياضية بالأساس في عملية اختيار المدرب الجديد لـ«نور قرطاج».

ثالثاً: إعادة فتح ملف مزدوجي الجنسية

أظهرت بطولة أمم أفريقيا حاجة منتخب تونس لتقوية صفوفه بنجوم جدد في بعض المراكز، خاصة في خط الهجوم. وفي ظل فراغ السوق المحلية من المواهب الواعدة، بات من الضروري إعادة فتح ملفات بعض اللاعبين من أصحاب الجنسية المزدوجة الذين رفضوا في وقت سابق تمثيل «نور قرطاج». ومن أبرز الأسماء القادرة على تقديم إضافة قوية لمنتخب تونس المهاجم يوسف الشريمطي، الذي ينشط حالياً مع نادي رينجرز الاسكتلندي.

فشل منتخب تونس في

تحقيق أهدافه خلال نهائيات كأس أمم أفريقيا 2025، المقامة حالياً في المغرب، وغادر المنتخب التونسي البطولة منذ دور الـ16 بعد خسارته أمام مالي ببركلات الترجيح 2-3، عقب انتهاء المباراة في وقتها الأصلي والإضافي بنتيجة التعادل 1-1. وعبر التقرير التالي، ترصد "العين الرياضية" 3 إصلاحات يحتاجها منتخب تونس قبل كأس العالم 2026.

أولاً: جهاز فني كفء

فشلت المدرسة التدريبية التونسية بشكل ذريع خلال السنوات الأخيرة، مما انعكس سلبياً على نتائج «نور قرطاج» في المسابقات القارية والإقليمية والدولية. ويحتاج منتخب تونس أكثر من أي وقت مضى إلى مدرب عالمي قادر على تطويره وتحقيق أهدافه المستقبلية. ورغم المطالبات الشعبية بالتعاقد مع مدرب أجنبي، لم يكشف الاتحاد التونسي لكرة القدم بعد عن الاستراتيجية التي سيعتمدها في هذا الملف.



اتفاق تاريخي بين "فيفا" ومنصة "تيك توك" لتغطية مباريات كأس العالم 2026

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، الخميس، عن توقيعها على شراكة مع منصة "تيك توك"، وذلك قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا الصيف المقبل.



وذكر "الفيفا" في بيان له عبر موقعه الرسمي أول أمس، أن "تيك توك" المنصة المفضلة في محتوى الفيديو عبر الهاتف، ستقدم تغطية خاصة لكأس العالم، حيث ستشمل زيادة ملحوظة في المحتوى الأصلي وستكون الوجهة المفضلة للمشجعين طوال البطولة. وأضاف أنه بموجب تلك الشراكة التي ستمتد حتى نهاية العام الجاري، فإنه من المقرر أن تتوفر ميزة البث المباشر لأجزاء من مباريات البطولة ونشر مقاطع مختارة من المباريات.

وقال ماتياس غرافستورم، الأمين العام للاتحاد الدولي (فيفا): "هدف تلك الشراكة يتمثل في إبراز البهجة التي تنطوي عليها بطولة كأس العالم، ولعل جعل تيك توك المنصة المفضلة الأولى للبطولة سيشكل أفضل طريقة لتعزيز ذلك خلال أكبر حدث رياضي في التاريخ". وتابع: "من شأن هذا التعاون المبتكر والمبدع أن يعزز الروابط بين المشجعين في جميع أنحاء المعمورة وبطولة كأس العالم على نحو لم يسبق له مثيل،

فضلا عن تمكين الجمهور من الاطلاع على ما يجري خلف الكواليس وتقريبه من الحدث أكثر من أي وقت مضى". ومن جانبه، قال جيمس ستافورد، رئيس المحتوى العالمي في "تيك توك": "شهدت كرة القدم نموا هائلا في العالم

على منصة تيك توك طيلة السنوات القليلة الماضية، ونحن متحمسون لأن تستمتع الجماهير بتجربة كأس العالم حتى بعد انتهاء الدقائق التسعين، وذلك من خلال محتوى حصري وإمكانية وصول غير مسبقة إلى ما ينتجه صناع المحتوى".

دي زيربي: بكت بعد خسارة السوبر الفرنسي



عقب اللقاء، "إن فريقه قدم أداء مذهلاً ومباراة رائعة، وهو ما جعله يشعر بالحزن، ولكنه أعرب في الوقت نفسه عن شعوره بالفخر بلاعبيه الذين أظهروا قدراتهم لمواجهة أي فريق في العالم". وكشف المدرب الإيطالي عن شعوره بالحزن لفقدانه كأساً غالية أمام أحد أقوى الفرق في العالم، وطالب لاعبيه بتقبل الخسارة، وأن يكونوا فخورين بأنفسهم لما قدموه من مستوى أمام حامل لقب دوري أبطال أوروبا والدوري الفرنسي. واعترف دي زيربي بأنه بكى بعد الخسارة أمام سان جيرمان في السوبر، موضحاً أن هذا على غير عادته عندما يخسر.

وشدد دي زيربي على أن فريقه فرض هيمنته على فترات كثيرة من اللقاء، وأجبر لاعبي باريس سان جيرمان على التراجع، وسنحت أمام فريقه عدة فرص لهز الشباك، لكن إصابة ماسون غرينوود واستبداله قليلاً من خطورة فريقه في الثلث الهجومي. وأتم المدرب الشاب تصريحاته بأنه سيطوي صفحة الخسارة أمام سان جيرمان في السوبر، موضحاً أنه سيركز على اللقاء المقبل، وبذلك الجهد، لتحقيق نتائج إيجابية في الوقت المتبقي من الموسم الحالي، ومؤكداً في الوقت نفسه أن اللقاء الذي جرى في الكويت هو واحد من أفضل مباريات مرسيليا هذا الموسم. وكان مرسيليا، الذي شارك في السوبر للمرة السابعة، يطمح للتتويج باللقب للمرة الرابعة في تاريخه، لكن غيابه عن اعتلاء منصات التتويج التي ارتقى إليها آخر مرة قبل ما يقرب من 14 عاماً، تواصل حتى إشعار آخر.

أبدى روبرتو دي زيربي، المدير الفني لفريق أولمبيك مرسيليا، أسفه لإخفاق فريقه في التتويج بلقب كأس السوبر الفرنسي لكرة القدم، أمام منافسه اللدود باريس سان جيرمان، مشيراً إلى أنه بكى عقب انتهاء اللقاء.

وقادت ركلات الترجيح باريس سان جيرمان للتتويج بلقب كأس السوبر الفرنسي (كأس الأبطال) للمرة الـ 14 في تاريخه، على حساب مرسيليا، مساء يوم الخميس الفارط. وفاز سان جيرمان على مرسيليا 4/ 1 بركلات الترجيح، في المباراة التي أقيمت بين الفريقين على ملعب «جابر الدولي» في العاصمة الكويتية بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2/2.

وبادر باريس سان جيرمان بالتسجيل بتوقيع نجمه عثمان ديمبيلي في الدقيقة 13، لكن النجم الإنجليزي ماسون غرينوود منح التعادل لأولمبيك مرسيليا في الدقيقة 76 من ركلة جزاء.

وتواصلت الإثارة في المباراة، بعدما أحرز مرسيليا هدفاً ثانياً بيد النيران الصديقة» عن طريق وليان باتشو، لاعب سان جيرمان، بالخطأ في رمى فريقه في الدقيقة 87.

وبينما تأهب الجميع لانتهاء اللقاء بفوز مرسيليا وتتويجه باللقب، أحرز البرتغالي غونسالو راموس هدف التعادل لسان جيرمان في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح، التي ابتمت في النهاية لمصلحة سان جيرمان، بعدما تصدى حارس مرماه لوكاس شوفالييه لركلتي ترجيح من لاعبي مرسيليا. وقال دي زيربي في المؤتمر الصحافي،

مانشستر سيتي يضم سيمنيو بصفقة قدرها 87 مليون دولار

أعلن مانشستر سيتي، الجمعة، تعاقدته مع الجناح الغاني أنطوان سيمنيو قادماً من بورنموث، بموجب عقد يمتد حتى 2031، ليضم النادي بذلك واحداً من أبرز لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، في أول صفقة للفريق في فترة الانتقالات في جانفي الحالي.

ولم لاكتشف التفاصيل المالية للصفقة، لكن وسائل الإعلام البريطانية قالت إن مانشستر سيتي وافق على دفع قيمة الشرط الجزائي البالغة 65 مليون جنيه إسترليني (87 مليون دولار)، وسط اهتمام من أندية أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز بالتعاقد مع اللاعب.

ويجيد سيمنيو (26 عاماً) اللعب على كلا الجناحين، ويحتل المركز الثالث في ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي هذا الموسم برصيد 10 أهداف، كما قدم أيضاً ثمرات ثلاث تمريرات حاسمة.

وقال سيمنيو في بيان: «شاهدت سيتي على مدار العقد الماضي تحت قيادة بيبي غوارديولا، وكان الفريق المهيمن في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى تحقيقه إنجازات مذهلة في دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة الإنجليزية».

وأضاف: «وضع النادي أعلى المعايير، ويضم لاعبين من الطراز العالمي، ومرافق ذات مستوى عالمي، وأحد أعظم المدربين على الإطلاق، بيبي».

وتابع: «لدي مجال واسع للتطور. لذلك فإن وجودي في هذا النادي، في هذه المرحلة من مسيرتي، أمر مثالي بالنسبة لي. إنه لشرف حقيقي أن أكون هنا. أفضل ما لدي في كرة القدم لم يأت بعد، أنا متأكد من ذلك».



بالشراكة مع مؤسسة "لينوفو"

"الفيفا" يستعين بالذكاء الاصطناعي في كأس العالم 2026



مع اقتراب موعد كأس العالم 2026، بدأت ملامح النسخة المقبلة من البطولة في الظهور، وسط توجه واضح من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" نحو إحداث ثورة تكنولوجية غير مسبقة.

وفي هذا الإطار، أعلن رئيس الفيفا جياني إنفانتينو، التوصل إلى اتفاق رسمي مع شركة "لينوفو" لإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مونديال 2026. وخلال فعالية مشتركة، استعرض الفيفا ولينوفو سلسلة من الابتكارات التي سيتم تطبيقها في كأس العالم المقبلة، أبرزها إطلاق نظام "Football AI Pro"، إلى جانب استخدام مجسمات ثلاثية الأبعاد للاعبين مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتطوير تقنية "كاميرا رؤية الحكم" بنسخة جديدة.

وأكدت الشركة التكنولوجية أن مونديال 2026 سيشهد إدخال ما وصفته بأكثر ذكاء اصطناعي تطوراً في تاريخ كرة القدم، حيث ستستخدم هذه التقنيات لدعم القرارات التحكيمية، إلى جانب توفير أدوات تحليل متقدمة للمباريات، تتيح للجماهير حول العالم تجربة متابعة أكثر عمقاً ودقة. ويعكس مشروع

مع اقتراب موعد كأس العالم 2026، بدأت ملامح النسخة المقبلة من البطولة في الظهور، وسط توجه واضح من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" نحو إحداث ثورة تكنولوجية غير مسبقة.

وفي هذا الإطار، أعلن رئيس الفيفا جياني إنفانتينو، التوصل إلى اتفاق رسمي مع شركة "لينوفو" لإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مونديال 2026. وخلال فعالية مشتركة، استعرض الفيفا ولينوفو سلسلة من الابتكارات التي سيتم تطبيقها في كأس العالم المقبلة، أبرزها إطلاق نظام "Football AI Pro"، إلى جانب استخدام مجسمات ثلاثية الأبعاد للاعبين مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتطوير تقنية "كاميرا رؤية الحكم" بنسخة جديدة.

وأكدت الشركة التكنولوجية أن مونديال 2026 سيشهد إدخال ما وصفته بأكثر ذكاء اصطناعي تطوراً في تاريخ كرة القدم، حيث ستستخدم هذه التقنيات لدعم القرارات التحكيمية، إلى جانب توفير أدوات تحليل متقدمة للمباريات، تتيح للجماهير حول العالم تجربة متابعة أكثر عمقاً ودقة. ويعكس مشروع

كاسيميرو يعاني في مانشستر يونايتد ونادٍ برازيلي يريده



يعاني النجم البرازيلي كاسيميرو (33 عاماً)، مع نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في الموسم الحالي بسبب عدم قدرته على تقديم الإضافة المرجوة منه مع "الشياطين الأحمر"، بعدما أقالته الإدارة المدرب البرتغالي روبين أموريه بسبب تراجع الأداء والنتائج والسخط الجماهيري، ما يعني أن قائد خط الوسط بات مرشحاً للرحيل في سوق الانتقالات الصيفية القادمة.

وذكرت صحيفة ديل ميل البريطانية، الخميس، أن كاسيميرو تلقى بالفعل عرضاً من قبل إدارة نادي بالميراس البرازيلي، التي تسعى إلى حسم صفقة صاحب 33 عاماً في سوق الانتقالات الصيفية، بعد نهاية عقده مع مانشستر يونايتد، الذي تريد إدارته الآن العمل على تجديد الدماء في الفريق من خلال الاستغناء عن خدمات العديد من اللاعبين.

وتابعت أن إدارة نادي بالميراس البرازيلي قدمت عرضها رسمياً ويقوم كاسيميرو بدراسته، وبخاصة أن صاحب 33 عاماً، يعلم أن حصوله على عقد لمدة عامين يعني حصوله على استقرار عائلي ودور قيادي مع الفريق، لأنه سيكون

سلاحاً فتاكاً للجهاز الفني، الذي يريد المنافسة على جميع الألقاب المحلية والقارية، لكن كل شيء سيكون مرهوناً بما يريده القائمون على مانشستر يونايتد الإنجليزي. وأوضحت أن كاسيميرو يعلم حجم المعاناة التي يعيشها مع نادي مانشستر يونايتد، لكنه متمسك بفكرة قيام الإدارة بتقديم عرض لتجديد عقده، ومواصلة رحلته في الملاعب الأوروبية، وفي حال لم يتحقق هدفه، فإنه سيكون مستعداً إلى العودة مرة أخرى لبلاده، والموافقة على عرض فريق بالميراس البرازيلي، الذي يبدو مصمماً على حسم الصفقة في الصيف القادم.

وختمت الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى أن كاسيميرو لن يرد فوراً على العرض البرازيلي بل سينتظر ما سيحدث مع مانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم الحالي، وبعدها سيذهب إلى المشاركة مع منتخب البرازيلي في بطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك في الصيف المقبل، وبعدها سيقدر الرحيل إلى بالميراس في حال عدم تجديد عقده مع "الشياطين الأحمر".

عروض فرجوية وأطباق تقليدية ولباس تراثي يجسد التفاؤل والهوية

كرنفال "أيراد" ببني سنوس في تلمسان... طقس احتفالي عريق يخلد رأس السنة الأمازيغية

يُعدّ كرنفال "أيراد" من أبرز العادات والطقوس التراثية، التي لا يزال سكان بني سنوس، بولاية تلمسان، يحافظون عليها، احتفاءً برأس السنة الأمازيغية، الموافق لـ 12 جانفي من كل عام، تعبيراً عن التفاؤل وبوفرة المنتجات الفلاحية ورواجها خلال السنة الجديدة.

أحسن . س

تشتهر مدينة بني سنوس بهذا الكرنفال العريق، الذي يعود تاريخه- بحسب المختصين- إلى نحو 1250 سنة قبل الميلاد، ويحمل تسميات متعددة عبر المناطق الاثنتي عشرة، التابعة لبلدية بني سنوس، من أشهرها "الأيرادية الكبرى"، وفق ما صرح عيسى، الأستاذ عبد الكريم بن أبي بكر بلقايد بتلمسان، وأوضح المتحدث أن شباب المنطقة يجسدون، قبل أيام من حلول السنة الأمازيغية، أقنعة حيوانات يرتدونها ليلة الثاني عشر من جانفي، ويتجولون بها في دروب وأزقة بني سنوس، ضمن عروض فرجوية شبه مسرحية تُعرف بـ "أيرادية الدروب"، إلى جانب طقوس أخرى تقام داخل المنازل تسمى "أيرادية تدرت".

وأضاف أن هذه المنازل تكون ذات تصميم معماري يسمح بدخول المشاركين إلى فناءها الداخلي، حيث تُقدّم عروض تمثيلية، وتُروى القصص والحكايات والنكت المرتبطة بالمناسبة وسط أجواء احتفالية

مميزة. وأشار الأستاذ بن عيسى إلى أن المشاركين يتكرون بأزياء الأسد واللوة والشبل، ويجوبون الشوارع رقصاً وغناءً على إيقاعات الدريوكة والبندير، مع ترديد أغان شعبية خاصة بالمناسبة، من بينها: "طاح الليل حلو بابكم"، و"شبالاك" و"ربالاك"، وهي مصطلحات أمازيغية متداولة خلال هذه الاحتفالات.

وتتميّز أجواء الاحتفال بمدينة بني سنوس بتحضير الأكلات التقليدية، على غرار طبق الشرشم المصنوع من القمح والفلول، والكسكس بالخضار، والبركوكس بالخليع، إضافة إلى الأطباق الساخنة التي تناسب برودة الطقس، مثل الثريد، والمسمن، والبغرير، والمبسس، وغيرها.



كما تتزيّن الموائد بـ الخبزة الحلوة "القریصة" التي تتوسطها بيضة، فضلاً عن اقتناء مختلف أنواع المكسرات والفواكه المجففة لإعداد "الطبيقة" المصنوعة من الحلفاء، حيث تُخلط فيها المكسرات ويوضع في وسطها رضيع العائلة، تقاؤلاً بالخير والبركة، بحسب ما أوضحته يمينه معقل، رئيسة جمعية المرأة الريفيّة لبني سنوس.

وفي السياق ذاته، أشارت المتحدثة إلى أن النساء يقمن بخياطة اللباس التقليدي الخاص بيناير، المزّين بالألوان والخيوط المتنوعة، ويرافقنه بحلي فضية تقليدية، كما يتم لباس الفتيات هذا الزي لالتقاط صور تذكارية توثق المناسبة.

من جهتها، أكدت رشيدة عامر، مديرة المركز التفسيري للباس التقليدي بتلمسان، أن هذا اللباس يُخاط من الحرير الأبيض ويُطرّز بخيوط ملونة، وكان يُنجز قديماً يدوياً، بينما يُستعمل حالياً التطريز الآلي، ويُرافقه الفوط والحزام، إلى جانب البرنوس والحلي الفضية. وأبرزت أن المركز يولي أهمية كبيرة لتثمين هذا الزي، ويعرضه ضمن الأزياء التقليدية التي تحافظ على الهوية الجزائرية بقاعة العرض التابعة له، كما ينظم، بمناسبة يناير، تظاهرة تعريفية بالقطع الأساسية لهذا اللباس، واحتفالية رمزية يتم خلالها لباس النساء والفتيات والتقاط صور تذكارية، تشجيعاً على صون هذا الموروث الثقافي المادي.

ويحتضن القصر ضريح العلامة سيدي محمد بن عبد السلام، فيما ينفرد قصر واروروت، الذي أنشئ أوائل القرن الخامس عشر الميلادي، بكنوز تراثية تستقطب آلاف السياح المهتمين بالسياحتين، الإيكولوجية والثقافية.

كما يضم قصر القنادسة مسجدين عتيقين، هما مسجد الشيخ محمد بوزيان ومسجد الحاج أحمد، إلى جانب قصر تاغيت المشيّد فوق صخرة شاهخة. وقد أنجبت الساوره أعلاماً بارزين في الفكر والأدب، من بينهم الأديب محمد مولسهول، إضافة إلى محمد ولد الشيخ، حسين فيلاي، عبد الرحمن مزيان الشريف، محمد بلكبير، وغيرهم من الأسماء التي أسهمت في إثراء المشهد الثقافي الوطني.

الحياة قديماً، ومن أبرزها قصور: واروروت، الحرمة، غار الذيبة، قتيبة السلامة، إضافة إلى تاغيت وبني عباس. وتتوسط هذه القصور تشكيلات بديعة من الواحات، حيث تتردّ الهناؤون على البنى التقليدية في التصميم، فشيدت الأسقف من الخشب، ومزج الطين بمواد أخرى في بناء الأقواس وهندسة الباحات.

ويتميّز قصر بني عباس، الواقع وسط واحة نخيل تتخذ شكل عقرب، بترسانة مهمة من المرافق، بدءاً ببيوت الحضرة المخصّصة للإقامة والمجالس العامة، مروراً بالمسجد والبنك، وصولاً إلى أبراج المراقبة، والخنادق الدفاعية، والآبار، ومخازن المؤن، ما جعله قلعة شاهخة كسرت شوكة الغزاة عبر العصور.



ويحتضن القصر ضريح العلامة سيدي محمد بن عبد السلام، فيما ينفرد قصر واروروت، الذي أنشئ أوائل القرن الخامس عشر الميلادي، بكنوز تراثية تستقطب آلاف السياح المهتمين بالسياحتين، الإيكولوجية والثقافية.

كما يضم قصر القنادسة مسجدين عتيقين، هما مسجد الشيخ محمد بوزيان ومسجد الحاج أحمد، إلى جانب قصر تاغيت المشيّد فوق صخرة شاهخة. وقد أنجبت الساوره أعلاماً بارزين في الفكر والأدب، من بينهم الأديب محمد مولسهول، إضافة إلى محمد ولد الشيخ، حسين فيلاي، عبد الرحمن مزيان الشريف، محمد بلكبير، وغيرهم من الأسماء التي أسهمت في إثراء المشهد الثقافي الوطني.

هواجس عابرة



الحضور في الغياب

■ شدي معمر علي

مع كل تظاهرة ثقافية كبيرة، تنظمها وزارة الثقافة، أو بعض الجمعيات الثقافية الفاعلة، قرأنا عن احتجاجات بعض الكتاب والشعراء، عن عدم إرسال دعوات إليهم، للحضور. وفي الحقيقة، هم أسماء أسهمت في إثراء الساحة الإبداعية، على مدار سنوات، ومن حقهم أن يطالبوا بحقهم في المشاركة في عرسهم الإبداعي...

الكتاب إنسان شديد الحساسية، وكثيرا ما يحتاج إلى رد الاعتبار. فأرسال دعوة إليه للمشاركة في مهرجان ثقافي، يشعره بالوجود والأهمية، وخاصة الكتاب الذين يعيشون على الهامش في المدن النائية، البعيدة عن مركز صنع القرار الثقافي.. فطول النسيان وعدم الاهتمام يقتل في المبدع روح المبادرة، ويذهب عنه ذلك الألق الإبداعي.. هذا هو المأمول.. ولكن، لنفترض أن هذا الكاتب لم يتلق دعوة من الدعوات، ليس في مهرجان أو مناسبة ثقافية واحدة، بل هو منسي لسنوات.. وأنا أقرأ قائمة المدعوين، استحضرت أصدقاء مبدعين كبارا، ليسوا كبار سن، وإنما مبدعون من طراز عال، من الجلطة وسيدي عيسى والبوية وأدار والشلف وغليران... هؤلاء غائبون عن هذه الأعراس الثقافية، لكنهم حاضرون إبداعيا وكتابيا، عبر إصدار الكتب وكتابة المقالات وتنشيط ولاياتهم ثقافيا، بتقديم محاضرات.. فالحضور الأدبي الحقيقي، ليس بكثرة المشاركات في المهرجانات والبرامج التلفزيونية والاستمتاع بالأضواء والشهرة الكاذبة.

هل أنا حزين لعدم مشاركتي في هذا العرس الثقافي؟ وهل عدم دعوتي هو اعتراف من مسؤولي الثقافة بأنني غير موجود إبداعيا؟ الحقيقة، منذ أن بدأت الكتابة، لأكثر من ربع قرن، كنت أؤمن بأن الحضور الحقيقي للكاتب هو عبر النشر والكتابة.. فالكاتب رسالته إنتاج الأفكار وتاليف الكتب وإضاءة الزوايا المعتمة في عقول القراء..

كن حاضرا، يا صديقي، فبالكتابة تنسى أحزانك وتشعر بالقوة والشجاعة، فأنت تملك سلاحا فتاكا، عابرا للقارات، تملك قلما "اقسم الله به في كتابه الكريم (ن) والقلم وما يسطرون (1)"، سورة القلم. "لقد صدقت الكتابة الألمانية" أن فرانك" عندما قالت: "استطيع أن أتخلص من كل شيء، وأنا أكتب، إذ إن أحزاني تختفي وشجاعتي تولد".

إضافة نوعية للذاكرة الوطنية وتكريس للبحث الأكاديمي في تاريخ الكفاح الشعبي

مؤلف جماعي يوثق ملحمة 8 جانفي 1961 بقلعة سيدي سعد بالأغواط



صدر مؤلف جماعي جديد، يوثق أحداث قلعة سيدي سعد بولاية الأغواط، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لملحمة 8 جانفي 1961، تحت عنوان: "ملحمة 8 جانفي 1961 بقلعة سيدي سعد (الأغواط): السياقات التاريخية والتعاطي الإعلامي".

ويأتي هذا الإصدار في طبعته الثانية، بإشراف وتنسيق نائب عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، الأستاذ عبد القادر علال، وبمشاركة نخبة من الباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية. ويُعدّ الكتاب إضافة نوعية في مجال الكتابات التاريخية، المعنية بالذاكرة الوطنية وتوثيق محطات الكفاح الشعبي ضد الاستعمار الفرنسي، كما يمثل تنويعاً لسلسلة من الأيام الدراسية والندوات التاريخية، التي نظمت على مدار سنوات.

ويهدف المؤلف إلى تسليط الضوء على هذا الحدث المفصلي في تاريخ المنطقة، وإبراز تضحيات سكانها، مع السعي إلى الارتقاء بإحياء الذكرى من طابعها الاحتفالي الروتيني إلى مجال البحث العلمي والتتقيب الأكاديمي، بما يعزّز حفظ الذاكرة الجماعية ونقلها إلى الأجيال الصاعدة.

وفي السياق ذاته، أبرز الدكتور إبراهيم خالدي، من جامعة زيان عاشور بالجلفة، في تصريح لـ "أوج"، أن هذه الأحداث تمثل شاهداً تاريخياً بارزاً على صمود الشعب الجزائري في وجه الاستعمار الفرنسي، حيث لجأت الإدارة العسكرية آنذاك إلى تجميع سكان المنطقة قسراً داخل محتشد كبير

بمنطقة الوادي الطويل قرب قلعة سيدي سعد، بهدف قمع أي عصيان محتمل، وهو ما تلاه قمع وحشي من قبل قوات الاحتلال. ورغم اختلال موازين القوى بين سكان لا يملكون سوى بعض الأسلحة البيضاء، وجيش مدجج بأحدث المتاد العسكري، خاض الأهالي مقاومة بطولية، أسفرت عن سقوط عدد من الجنود الفرنسيين، مقابل ارتقاء 11 شهيداً من أبناء المنطقة، إلى جانب تسجيل عدد كبير من الجرحى، لتُخلد أسماؤهم في سجلات التاريخ المجيد للثورة التحريرية.

ويفتح هذا المؤلف، الذي يُعدّ امتداداً لطبعة أولى صدرت سنة 2020، آفاقاً مستقبلية لترجمة محتواه إلى لغات أجنبية، فضلاً عن عرض مشروع لتحويل ملحمة قلعة سيدي سعد إلى عمل سمعي بصري، بالتنسيق مع هيئات وطنية مختصة، في مسعى للتعريف بهذه الملحمة، وإيصالها إلى أوسع جمهور، داخل الوطن وخارجه.

■ أحسن . س

يوم دراسي حول "ذاكرة الساوره ونبض الإبداع" احتفاءً بيناير 2976

عمق تاريخي وإراث حضاري يجمع الذاكرة بالجمال

مروان . أ

تنظّم ولاية بني عباس، الأحد، يوماً دراسياً حول "ذاكرة الساوره ونبض الإبداع"، وذلك في إطار الاحتفالات الرسمية برأس السنة الأمازيغية يناير 2976.

ويشهد هذا اليوم الدراسي سلسلة من المداخلات العلمية الهامة، التي تتناول الذاكرة التاريخية، والجماليات المعمارية، والرصيد الحضاري الذي تخر به جوهرة الصحراء الساوره، باعتبارها فضاءً ثقافياً وإنسانياً امتزجت فيه أعراق متعددة عبر التاريخ.

وتستمد الساوره اسمها من نهر الساوره، الذي يُعدّ أحد حدود العرق الغربي الكبير، وتشتهر جنباتها وواديها الشهير بمئات القصور والواحات الممتدة عبر مناطق القنادسة، بني عباس، إيجلي، تاغيت، بني خلاف، كرزاز، أقفال، أولاد خضير، القصابي والوابة.

وتضم الساوره غابة كثيفة من النخيل الباسق، حيث تتركز أغلب قصورها وواحاتها على الضفة الشرقية لوادي الساوره، كما تتسم بمناخ شبه صحراوي، حار وجاف صيفاً، وبارد شتاءً.

ويبرز قصر القنادسة، الذي يعود تاريخه إلى أكثر من سبعة قرون، كلوحة فنية حية، أضفت على المنطقة طابعاً روحياً متفرداً، فيما تتباهى ضفاف تاغيت وبني عباس بقصورها المشيّد بالطوب الأحمر وسط واحات خضراء آسرة.

وتشير دراسات موثقة إلى أنّ ما يزيد عن مئة قصر في منطقة الساوره شيّدت غالبيتها بين سنتي 1310 و1526، وكانت تمثل منابع

حلول "مبتكرة" في الاقتصاد والصحة والفلاحة والتعليم والخدمات الرقمية

صالون الذكاء الاصطناعي...
حاضنة وطنية لابتكارات الطلبة

شكّل الصالون الوطني للذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، محطة وطنية بارزة جمعت ما يزيد عن 2000 شاب من حاملي المشاريع الابتكارية على مستوى الوطن، في تظاهرة علمية واقتصادية عكست التحول الذي تعرفه الجزائر نحو الاقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة، ورسخت مكانة الشباب كفاعل أساسي في بناء مستقبل الوطن.

نادية سليمان

لم يكن الصالون الوطني للذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، المنظم من طرف جمعية "لقاء شباب الجزائر" بالشراكة مع وزارة الشباب وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والذي حمل شعار "شباب يبتكر.. وطن يزدهر"، مجرد فضاء لتلاقى الطلبة والباحثين، بل أصبح منصة حقيقية للتواصل وجها لوجه بين المبتكرين والمبدعين والمستثمرين، والأساتذة المختصين.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس جمعية "لقاء شباب الجزائر"، عبد المالك بن لعور، في لقاء مع "الشروق"، بأن الصالون الوطني للذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، كان محطة "نوعية" لدعم الابتكار الشبابي في الجزائر. بعدما تحول، حسب، إلى فضاء تفاعلي حقيقي جمع بين الطلبة المبتكرين، الباحثين، رواد الأعمال، وممثلي المؤسسات الاقتصادية، "ما أتاح للطلاب المبتكر فرصة الخروج من الإطار النظري الأكاديمي إلى فضاء التطبيق العملي".

وما ميّز هذه الطبعة، حسب بن لعور، هو مستوى المشاريع المعروضة، ونضج الأفكار، ووعي الشباب بدور الذكاء الاصطناعي في تقديم حلول عملية لمشاكل واقعية في مجالات متعددة، من الاقتصاد والصحة إلى الفلاحة والتعليم والخدمات الرقمية، وهو ما يعكس نجاح الصالون في تحقيق أهدافه العلمية والابتكارية.

وعرض الصالون مجموعة متميزة من المشاريع المبتكرة، خاصة تلك التي ركزت على الذكاء الاصطناعي التطبيقي.

أنظمة تشخيص ومتابعة ذكية
وتنبؤ بالمرود الفلاحي

وما لفت الانتباه، حسب محدثنا، هو تلك المشاريع التي قدّمت حلولاً ذكية في القطاع الصحي من خلال أنظمة تشخيص ومتابعة ذكية، وفي الفلاحة الذكية عبر التنبؤ بالمرودية وترشيد الموارد، وفي التعليم الرقمي لتحسين التعلم، وفي النقل والخدمات الرقمية عبر

أنظمة إدارة البيانات واتخاذ القرار. وما يبعث على التفاؤل، يقول مالك بن لعور "هو أن عددا كبيرا من هذه المشاريع قابل للتجسيد الفعلي، وبلغت بعض النماذج مرحلة التطوير التجريبي، ما يؤكد أن شبابنا لا يملك فقط أفكارا، بل حلولاً عملية قادرة على خلق القيمة والثروة وفرص العمل".

ويرى محدثنا، بأن نجاح مثل هذه المعارض يحتم التفكير في جعلها دورية، بالنظر إلى أهميتها في التنمية الاقتصادية الوطنية. ويؤكد، بأن تحقيق ذلك يتطلب الانتقال من منطق المبادرة الظرفية إلى منطق الاستدامة عبر إدماج هذه التظاهرات ضمن رؤية وطنية لدعم الابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز الشراكة بين الجمعيات، الجامعات، مراكز البحث والمؤسسات الاقتصادية.

بالإضافة إلى توفير آليات مرافقة حقيقية بعد المعارض من تمويل واحتضان وتوجيه للمشاريع. لأن "الذكاء الاصطناعي لم يعد ترفاً علمياً، بل أصبح رافعة أساسية للتنمية، واستثمار هذه الفضاءات يساهم في تحويل الأفكار إلى قيمة مضافة حقيقية"، على حدّ قوله. ويشار، أن جمعية "لقاء شباب الجزائر" هي جمعية وطنية شبابية تعمل على تمكين الشباب، وترقية ثقافة الابتكار، وتشجيع روح المبادرة وريادة الأعمال، مع تركيز خاص على المجالات التكنولوجية والرقمية.

ورشات تطبيقية
وتقييم من لجان مختصة

وعرفت فعاليات الصالون الوطني للذكاء الاصطناعي، تنظيم ورشات عمل تطبيقية، أتيح خلالها الفرصة للمشاركين لتشكيل

مجموعات عمل متعددة التخصصات، والعمل بشكل جماعي على تطوير مشاريع مبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي. وقد مثّلت هذه اللقاءات، حسب الأستاذ

والباحث فؤاد بن مزير، من جامعة البليدة "فرصة ثمينة لتبادل الخبرات والأفكار بين طلبة الذكاء الاصطناعي القادمين من مختلف ولايات الوطن، ما ساهم في خلق ديناميكية وطنية قائمة على التعاون بدل التنافس الفردي". وأكد العديد من المشاركين، في تصريحاتهم، بأن تجربة الانخراط في مجموعات لتبادل الأفكار والمشاريع، مكنتهم من اكتساب مهارات عملية في العمل

الجماعي، إدارة المشاريع، والتفكير الريادي، وهي مهارات أساسية لولوج عالم المقاوالاتية والابتكار التكنولوجي.

ابتكار لفرز النفايات
وآخر للوقاية من الغاز المتسرب

وتميّزت المشاريع المعروضة بتنوعها وأهميتها في الحياة اليومية للمواطنين، حيث تجسدت في ابتكارات رقمية وإلكترونية ذات قيمة عالية، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته العملية.

ومن بين أبرز المشاريع، ما عرضه الطالب الجامعي "أشرف" وهو عبارة عن حلول ذكية لحماية المعطيات الشخصية وتأمين البيانات الرقمية، في ظل التحديات المتزايدة المرتبطة بالأمن السيبراني.

● عبد المالك
بن لعور:
عدد كبير من
الابتكارات
قابلة للتجسيد
وبلغت مرحلة
التطوير
التجريبي

بينما أبدعت الطالبة "ش.إتسام" من ولاية المسيلة، في عرض مشروع ابتكاري حول إدارة الوثائق، ويتضمن حلولاً ذكية لإدارة النفايات والطاقة المستدامة، وهو المشروع الذي لقي

إشادة كبيرة من لجان التحكيم. إلى جانب مشروع آخر مبتكر يعتمد على الذكاء الاصطناعي من أجل القطع الأتوماتيكي للفايز، وهدفه الحد من الحوادث المنزلية، ما يعكس وعي الطلبة بمتطلبات السلامة العمومية، في ظل الارتفاع المتزايد لضحايا "القاتل الصامت" بالجزائر. وشهد الصالون تفاعلاً مباشراً بين الطلبة والمستثمرين، ما يساهم في بناء جسور الثقة، وفتح آفاق

جديدة لتمويل المشاريع الواعدة، وتحويلها إلى مؤسسات منتجة قادرة على خلق الثروة ومناصب الشغل. وفي هذا الصدد، قال صاحب مؤسسة ناشئة في تسيير النفايات المنزلية، ياسين رحو، لـ "الشروق"، بأن صالون الذكاء الاصطناعي يأتي في سياق وطني يتجه بقوة نحو تنويع الاقتصاد وتقليص الاعتماد على المحروقات، "حيث يعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم الرهانات المستقبلية".

فدعم المشاريع الابتكارية الشبابية يمكن، على حد قوله، من بناء نسيج اقتصادي جديد قائم على التكنولوجيا، الابتكار، والمعرفة. كما يعكس هذا الحدث حرص الدولة على مستقبل الشباب، وتحويلهم من طالبي عمل إلى صنّاع فرص ومبتكرين، قادرين على اقتراح حلول تقنية ترفع من أداء مختلف القطاعات وتحسن جودة الخدمات، يضيف المتحدث.

تسجيل حالات عديدة غالبيتها لنساء

جني الزيتون بالطرق التقليدية يضاعف حوادث السقوط!

● الدكتور بن جديان: الإسعاف العشوائي يزيد من الضرر



جيدا على الأرض قبل الصعود، وتجنب الوقوف على الدرجات العليا، وطلب المساعدة عند الحاجة خاصة أثناء الجني في الأماكن المرتفعة. وأكد المتحدث ذاته، على أهمية تنظيم وقت العمل وتفادي الإجهاد، من خلال أخذ فترات راحة منتظمة، وشرب كميات كافية من الماء، وتناول وجبات خفيفة لتفادي التعب.

وفي سياق متصل، أوضح بن أمزال أن حوادث السقوط من الأشجار غالبا ما تتجر عنها جروح على مستوى اليدين أو الرجلين أو الرأس، حيث يتم في مثل هذه الحالات تقديم الإسعافات الأولية وتضميد الجروح، ثم تحويل المصاب إلى المستشفى عند الضرورة، أما في حالات الكسور، فيتم تثبيت الضحية في موضع الكسر ونقلها بشكل استعجالي إلى المرفق الصحي لتلقي العلاج اللازم.

السلامة، خاصة مع لجوء الكثير من المواطنين خاصة كبار السن، إلى طرق تقليدية في الجني من دون احترام أبسط شروط الوقاية، مشيرا إلى أنه من بين الأخطاء التي تم تسجيلها ميدانيا، هي الصعود إلى الأشجار من دون تجهيزات مناسبة أو استعمال سلال غير مستقرة، إضافة إلى مواصلة العمل في ظروف جوية غير ملائمة خاصة أثناء تساقط الأمطار والرياح القوية، وكذا العمل في حالة التعب والإرهاق.

مشددا على ضرورة ارتداء أحذية مناسبة ومقاومة للانزلاق والماء، حتى يمكن الثبات على الأسطح غير المستوية والزلقة، إلى جانب اختيار لباس مريح يسمح بحرية الحركة.

كما دعا بن أمزال زهير، إلى استعمال سلال مصنوعة من مواد خفيفة وأمنة، مثل الألمنيوم، مع التأكد من تثبيتها

تعوّد على المشاركة اليومية في مختلف الأعمال الفلاحية إلى جانب تحمل أعباء الأعمال المنزلية، وهو ما يعرضهن للإرهاق والسقوط والإصابات".

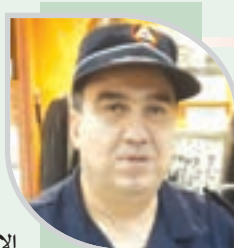
واللافت، حسب المتحدث، أن أغلب الحالات التي تم استيقاها هذا الموسم، تأخر المصابون في التوجه للعلاج، حيث يصل الكثير منهم إلى العيادات أو مصالح الاستعجلات بعد أيام من وقوع الحادث، وهو ما يتسبب في تعقد وضعهم وتفاقم حدة الإصابات. وأشار الدكتور بوجديان، أنه من بعض الأخطاء الشائعة التي يرتكبها أفراد العائلة عند نقل المصاب أو محاولة إسعافه بطريقة عشوائية، تحريك المصاب من دون تثبيت موضع الإصابة أو نقله بوسائل غير مناسبة، مؤكدا أن مثل هذه الإجراءات "قد تسبب في مضاعفات صحية خطيرة على المدى القريب أو البعيد".

وأضاف بوجديان، أن أغلب الإصابات المسجلة هذا الموسم كانت كسورا على مستوى الأطراف، مرجعا ذلك إلى استمرار اعتماد العديد من المواطنين على الطرق التقليدية في جني الزيتون، إلى جانب بُعد بعض المناطق الريفية عن مراكز العلاج وصعوبة الوصول إليها، أو عدم توفر طبيب مختص بالقرب من أماكن سكن المصابين.

جني في ظروف جوية غير ملائمة

وبدوره، حذر المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية، النقيب بن أمزال زهير، من جملة الأخطاء التي ترافق موسم جني الزيتون، والتي تسبب سنويا في تسجيل عدد معتبر من حوادث السقوط من الأشجار، بعضها ينتهي بإصابات خطيرة وكسور تستدعي تدخلا استعجاليا بالمستشفيات.

وأوضح بن أمزال أن موسم جني الزيتون، رغم طابعه الفلاحي والاجتماعي، يبقى فترة حساسة من ناحية

● بن أمزال:
بعض الإصابات
خطيرة
واستدعت
تدخل
استعجاليا
بالمستشفيات

تستعيد القرى والمناطق الريفية عبر مختلف ولايات الوطن نشاطها طيلة موسم جني الزيتون، حيث تشارك عائلات بأكملها منذ الصباح الباكر رجالا ونساء وحتى الأطفال في قطف الزيتون، باعتباره مصدر رزق لكثير من العائلات، إلى جانب رمزيته الاجتماعية لدى الجزائريين. غير أن الموسم الحالي ومع اقتراب نهايته لم يمر من دون تسجيل حوادث مؤسفة، منها السقوط من أعلى الأشجار.

استقبلت المصالح الطبية والمستشفيات مؤخرا، العديد من الحالات لمواطنين تعرضوا لإصابات بسبب السقوط من الأشجار، تفاوتت خطورتها بين كسور في الأطراف، والإصابة برضوض على مستوى الظهر، وكذا التواءات، كما أن نسبة معتبرة من هذه الإصابات تم تسجيلها لدى النساء لاسيما كبيرات السن، اللواتي يواصلن العمل رغم التعب والإرهاق، وتعود أسباب هذه الحوادث، إلى استعمال وسائل تقليدية في القطف، على غرار السلال الخشبية غير الثابتة أو الصعود مباشرة على الأغصان، كما أن الأرضية اللزجة بسبب تساقط أوراق الزيتون والأمطار الخفيفة تزيد من خطر الانزلاق والسقوط.

أغلب الإصابات كسور بالأطراف

وفي الموضوع، كشف الدكتور المختص في العظام والمفاصل، بوجديان محمد، عن ارتفاع عدد الإصابات بالكسور والرضوض خلال موسم جني الزيتون المتواصل حاليا، مؤكدا أن عيادته استقبلت عددا كبيرا من الحالات الصعبة جرّاء السقوط أثناء الجني خاصة لنساء، عكس السنوات السابقة.

وأوضح الدكتور بوجديان قائلا: "نساء هذه المناطق



● سلطان بركاني

جرت معركة اليرموك بين المسلمين الموحدين من جهة وبين الروم البيزنطيين من جهة أخرى، قرب نهر اليرموك في غور الأردن، بداية من يوم الإثنين الموافق لـ 5 من رجب من العام 15هـ، والموافق كذلك لـ 12 أوت 636م، واستمرت 6 أيام كاملة، كانت من أصعب الأيام التي مرت بجيوش المسلمين.. معركة وصفت بـ«معركة القرن»، ووصف بطلها خالد بن الوليد في بعض المصادر الغربية بأنه «أعظم عقليّة عسكرية في تلك الحقبة».

46 ألف مسلم، واجهوا 200 ألف صليبي. أي إنّ الصليبيين كانوا 4 أضعاف المسلمين، وكان مع الصليبيين ما لا يقلّ عن 12 ألف مقاتل من رجال القبائل العربية المنتصرة المقيمة في بلاد الشام على رأسهم الأمير الفساني جبلة بن الأيهم.. وهكذا يأبى بعض العرب -في كل صراع- إلا أن يكونوا سيوفاً بأيدي الأعداء وخناجر تلطن خاصرة الأئمة في الأوقات الحاسمة! ولكن ماذا تضرّ الخيانات إذا وجد في الأئمة قادة مثل أبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وجند مثل جند اليرموك؟

قبيل المعركة قوَّض القائد العام لجيوش المسلمين أبو عبيدة بن الجراح صلاحياته لخالد بن الوليد ليكون قائدا للمعركة، وقد كان خالد بن الوليد قبل ذلك قائدا عاما ولاء أبو بكر الصديق وقال قولته الخالدة: «والله لأنسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد»، ثم عزله عمر بن الخطاب - بعد ذلك- لئلا تولّى الخلافة، فسمع وأطاع وصار جنديا مستشارا عند أبي عبيدة، وفي هذا من الدروس أنّ المسلم الذي أخلص دينه لله ويرجو ما عند الله، لا يهتّم أن تكون الراية بيده، المهمّ بالنسبة إليه أن تظلّ الراية عالية خفاقة ولا تسقط، ولا يضره أن يتنازل عن القيادة إذا وجد من هو أقدر عليها وأكفأ بها.. أبو عبيدة بن الجراح كان عمره في الإسلام يومها 28 عاما، بينما لم يتجاوز خالد بن الوليد يومها 8 سنوات من عمره في الإسلام، ورغم ذلك تنازل الفاضل للمفضول عن القيادة، لأنّ المفضول أكثر حكمة في قيادة المعارك.

كان «فاهان» قائد قوات الروم يظنّ أنّ المسلمين ليسوا سوى قوم فقراء جائعين، ما أخرجهم من أرضهم إلا الجوع والطّمع، فقال لخالد بن الوليد: «إنّا قد علمنا أنّه ما أخرجكم من بلادكم إلا الجهد والجوع، فهلّموا إلى أن أعطي كل رجل منكم عشرة دنانير وكسوة وطعاما، وترجعون إلى بلادكم، فإذا كان من العام المقبل بعثنا لكم بمثلها». فقال خالد: «إنه لم يخرجنّا من بلادنا ما ذكرت، غير أنّا قوم نشرب الدماء، وقد بلغنا أنّه لا دم أطيب من دم

الروم، فجئنا لذلك»، فقال أصحاب باهان: «هذا والله ما كنا نحدّث به عن العرب».. وخيّر خالد بن الوليد باهان بين الإسلام أو الجزية أو الحرب، وقال له: «إنكم ستواجهون رجلا لا يحون الموت كما تحبون أنتم الحياة»، فأبى باهان إلا الحرب.

بدأت المبارزة بين فرسان الفريقين في اليوم الأول، فخرج من بين المسلمين عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، لمواجهة أقوى فرسان الروم، فأجهز عبد الرحمن على فارس الروم فقتله وقتل معه 4 آخرين، فبادر باهان وأمر جيشه بالهجوم حتى لا تتحطم معنوياته.. بدأ الروم زحفهم نحو المسلمين، وكان لهم صوت كدوي الرعد من كثرتهم ووفرة سلاحهم وعنادهم، وقد صمد جند الله في اليوم الأول صمودا قلّ مثيله، أمام أقوى هجمات الروم.

في اليوم الثاني غدر الروم بالمسلمين وحملوا عليهم وهم يصلون الفجر، وهاجموا ميمنة جيش المسلمين بقوة حتى أجبروهم على التراجع إلى المعسكر، وهناك تدخلت نساء المسلمين وقاتل بعضهن مع الرجال، وربطن الجمال حول المعسكر وهيّجنها، فتوقفت أحصنة الروم عن التقدم لما رأت الجمال الهائجة.. وفي ميسرة الجيش عانى يزيد بن أبي سفيان ومن معه حتى تراجعوا إلى المعسكر، وخرجت النساء هناك أيضا وتدخلن في القتال، وقتلن كثيرا من الروم، وكنّ يشجعن الرجال على الثبات والقتال.. وهكذا كان لنساء المسلمين في هذه المعركة الحاسمة دور عظيم في حماية معسكر المسلمين، بل إنّ تدخلهنّ كان بعد عون الله سببا في حماية بيضة جيش المسلمين، وكان من أولئك النسوة المجاهدات: فارسة الإسلام خولة بنت الأزور، التي قاالت بجرأة فاقت جرأة كثير من الرجال..

مدرسة اليرموك

لعلّه من المناسب ونحن نعيش أيام رجب الحرام، الشّهر الذي شهد معارك حاسمة انتصر فيها المسلمون، وكانت سببا في تغيّر موازين القوى، أن نعود - مرّة أخرى بعد عودة سابقة إلى معركة الزلاقة - لننقّف أمام أحداث معركة رجبية فاصلة، هي معركة اليرموك الخالدة، لتتأمل وتندبّر الأسباب التي مكّنت للمسلمين يومها وأعلت رايتهم، لعلنا نراجع أنفسنا ونحزم أمرنا في اتخاذ الأسباب وتهيئة الظروف، لإعادة الكزة في معركة النهاية.



ويابعه على النصر أو الشهادة، فخرج معه 400 مجاهد، قاتلوا الروم وأوقفوا زحفهم وكبدوهم خسائر كبيرة، واستشهدوا جميعا.. في الرّمق الأخير لعكرمة. أدرك أنّ المسلمين قد استعادوا زمام الأمر وأنّ ميزان المعركة قد مال لصالحهم، فسّر لذلك ولقي الله شهيدا سعيدا، بعد 13 سنة من موت أبيه أبي جهل في معركة بدر على الكفر والطغيان.. وفي هذا درس عظيم أنّه لا عذر للعبد في فساد واقعه وفساد محيطه وفساد زمانه ولا حتى في فساد والديه، بل يجب على العبد أن يجاهد نفسه ليكون صالحا مصلحا خادما لدينه وأمته مهما كانت ظروفه.. ودرس آخر أنّ المسلم الذي يرجو ما عند الله ينبغي له أن يفكر كيف يكون سببا في تفريق كرب أمته وفي عزّها ونصرتها ولا يكون سببا في هزيمتها وإنكسارها بانغماسه في الغفلة ولهته خلف الشهوات.

أمام هذه الملحمة التي خاضها عكرمة بن أبي جهل، دبّ الحاس في صفوف المسلمين، وحتى في نسايتهم اللاتي خرج كثير منهنّ وانضممن للقتال، فزاد ذلك من قوة المسلمين، وكان من المجاهدات اللاتي سطرن ملحمة في هذا اليوم الرابع أم حكيم بنت العارث بن هشام، زوجة عكرمة بن أبي جهل، التي رأت زوجها يقدّم روحه في سبيل الله.

فخرجت للقتال وقتلت 7 من جند الروم بعمود خيمتها.. ولنا أن نقارن موقف هذه المرأة بموقف بعض بنات المسلمين في هذا الزمان اللاتي تذوب الواحدة منهنّ بكلمات تسمعهن من شاب غارق في التفاهة والميوعة، بل يحقّ لنا أن نقارن هذا الموقف الذي وقفته هذه المرأة بحال كثير من شباب الأئمة الذين رضوا لأنفسهم بأن يعيشوا حياة الميوعة وصار التمايل والتفنج في الكلام والحركات سقّتهم الأبرز!

طريق التغيير

اشغل نفسك بالحقّ تزهّد في الباطل

ذلك، ولو لم يكن فيها سيوى أنّه مشغولٌ بها عن الحرام حتى لو لم يُنجزها على أكمل وجه.. استجاب الشائب، ولم يخطر بباله في ذلك الوقت إلا أن هذه الأعمال مجرد حاجز بينه وبين الحرام؛ فأقسّم بالذي خلق فسوى لقد أنتم كتاب الله حفظا بإتقان وصار إماما في التهجد والقيام، ومن خيرة طلاب العلم، وتعلم وتدرّس وعنده طلاب يتعلمون منه، ويخطب الجمعة.. وعلى مستوى الرياضة فهو يواظب عليها من يومها، وبني جسده ونقص وزنه.. لقد وُلد من جديد.. استيقظ واستيقظ به كثيرٌ ممن حوله، ولا قوة إلا بالله.. هذه قصة واحدة من قصص كثيرة وقع أصحابها في وَحَل التفريط والضياع فما رَضُوا به لأنفسهم وألقوا بأنفسهم في طريق الخير مُستعينين بالله طالبن ما عنده، ((ويزيّد الله الذين اهتدوا هدى))، ((والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم))..

■ حسين عبد الرزاق

مصروفٌ بها عن الحرام والمُنكرات والتفاهة والأخبار الفارغة لكان من أعظم أسباب تمسّكك بها، فكيف وأنت متوّب فيها على فكرك واهتمامك وبَيّاتك وأعمالك وسعيك وإنّ لم تحقّق كل ما تريد؟! وجودك في المكان الصحيح سببٌ لانصرافك عن المكان الخاطئ.. وكَم من رجل -أو امرأة- كان أسيرا لشبهات وساوس وخواطر سوء ومعاص وأهواء زالت كلّها بمجرد انشغاله بالخير وشروعه فيه واهتمامه به، وأصبحت تلك الأمور لا تخطر بباله أصلا، وربّك الأكرم معك هاديا ونصيرا.

ومن الوقائع التي أذكرها أنّ شابا اشتكى لي من ضياعه ووقوعه في معاصي وأنّه كره نفسه، فاشتريت عليه بأن يشتغل بأمور نافعة يطلبها ويملاّ بها وقته، كمحاولة حفظ القرآن، وقراءة الكتب، وحضور دروس العلم، وتعلّم اللغة والاشتراك في نادي لممارسة الرياضة، ونحو

يهمه ويهتم به وله، ويُعد له ويعمل وينظر ما قدّم له.. وفي هذا الحديث: أنّ من كان مشغولا بأمر عظيم في فكره وعمله فإنّه لا يهتم بغيره من الأمور الثانوية والتفاهة مهما كانت نفسه في الأصل تهواها.. ومَن كان طالبا للأخرة خائفا من سيئات عمله، عالما بأن الله يراه ويُحصى عليه عمله ويُجازيه به؛ فإنّه ينشغل بقدر ذلك عن سفاست الأمور ومُيكرها لما يُعرّض على قلبه من شبهات وشهوات، ويكون عاملا بطاعة الله مُشغلا بها.. عن السديّ في قول الله: ((إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدّٰارِ)) قال: بذكرهم الدار الآخرة، وعملهم للأخرة.

وهذا ما أوكدّه كثيرا لمن يطلب النصيحة لتغيير نفسه: عمّر قلبك بالتفكير في الأمور النافعة واشغل نفسك بأهداف خير، واكتب جدولاً للأعمال وخطط لذلك واطلب تطوير نفسك فيها.. فلو لم يكن في ذلك سيوى أنّك

قال الله تبارك وتعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ × يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ))، وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، قالَتْ: سمعتُ رَسولَ الله -صَلَّى الله عليه وسلّم-، يقول: يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءَ غَزَلًا قُلْتُ: يَا رَسولَ الله الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا تَبْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ"، وفي رواية: "الْأَمْرُ أَهَمُّ مِنْ أَنْ يَبْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.. يعني ما هم فيه من الهَمّ به لا يترك لهم أي مساحة لمجرد التفكير في النظر إلى العورات فضلا عن أن ينظروا بالفعل.

ومن كان بالآخرة موقنا وبالموت والبعث وحساب والجزاء وأن أعماله تكتب وهو مسؤول عنها، فينبغي أن يكون ذلك أعظم ما

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

حِدة في الذكاء وحقارة في الخلق !

لا نستطيع إنكار المدى الكبير الذي بلغته الحضارة الحديثة في اكتشاف أسرار الكون ! إنها حضارة ذكية العقل واسعة المعرفة ، وقد طوّعت ما بلغته إلى تقدم صناعي باهر طَفر بالإنسانية طفرة رحيبة ورهيبة ، في جميع المجالات المدنية والعسكرية . ولكنّ هناك إحساسًا عامًّا بأن هذا التقدم المادي لم يواكبه تقدم روحي ، وأنّ إنسان العصر الحديث لا يختلف كثيرًا عن إنسان العصر الأول في غرائزه وشهواته ! وإذا كانت ثمة فروق ففي الوسائل لا في البواعث والغايات ، بل لقد قيل في إنسان العصر الحاضر: إن عضلاته أكبر من عقله !

والتهيب وقال: هو على غرابته له شاهد من الصحيح).

والحضارة الغربية، كما قلنا آنفًا، اتسع علمها وضاق أدبها، أو طالت ثقافتها وقصّرت تربيتها، فهي الآن تصنع أجيالًا لا تعرف إلا الحياة ليومها فوق هذا التراب، وتؤمن أنها لن تحيا مرة أخرى أبدًا، ومن هنا غلب عليها هذا السُّعار في اقتناص الموجود، والركض وراء المفقود، والحقد على من وجد، والأزدراء على من فقد! إنها لا تؤمن بالله واليوم الآخر! ورجال الدين مشغولون بسخائمهم القديمة! إن كانوا هودًا فهُمهم الأكبر امتلاك أرض الميعاد كما يحلمون، وإن كانوا نصارى فهمهم الأكبر استعادة قبر المسيح والثّر ممن أخذوه في العصور الوسطى، وما يدور في ذهنهم تعاون عام لإبقاء الأرض موصولة بالسماء، فهل هذا تقدم علمي أم نجاح للغرائز الهابطة والأغراض الدنيا؟! على أن القرون الأولى لم تخلّ من علم أثارت به الأرض ورُيّنت به الحياة، والمنكور هو انعدام التوازن في أية حضارة بين جوانبها المادية والأدبية.. لقد بنى المصريون الأهرام، والبناء في ذاته ليس عيبًا، وإنما العيب أن تهلك أسرة في سبيل بناء مقبرة الملك. وبنيت عداد قصورًا شامخة وأبراجًا عالية، فإذا اصطدم برغبتها أحد سحقته، وأغراها جبروتها بحرب الإبادة، فكان من قصص القرآن عنهم: ((أتبئون بكلّ ريع آية تعبثون × وتخذون مصانع لعلكم تخلدون × وإذا بطشتم بطشتم جبارين × فاتقوا الله وأطيعون)) (الشعراء: 128 – 131). ورفض هؤلاء وأولئك تقوى الله وسمع الناصح الأمين فماذا كانت العقبة؟ ((ألم تَرَ كيف فعلَ ربُّكَ بما عباد × إرم ذات العماد × التي لم يخلق مثلها في البلاد × وثمود الذين جابوا الصخر بالواد × وفرعون ذي الفсад × فضبّ عليهم ربُّك سوطَ عذاب × إن ربُّك لبالمرصاد)) (الفجر: 6 – 14).

إن هذه المدينيات البائدة قامت على علم له بحاجات الناس يومئذ وفاء، ولقد اغتروا بهذا العلم وحسبوا أنهم يسبق بهم ولو أثقلهم الهوى، وهيئات: ((فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا يستهزئون)) (غافر: 83).. إن العلم مهما تقدم لا يغني عن الإيمان، والإيمان الذين نحترمه هو الذي يعانق العقل وتزدان به الحياة.

■ (من كتاب "مائة سؤال عن الإسلام")



إن الغرائز المهتاجة، والعادات السيئة، والموروثات الرديئة تهزم الحق في دنيا الناس، وقد نظرت إلى جموع المستشرقين، وهم قوم ذوو ثقافة واسعة، لمُثَّهم ضغائن غيبية ضد محمد -صلى الله عليه وسلم- فأذاعوا عنه أنه كبني جنسه محب للنساء! إن هؤلاء المستشرقين قرأوا في العهد القديم أن سليمان جمع في عصمته ألفًا من النساء؛ سبعمئة من الحرائر وثلاثمئة من الإماء، فهل كان لدى محمد عشر ما عنده؟ لا. نصف العشر؟ لا. ربع العشر؟ لا. ومع ذلك فسليمان نبي حكيم، ومحمد دون ذلك؛ ونشيد الأنشاد الذي لسليمان تسمع فيه صيحات الباحث عن الحبيب المجهول أو المعلوم، أما قرآن محمد فليس في طوله وعرضه إلا جُورًا يدفع البشر إلى ربهم ويذكر بيوم لقائه، ومع ذلك فمحمد لا يُوحى إليه، والأشواق وراء الحبيب المنشود هي الوحي المعصوم! ما قيمة العلم إذا لم يكن معه إنصاف ولا عدالة! إنني أمقت الذكاء الخبيث والثقافة المسيئة، وعندي أن امرأة خصانًا غافلة أشرف من مُومس عبقرية، وأن رجلًا ساذجًا يعرف ربه أشرف من خبير في الذرة يعبد نفسه، وقد أفهم ما يعنيه الرسول الكريم فيما رُوي عنه: "النار أسرع إلى فسقة القراء منها إلى عبدة الأصنام! فيقولون: يُبدأ بنا قبل عبدة الوثن؟ فيقال لهم: ليس من يعلم كمن يجهل" (الحديث رواه المنذري في الترغيب

واستنكرته، ونجيب أن الاستهانة بالأنجاس الأخرى كانت وما زالت ذيدن الرجل الأبيض، وعندما أعوزه الانتصار السريع ضد اليابان ألقى قبلتئين مبيدتين على هيروشيما وناجازاكي قتل نصف مليون إنسان بين طفل وامرأة وشيخ وشاب، ولا ريب أن عشر هؤلاء الهلكى فقط هو الذي كان يمكن أن يُجند في الحرب! المأساة أن هؤلاء "المتحضرين" ارتقوا علميًا وهبطوا خلقيًا، وأنهم عبيد لذاتهم العاجلة، وأن الفكرة عن يوم الدينونة غامضة أو معدومة لديهم.. إنهم لم يسمعوا يومًا من يقول لهم: ((ولا تحسبن الله غافلًا عما يعمل الظالمون إنما يؤخّرهم ليوم تشخص فيه الأبصار × مهطعين مُقنعي رءوسهم لا يرتدّ إليهم طَرَفهم وأفتدّتهم هواء × وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونُتبّع الرسل)) (إبراهيم: 42 – 44).

إن الإنسان يتحول إلى وحش كاسر عندما ينسى الله واليوم الآخر، لاسيما إذا كان هو واضع القانون ومطبقه! إن القانون يومئذ يحرس الأقوياء ويحتاج الضعفاء، وقد رأينا كيف يُباد الشعب الفلسطيني ويُهحق فوق أرضه، ويُجاء بالوف مؤلفة من اليهود لتحمي فوق أنقاضه، والقانون الدولي مكّم الفم، لأن مُلاك القوة يريدون ذلك، وأجهزة الدعاية قديرة على إبطال الحق وإحقاق الباطل!

الواقع أن الإنسان يتضاعف شره عندما يكون حاد الذكاء حقير الخلق، وطالما ردّدنا أن الإسلام عقل يرفض الخرافة، وقلب يكره الرذيلة.. إن الكمال الحقيقي امتداد ونضج في جميع المُلكات الإنسانية، وهذا التوازن أساس لا بد منه لقيام مجتمع رشيد، وحضارة يانعة الثمار مديدة الظلال، فهل الحضارة الحديثة بعد تلك المقررات جديرة بالخلود؟ أو هي أرجح من غيرها في موازنة منصفة؟

الحق، لا؛ فالرجل الأبيض قائد هذه الحضارة ورأئدها إنسانٌ طافح الأنانية، يشده إلى منافع ألف رباط، وقبل أن نشرح شرهه المسعور واستعلاءه على غيره نذكر أحد مظاهر الحضارة الإسلامية القديمة: فالعرب الفاتحون قدّموا الإسلام للأعاجم، ونقلوهم به من الظلمة إلى النور، وبعد رُخّ من الزمان كان هؤلاء يُصلّون وراء الأتقياء من شتى الأجناس، ويتلقّون عنهم العلوم الدينية دون غضاضة أو كبرياء؛ فالبخاري هو المحدث الأول، وأبو حنيفة الفقيه الأول، والحسن البصري المربي الأول، وسيبويه اللغوي الأول... الخ، ولم يشعر المصريون بأي ضيق من أن يقدوهم "قطر" في ممرّكته الهائلة ضد التتار بعين جالوت، وما خامرهم حرج في أن يقدوهم صلاح الدين ضد الصليبيين في حطين. إن الإسلام محا التُّغرات الجنسية في أغلب الميادين، وربط الناس بمُثلهم العالية وحدها.. أما الجنس الأبيض وطلأته الغازية والمكتشفة فقد كانوا يعبدون أنفسهم، ويقصدون مصالحتهم ولا تحكمهم إلا شريعة الغاب! اكتشف الإنجليز أستراليا، فماذا فعلوا بسكانها؟ شرعوا يطاردونهم من مكان إلى آخر حتى حصدوا جمهرتهم، وأخبرني صديق قادم من أستراليا أن البيض ييسرون أردأ الخمرور لهؤلاء السكان الأصليين حتى يقضوا عليهم القضاء الأخير، وتبقى أستراليا للمُغتربين المسلحين بالتقدم العلمي والصناعي، المجرّدين من كل رحمة وإيثار! أكان سكان أمريكا الأصليون أسعد حظًا من أستراليا! لقد تتبعتهم حرب الإبادة من بلد إلى بلد، وكان المكتشف الذي يسيل ريقه للذهب ينظر، فإذا وجد هنديًا أحمر على رأسه تاج من ذهب، قطع الرأس وعاد بالتاج!

قد يقال: كان ذلك في الأيام الأولى لاكتشاف العالم الجديد، وقد ارتقت اليوم البشرية، وضافت بما كان يفعله المستعمرون الأولون

حضارتنا وحضارتهم

المنظومة الفكرية الغربية في طريقها إلى الأفول

واستهلاك.. وحين تُصبح القيم نسبية، يضع الميزان، وتتفكك الأسرة، وتضطرب الهوية، ويطفئ الهوى على الضمير.

ولهذا نرى اليوم: فراغًا وجوديًا واسعًا، ارتفاعًا في الاكتئاب والانتحار، سؤالًا عن المعنى لا يجد جوابًا.. والأخطر من ذلك: أن المجتمع الغربي نفسه بدأ يشك في منظومته؛ شباب يبحثون عن الروح في البوذية، أو التصوف، أو الإسلام، وحركات ترفض الليبرالية المتوحشة، وغضب داخلي لا تهدئه الرفاهية.. المنظومة وصلت إلى مأزق: لا تستطيع الرجوع إلى الدين، ولا تستطيع الاستمرار كما هي.

وهنا لا يُطلب منا: لا أن نعظم الغرب، ولا أن نلعنه، بل أن نفهم، فعند أفول منظومة كبرى، تفتح أبواب البدائل؛ بدائل لا تُلغي العقل، ولا تؤلّله. تحفظ المادة، ولا تسحق الروح.. وهنا تظهر الرسالة الإسلامية كجواب عن كل هذه الأسئلة، ومخلص فطري لأمراض ونكبات القرن الماضي.

الخلاصة: الغرب نفقّ بالقوة، لكنه تعثّر في المعنى. والأمم لا تعيش بالقوة وحدها، بل بالمعنى الذي يجعل الحياة تستحق أن تُعاش.

هذا ليس حكمًا على الغرب، ولا إنكارًا لتقدّمه المادي، بل قراءة هادئة لمسار فكري وصل إلى مأزق.. المنظومة الفكرية الغربية بُنيت على أفكار كبرى:

1. العلمانية الشاملة: فصل الدين عن كل مجالات الحياة، لا عن الدولة فقط، بحيث يُقصى الإيمان من التشريع والقيم والسلوك العام.
2. الفردانية المطلقة: تقديم الفرد ورغباته على الأسرة والمجتمع، وجعل "ما أريده" أعلى من "ما هو صواب أو نافع للمجتمع".
3. العقل وحده مرجعًا: اعتبار العقل الإنساني المصدر الوحيد للحقيقة، ورفض أي مرجعية غيبية أو أخلاقية ثابتة فوقه.
4. النسبية الأخلاقية: إنكار وجود خير وشر مطلقين، وجعل القيم متغيرة حسب الزمان والمكان والأهواء.
5. التقدّم المادي غاية نهائية: قياس نجاح الإنسان والحضارة بما تملكه من قوة ورفاه وتقنية، لا بما تحقّقه من معنى أو عدالة أو سكينة.

هذه الأفكار صنعت نهضة قوية، لكنها مع الوقت بدأت تأكل نفسها. لماذا؟ لأن الإنسان حين يُفصل عن الروح، يتحوّل إلى آلة إنتاج

قضايا المرأة

غلوّ وغلوّ مضاد!

ويحرم عليها الجمع والجماعات، ويذهب إلى جملة من المرويات الشاذة أو المنكرة كي ينزل الدين على رأيه! قلت لهم: إن عملكم هذا سيجعل النهضة النسائية تزيع عن الدين، وتلث وراء الغرب. وعندما تقولون: لا بد من ضرب النقاب على الوجه فسوف يسحب النساء الخمار عن الرؤوس، وعندما تقولون: لا بد من تخبئة الأيدي داخل قفاز، فسوف تتعمر السواعد والأيدي جميعا. إن الغلو يستتبع الغلو، إنكم تكذبون على الإسلام من جانب وهن يكذبن على الإسلام من جانب آخر، وكلاكما شر من صاحبه!

■ (محمد الغزالي)

الدعوة والدعاة

إيمان أو نفاق

على بغض حملة المشروع الإسلاميّ وغلوهم في معاداتهم ظهر في السنوات الأخيرة على صورة الولاء للكفار والبراءة من المؤمنين! يتابع الله إقامة الحجج الكاشفة والفاضحة لخبث المعتقد لئلا يكون لهم ولا أتباعهم ومحسن الظن بهم حجة يوم القيامة.. كم هو مخيف أن ينحدر المرء إلى النفاق وهو يظن بأنه متمسك بدين إبراهيم ومن أتباع آل البيت وعلى منهج السلف!

■ (أحمد الهاجري)

الراهب لذات السبب.. لم يكن يخطر بمحيي علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- أن يصل بهم الحال إلى اعتقاد الربوبية في بشر مثلهم! وفي آخر الزمان تتكاثر الفتن "حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاطين نفاق لا إيمان فيه". المداخلة الآن، كل واقعة من وقائع الإيمان تكشف خبثهم وانحرافهم. مل فتنة تكشف ما استكن بها وزرع فيها.. تربيتهم

الفتن والابتلاءات العامة إما تزيد من الإيمان أو تظهر النفاق.. أقوالك وأفعالك هي الكاشفة عن موطن قدميك.. النفاق كثيرا ما يأتي بالتدرج، وسببه الغلو في الحب أو البغض؛ فعندما تقع الفتن المزلزلة تسحب صاحبها إلى مواطن لم يكن يخطر بباله الوصول إليها! كفر كفار قريش سببه العسد والكبر مع انتسابهم لدين إبراهيم -عليه السلام-.. وسمي أبو عامر بالفاسق بعد

المؤسسة العمومية الاقتصادية - خدمات السكة ش ذ أ 12 نهج جيش التحرير الوطني حسين داي - الجزائر

اعلان عن مزايده رقم 01/2026

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية خدمات السكة ش ذ أ ، عن مزايده من أجل الاستغلال المؤقت لمحلات للاستعمال التجاري تقع على مستوى فضاءات الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية للخط الجديد بشار - غار جيبيلات - تندوف

رقم الحصة	المحل	المحطة	المساحة م ²	السعر المرجعي (دج) الأتني
1	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	عبدلة الطابق الأرضي	23,20	5 000,00
2	مقهي مجهز	عبدلة الطابق الأرضي	198,65	30 000,00
3	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	عبدلة الطابق الأول	22,90	5 000,00
4	محل تجاري 01	عبدلة الطابق الأول	28,07	10 000,00
5	محل تجاري 02	عبدلة الطابق الأول	26,78	10 000,00
6	محل تجاري 03	عبدلة الطابق الأول	19,58	10 000,00
7	محل تجاري 04	عبدلة الطابق الأول	39,91	10 000,00
8	محل تجاري 05	عبدلة الطابق الأول	23,44	10 000,00
9	محل تجاري 06	عبدلة الطابق الأول	16,20	10 000,00
10	محل تجاري 07	عبدلة الطابق الأول	18,24	10 000,00
11	محل تجاري 08	عبدلة الطابق الأول	21,33	10 000,00
12	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	حمقير الطابق الأرضي	15,52	5 000,00
13	مقهي مجهز	حمقير الطابق الأرضي	36,55	40 000,00
14	محل تجاري 01	حمقير الطابق الأرضي	18,94	10 000,00
15	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	غار جيبيلات الطابق الأرضي	19,14	5 000,00
16	مقهي مجهز	غار جيبيلات الطابق الأرضي	86,20	40 000,00
17	محل تجاري 01	غار جيبيلات الطابق الأول	31,40	10 000,00
18	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	تندوف الطابق الأرضي	30,52	5 000,00
19	مقهي / مطعم مجهزين	تندوف الطابق الأرضي	688,51	150 000,00
20	محل تجاري 01	تندوف الطابق الأرضي	14,44	10 000,00
21	محل تجاري 02	تندوف الطابق الأرضي	13,90	10 000,00
22	محل تجاري 03	تندوف الطابق الأرضي	13,81	10 000,00
23	مراحض نساء / رجال	تندوف الطابق الأول	20,21	5 000,00
24	محل تجاري 04	تندوف الطابق الأول	28,89	10 000,00
25	محل تجاري 05	تندوف الطابق الأول	27,00	10 000,00
26	محل تجاري 06	تندوف الطابق الأول	26,53	10 000,00
27	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	أم العسل الطابق الأرضي	24,18	5 000,00
28	مقهي مجهز	أم العسل الطابق الأرضي	63,24	40 000,00
29	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	حاسي خبي الطابق الأرضي	18,84	5 000,00
30	مقهي مجهز	حاسي خبي الطابق الأرضي	148,52	40 000,00
31	محل تجاري 01	حاسي خبي الطابق الأول	28,57	10 000,00
32	مراحض نساء/رجال/نوي الاحتياجات الخاصة	تابليالة الطابق الأرضي	32,36	5 000,00
33	مقهي مجهز	تابليالة الطابق الأرضي	87,64	40 000,00
34	محل تجاري 01	تابليالة الطابق الأول	31,40	10 000,00

يتم سحب دفتر الشروط لدى هذات المؤسسة العمومية الاقتصادية خدمات السكة الكائن مقرها على مستوى 12 نهج جيش التحرير الوطني - حسين داي - الجزائر العاصمة ، مقابل تقديم وصل دفع ب 5000 دج لحساب خدمات السكة لدى البنك الوطني الجزائري وكافة بنوك - الجزائر العاصمة رقم : 00100601030005156296

حدد الأجل النهائي لإيداع العروض في 2026/02/01 على الساعة 16h00

يجب أن تودع العروض المقدمة بالعنوان المحدد أعلاه في ظرف يحمل عبارة " تعهد باستغلال محل تجاري - لا يفتح "

من خلال هذا الاعلان، المتعهدون مدعوون لحضور جلسة افتتاح الأظرفة التي تتم يوم 2026/02/02 على الساعة 10h00 بمقر المديرية العامة لخدمات السكة - 12 نهج جيش التحرير الوطني - حسين داي - الجزائر .

الشروق 2026-01-11 - ANEP N° 26 16 100 041

اعلان عن المناقصة للتأهيل المسبق الوطني المفتوحة 03/2026/OTA /AOP/DIR

تطلق OTA اعلان التأهيل المسبق لتشكيل قائمة مختصرة من الشركاء المتخصصين في مجال « Sélection d'un Cabinet de Conseil »

يمكن لممثلي الشركات المهتمة إرسال ملفاتهم على عنوان البريد الإلكتروني:

E.IndirectProcurementCategory@DJEZZY.DZ

• سجل تجاري ساري المفعول.

• طلب سحب دفتر الشروط محرراً على ورق رسمي حامل لبيانات الشركة وموقع ومختوم من الممثل القانوني المعين إسمياً.

• اتفاقية السرية التي يجب توقيعها بالأحرف الأولى وامضاءها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة.

يمكن تنزيل اللاتزام بالسرية من الرابط التالي

https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et-code-de-conduite-du-partenaire-daffaire /- (قسم المناقصات).

• مدونة سلوك شريك الأعمال والتي يجب توقيعها بالأحرف الأولى وامضاءها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة.

يمكن تنزيل مدونة سلوك شريك الأعمال من الرابط التالي:

https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et-code-de-conduite-du-partenaire-daffaire /- (قسم المناقصات).

سيكون سحب دفتر الشروط مجاناً.

يجب إرسال العروض المصحوبة بالوثائق التنظيمية المطلوبة إلى العنوان المشار إليه، ووضعها في ظرف رئيسي غير قابل للتعريف حامل للعبارة:

« Soumission à ne pas ouvrir »

اعلان عن المناقصة للتأهيل المسبق الوطني المفتوحة رقم

03/2026/OTA /AOP/DIR

أوبتيكوم تيليكوم الجزائر ش. ذ. أ.

الطريق الولائي، حصة رقم 4/37 الدار البيضاء الجزائر العاصمة - الجزائر

- يجب تقديم ملفات الترشيح ، في ظرف مغلق وغير قابل للتعريف
- يجب على المعارض تقديم جميع الوثائق المذكورة في دفتر الشروط.
- ويقوم مقدم العرض أو ممثله، عند تقديم العطاء، بتثبيت الختم.
- آخر أجل للإيداع العروض حدد في يوم 22/01/2026 الساعة 14H30 ، بالتوقيت المحلي.
- أي ترشيحات مقدمة بعد انقضاء هذه الفترة غير مقبولة.
-

Optimum Telecom Algérie s.p.a
Siège social : Route de Wilaya, Lot n°37/4, Dar El Beida - Capital social : 164 002000000,00 DZD
www.djezzy.dz

DJEZZY
جاري

الشروق 2026-01-11 - ANEP N° 26 16 000 829



شركة التسيير، الترقية والإنجاز العقاري - جيبيم
Société de Gestion, de Promotion et de Réalisation Immobilière
GEPIM / Filiale de la CNEP-Banque
Société par Actions au Capital de 841.500.000 DA
Siège Social : Cité des 554 Logis Hai El Djahouhara Bt. N° 01 Hassiba Ben Bou Ali Belouizdad Alger
NIF : 0003 1600 2164 119 -

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/م ع/ جيبيم/2026

شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جيبيم/ ش ذ أ، فرع الصنوبر الوطني للتقارير والإحتياط ص.و.ت.، بتنه، تعلن عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المتضمن: إنجاز الأشغال المتبعية لوكالة بنكية و سكن وظيفي، بلدية تيبازة – ولاية تيبازة، لصالح ص.و.ت.، بتنه.

شروط الاطراف:

يستهدف طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا للمتعهدين الذين تتوفر فيهم القدرات المذكورة اذناه:

- القدرة المالية:
- النشاط الرئيسي: أشغال البناء.
- التصنيف: الرابع (04) أو أكثر.
- القدرة المالية:

الذي أنجزوا متوسط رقم أعمال خلال الثلاثة سنوات الأخيرة (2022-2023-2024) أكبر من أو يساوي أربعين مليون ديناراً (ك 40 000 000,00 دج).

القدرة التقنية:

- الذي أنجزوا على الأقل مشروع واحد (01) من صنف B أو أكثر لـ جتاز و/ أو التهيئة، وأو إعادة التأهيل مرور بشهادات حسن الإنجاز مقدمة من طرف اصحاب مشاريع عمومية أو ذات الطابع العام.

المرشحين المهتمين يستطيعون سحب دفتر الشروط على العنوان التالي:

شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جيبيم/ ش ذ أ

حي 554 مسكن حي الجوهرة، صارة رقم 01، الطابق الثالث شارع حسيبة بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.

مقابل دفع مبلغ عشرة آلاف دينار جزائري (10.000,00 دج) غير قابل للاسترداد عن طريق الدفع البنكي بعد أمر الدفع المحدد من طرف جيبيم/ش ذ أ، ممثلة تكاليف الاستئصال.

يجب سحب دفتر الشروط من طرف المترشح أو ممثله المعين لهذا الغرض.

ملف المناقصة يجب أن يحتوي على «ملف ترشيح»، «عرض تقني» و «عرض مالي» و يتم إرفاقهم في اطرفة منفصلة و مختومة يوضع فيها تسمية الشركة مرجع وموضوع طلب العروض وكذا الملاحظة «ملف ترشيح»، «عرض تقني» أو «عرض مالي» حسب الحالة.

هذه الاطرفة توضع في ظرف آخر خارجي مغلق ومجهول لا يتضمن إلا الملاحظة التالية:

الأمانة العامة للجنة فتح الاطرفة و تقييم العروض
حي 554 مسكن حي الجوهرة، صارة رقم 01، الطابق الثالث شارع حسيبة بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.
إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/م ع/جيبيم/2026
المتضمنة: إنجاز الأشغال المتبعية لوكالة بنكية و سكن وظيفي، بلدية تيبازة – ولاية تيبازة، لصالح ص.و.ت.، بتنه
لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الاطرفة و تقييم العروض.

كل الوثائق الإدارية يجب أن تكون سارية المفعول.

يجب ان تكون العروض مضمومة بالوثائق التالية:

أ. يتكون ملف الترشيح من:

1. التصريح بالترشيح مملوء مؤرخ ومختوم وممضي من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. التصريح بالترشيح مملوء مؤرخ ومختوم وممضي من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة يجب الرجوع للمادة 13 مضمون ملف الترشيح من دفتر الشروط التي تنص على الوثائق المبينة للمنقصة.

ب. العرض التقني يحتوي على:

1. التصريح بالترشيح مملوء مؤرخ ومختوم وممضي من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. ضمان تعهد بقيمة أكبر من واحد بالمائة (01%) من المبلغ الإجمالي للعروض بكل المرموم.
3. بالصفحة الأخيرة لنقشر الشروط تحمل الإشارة قرأت وصدقت على المکتوب.

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة مذكورة للمادة 13 مضمون العرض التقني من دفتر الشروط.

ج. العرض المالي يحتوي على:

1. رسالة التمهيد مملوءة مؤرخة ومختومة وممضية من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. جدول أسعار الوحدة مملوء مؤرخ ومختوم وممضي من طرف المتعهد على كل الصفحات.
3. التضمين التكملي و التقديري مملوء مؤرخ ومختوم وممضي من طرف المتعهد على كل الصفحات.

العروض يجب أن يقدم إلى نفس عنوان سحب دفتر الشروط.

مدة تحضير العروض محددة بـ 30 يوم تقويمي بالإشارة إلى تاريخ أول نشر لإعلان طلب العروض في الصحف الوطنية.

تاريخ إيداع العروض محدد في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض. قبل الساعة 12.00.

إذا صاف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانوني، مدة تحضير العروض تمتد إلى اليوم الموالي المفتوح فتح الاطرفة يكون في جلسة علنية في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13.00 قهراً و في نفس العنوان .

يبقى المتعهدين ملزمين بعروضهم لمدة تعادل (90) تسعون يوما تقويمي ابتداء من تاريخ جلسة فتح الاطرفة و تزيد بمدة تحضير العروض.

الشروق 2026-01-11 - ANEP N° 26 16 100 048



مجمع دراسات وإنجازات الري
Groupe Etudes Et Réalisations Hydrauliques
EPE Spa GERHYD



FILIALE HYDRO -TECHNIQUE
Société par actions au capital social de 2.106.500.000 DA

فرع تقنية الري
شركة أسهم ذات رأسمال

ر ت ج 09991.600.093.0512

اعلان عن منح مؤقت للصفقة

لطلب العروض الوطنية المفتوحة

رقم 2025 /D.Appros/22

طبقا لأحكام المادة 25-2 من إجراءات المشتريات و ابرام العقود للمؤسسة تعلم مؤسسة تقنية الري لم ع ا – ش ذ أ كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح رقم 022/م ت / 2025 يتضمن دراسة و تصميم اشغال شبكة الاعلام الالي لفائدة المؤسسة تقنية الري .

الصادرة في اليوميات الوطنية le Soir d'Algérie ، الشروق و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي بتاريخ 2025/11/25 انه بعد تقييم العروض التقنية و المالية المطبق طبقا للمعايير المنصوص عليها في التعليمية للمتعهدين منحت الصفقة مؤقتا الى المؤسسة المتعهدة التالية :

التعيين	المتعهد المختار مؤقتا	النقطة الاجمالية	المبلغ ب د ج / مع كل الرسوم	اجال التنفيذ	الملاحظة
دراسة و تصميم اشغال شبكة الاعلام الالي لفائدة المؤسسة تقنية الري	EURL DIGITAL BEE HIVE Nif :002110028479034	100/79.00 نقطة	37.945.173.00	60 يوم	عرض وحيد

بإمكان تقديم أي اعتراض للجنة الايرام الداخلي للعقود لمؤسسة تقنية الري، في ظرف 10 أيام ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي و هذا طبقا للمادة 25-03 من إجراءات المشتريات و ابرام العقود للمؤسسة. في حالة عدم تقديم أي طعن سيصبح الإعلان عن منح المؤقت منحا نهائيا.

المقر الاجتماعي:

مبنى م ، شارع ابن إسحاق الموصلي باتوارما القبة – الجزائر

الهاتف 023.70.90.32 – 023.70.90.29 الفاكس : 023.70.90.28 – 023.70.90.31

البريد الالكتروني : dg@hydrotechnique.dz

الشروق 2026-01-11 - ANEP N° 26 16 100 051

الروابط العلمية بين الجزائر وأذربيجان: جذور تاريخية وآفاق معاصرة



د. حسين بويدي / جامعة قسنطينة 2
د. أنور مصطفىيف / معهد الدراسات الشرقية-باكو

فتحت الزيارة العلمية التي قام بها أساتذة من جامعة قسنطينة 2 إلى معهد الدراسات الشرقية ومعهد المخطوطات التابعين لأكاديمية العلوم الوطنية الأذربيجانية في باكو الباب نحو التفكير في تفعيل تعاون علمي مثمر بين البلدين.

الدراسات الشرقية، وفقه اللغة، وتاريخ الأديان، والدراسات النصية، بينما تتميز الجزائر بتقاليد عميقة في تاريخ الإسلام، وحضارة المغرب الإسلامي، والفقه، واللغة العربية وآدابها، ويمكن تحويل هذا التكامل إلى شراكة مؤسسية مستدامة، عبر إطلاق مشاريع بحثية مشتركة، وبرامج تمويل ثنائية، وإقامات علمية قصيرة، إضافة إلى تبادل الأساتذة والإشراف المشترك على أطروحات الدكتوراه وتنظيم ملتقيات علمية دورية لتتلاقح الخبرات ويتم تبادل المهارات وفتح الباب أمام الطلاب لأجل تخصصات بحثية جديدة، ومن شأن هذه الآليات أن تضمن استمرارية التعاون، وأن تنقل العلاقة من مستوى المبادرات الفردية إلى مستوى السياسات العلمية.

وفي سياق ترسيخ التعاون ومأسسته، تعدّ اللغة أحد المفاتيح الأساسية، فالعربية في الجزائر ليست فقط لغة هوية، بل لغة إنتاج معرفي مستمر، بينما تمثل في أذربيجان أداة مركزية لفهم التراث الإسلامي، ومن هنا تبرز أهمية مشاريع الترجمة المتبادلة، سواء بنقل أعمال الباحثين الجزائريين إلى اللغة الأذربيجانية، أو ترجمة الدراسات الأذربيجانية إلى العربية، كما يمكن التفكير في إعداد معاجم ومشاريع مصطلحية مشتركة تخدم الباحثين والطلبة، وتساهم في توحيد المفاهيم وتسهيل التداول العلمي.

لا يمكن لأي تعاون علمي أن يحقق أثرا مستداما دون دعم مؤسساتي منظم، ويشمل ذلك دور السفارات، واتفاقيات التعاون بين الجامعات، وتنظيم معارض للكتب والمخطوطات، وتوفير مصادر معرفية متخصصة داخل المكتبات الجامعية ومراكز البحث، وهو ما نأمل أن يتحقق لتكون هذه الزيارة العلمية بذرة تنتج تاريخا جديدا من التواصل العلمي أسوة بما كان عليها أجدادنا، وخدمة لطموحات جيل جديد في الانفتاح على ثقافات ثرية ومتنوعة.

جزائريين وأعمال مرجعية رائدة، مثل أبحاث أبو القاسم سعد الله وموسى لقبال ويحيى بوعزيز وناصر الدين سعيدوني وعبد الحميد زوزو وعبد العزيز فيلالي ومحمد البشير شنييتي وغيرهم، وهو ما سيسمح للمنجز الجزائري بالتموضع ضمن اهتمامات الباحثين بالمعهد، والأمر نفسه ينطبق على الإنتاج الفكري الأذربيجاني الذي تتوزع اهتماماته على حقول كثيرة يتقاطع فيها مع الهمم المعرفي الجزائري، خاصة وأن الباحثين في معهد الدراسات الشرقية يشتغلون بعدة لغات إضافة إلى الأذربيجانية مثل: العربية والإنجليزية والفرنسية بما يتيح الاستفادة من دراساتهم، وفيهم أسماء لامعة من المستشرقين (المستعربين) والمحققين أمثال: عالمة الاستعراب الشهيرة: جوهرة باخشعلبييفا، والمحقق الشهير للمخطوطات العربية: كاماندار شريفلي.

الشراكة الأكاديمية وبناء البحث المؤسسي

يمتلك البلدان تقاليد علمية مميزة في مجالات متكاملة داخل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ففي أذربيجان تتقدم

تحقيق النصوص ونشرها وفق المعايير الأكاديمية الحديثة، كما يمكن لمثل هذه المشاريع أن تساهم في إعادة إدماج هذه المصادر ضمن النقاشات العلمية، بما يجتذد الكثير من الأفكار ويسمح بتتويع المقاربات واقتراح رؤى جديدة في فهم التاريخ الثقافي المشترك للأمة الإسلامية.

التاريخ المعاصر: الاستقلال وسياسات الذاكرة

تشارك الجزائر وأذربيجان في تجارب تاريخية معاصرة تتقاطع في وقوعهما تحت نير الهيمنة الخارجية، ثم مسارات المقاومة والنضال لتحقيق الاستقلال واستعادة السيادة وبناء الدولة الوطنية؛ فقد عرفت الجزائر تجربة استعمارية طويلة وعنيفة ذات طابع استيطاني من طرف فرنسا، بينما خضعت أذربيجان للاحتلال الروسي، ثم التسوفياتي الذي أجهد استقلالها الأول (1918-1920)، وفرض عليها قيودا سياسية وثقافية، قبل أن تسترجع سيادتها، وتوفر هذه الخلفية أرضية خصبة لدراسات مقارنة حول تجارب المقاومة والتحرر الوطني وتفكيك السرديات الاستعمارية الوظيفية، وفحص آثارها الممتدة في الزمان والمكان، وترشيد سياسات الذاكرة وإعادة بناء الهوية بما يسمح بتجاوز السياسات الاستعمارية التي أضرت بالمجتمعات المستعمرة في سياق التجريف الثقافي والإلحاق الهوياتي، وخاصة مع صحوة الدراسات الديوكولونيلية وتجديد الأبحاث في تاريخ الاستعمار لأدواتها لتتجاوز التقارير الكلاسيكية التي رسختها الرؤى الاستعمارية المنحازة، وتمثل هذه القضايا مجالا خصبا للتعاون البحثي، لما تحمله من راهنية علمية وسياسية.

في هذا السياق، ينبغي الالتفات إلى أهمية التعريف المتبادل بالإنتاج الفكري، فمن الضروري تزويد معهد الدراسات الشرقية الأذربيجاني بالمنجز الفكري الجزائري في التاريخ والأدب وعلم الاجتماع.... من نصوص مصدريه لعلماء

فحسب؛ بل إلى التأكيد على أن العلاقات العلمية بين الجزائر وأذربيجان لها جذور فعلية في تاريخ تداول المعرفة، وهو ما يمنح مشاريع التعاون المعاصرة مشروعية تاريخية ومنهجية.

المخطوطات والتراث المكتوب كذاكرة مشتركة

يشكّل التراث المخطوط أحد أهم مفاتيح تفعيل التواصل العلمي بين الجزائر وأذربيجان، فمركز المخطوطات العربية بالعاصمة باكو يحتفظ بنصوص ووثائق بالغة الأهمية كما توضح ذلك الفهارس العامة التي أنجزها الباحثون فيه، بما فيها تأثيرات مغربية في الفقه والتصوف وعلم الكلام والأدب والنحو. وفي المقابل، تحتوي المكتبات الجزائرية العامة والخاصة على مواد ذات صلة بالمشرق الإسلامي وبالفضاء الثقافي القوقازي، ومن آخر ما حقّق في الموضوع: أحد النصوص المخطوطة في مكتبة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية للعالم الأصولي والمنطقي الشافعي أبو الشاء سراج الدين محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي (ت: 682هـ/1283) المعنون: الموضع في شرح الموجز في المنطق؛ وقد اشتغل عليه الباحثان: ماهر محمد عدنان عثمان وإسماعيل بن أحمد شراد استنادا إلى نسخة الجزائر، ونسخة ثانية بخزانة مسجد القرويين بالمغرب، ويصدر قريبا جدا عن دار الضياء بالكويت، ومن المفيد الإشارة هنا إلى أن أعمال الأرموي كانت محل اهتمام علمائنا، وخاصة أن الكتاب الذي صنفه على شرح الآيات البينات للفخر الرازي (ت: 606 هـ/1209م) مثل أولى حلقات تلقّي طريقة الإمام الرازي في العلوم العقلية، وذلك من خلال تدريسه بمختلف الحواضر العلمية.

إن هذه الكنوز التي لا يزال كثير منها دفيناً في دور المخطوطات تفتح آفاقا واسعة للتعاون في مجال الدراسات المصدريّة، من خلال مشاريع مشتركة للفهرسة العلمية، والرقمنة، وإعداد قواعد بيانات متخصصة، إضافة إلى

ولا شك في أن العلاقات بين الشعوب تتجاوز في مستواها الأعماق كل ما هو ظري ومؤقت لتتفتح على الذاكرة الثقافية المشتركة، والتراكمات المعرفية، ومسارات إنتاج العلم وتداوله التي شاركت فيها النخب العلمية على مرّ القرون، ولا مراء في أن الجزائر وأذربيجان ينتميان إلى فضاء حضاري واحد تشكّل داخل سيرورة التاريخ الإسلامي الذي جمع تحت مظلته شعوبا ولغات مختلفة، وقد مارست حركية العلماء بالرحلة في طلب العلم دورا مركزيا في بناء شبكات علمية عابرة للأقاليم. إن الحضارة الإسلامية لم تكن فضاء دينيا فحسب، بل منظومة معرفية متكاملة، قامت على وحدة اللغة العلمية، وتداخل العلوم العقلية والعقلية، وتداول النصوص عبر مسافات شاسعة، فقد شكّلت اللغة العربية لقرون طويلة لغة العلم المشتركة في مختلف أقاليم دار الإسلام، من الأندلس إلى القوقاز وآسيا الوسطى. وقد مكّن ذلك من إدماج الإنتاج العلمي لشعوب مختلفة ضمن دائرة معرفية واحدة، تتقاسم المفاهيم، والمناهج، والمرجعيات، وإن اختلفت السياقات المحلية.

في هذا السياق يمكن أن نستدعي عالم الكلام الأذري الشهير: أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن حاتم (ت بعد: 443هـ/1052م) نزيل القيروان وأحد أشهر تلامذة المتكلم الأشعري الشهير أبو بكر الباقلاني، حيث أبرز د. محمد نصير في أطروحته للدكتوراه التي ناقشها سنة: 2022 دوره المركزي في ترسيخ المدرسة العقيدية الأشعرية في المغرب الأوسط (الجزائر) من خلال شبكة التلاميذ وانتقال الأسانيد والنصوص. من جهة أخرى نجد حضورا لافتا لأعلام جزائريين في النصوص المصدريّة الأذربيجانية، وخاصة في علم الكلام، حيث نجد أعمال المتكلم الشهير: محمد بن يوسف السنوسي التلمساني (ت: 895هـ/1490م) في مركز المخطوطات العربية بأذربيجان، وشروحات حولها.

إن استحضار هذه الحركة لا يهدف إلى استعادة الماضي بوصفه ذاكرة رمزية

اللعب بوصفه معرفة... من الطفولة إلى الملاعب الكبرى !!



رياض رمضان بن وادن
كاتب وباحث في علم الاجتماع

لا تظهر الرياضة في تاريخ الإنسان كفعل عضلي صرف، ولا يمكن اختزالها في حركة منضبطة بقوانين ومسافات وزمن محسوب، إذ تتكشف، عند الاقتراب الهادئ منها، بوصفها خمرة تصور فلسفي عميق تشكّل قبل أن تتشكل العضلات نفسها، تصور حاول الإنسان من خلاله أن يفهم جسده لا كألة، وإنما كأفق للمعنى، كحدّ للاختبار، وكإمكان للتحمل والسيطرة والانضباط.

محدودة، لأن الغائب في الغالب ليس الجهد ولا الرغبة، وإنما ذلك الوعي الفلسفي باللعبة، الإحساس بمتى يتحقق التقدم، ومتى يصبح التراجع حكمة، ومتى يكون التمرير أعمق أثرا من التسديد، وفي غياب هذا الوعي، تتحول المباريات إلى بدايات متكررة، تتطلق بحماس ثم تعود إلى النقطة نفسها وكأن الزمن يدور في حلقة مغلقة.

الرياضة، في هذا الأفق، تظهر بوصفها طريقة في التفكير بقدر ما هي ممارسة جسدية، أسلوبيا في قراءة العالم، وتنظيم العلاقة بين الفرد والجماعة، بين الفعل والغاية، بين اللحظة والمسار، وحين تُفرغ من بعدها الفلسفي، تفقد قدرتها على التراكم، ويغدو الإنجاز حدثا عابرا لا تجربة مستمرة، عندها يصبح السؤال مشروعا، لا على سبيل الاتهام وإنما بدافع القلق المعرفي: إذا كانت الرياضة تفكيرا ملاعينا، وأين هم الذين يمنحون الجسد حقه في أن يفكر وبالتالي ليبدع ولينتصر ١٩.

في تلك اللحظة التي يرى فيها اللاعب ما لم يحدث بعد، ويتخذ قراره انطلاقا من صورة مستقبلية أكثر مما ينطلق من معطى آني. هذه القدرة على التخيل، سواء أثناء المقابلة أو قبل بدايتها، التي تتكون عبر التجربة والوعي والحدس، هي سر اللاعبين الذين يملكون في التاريخ تاركين أثرا حتى دون أن تحيطهم الأصواء.

في هذا العمق، يُطلب من اللاعب أن يعرف موقعه كما يعرف حدود جسده، وأن يفهم الخطة بوصفها سرديّة جماعية، وأن يقرأ تحركات الخصم كما تُقرأ لغة غير مكتوبة، وأن يتحسس الثغرات الصغيرة التي يمر منها التغيير، هنا يتراجع الإغراء الفردي، ويتقدم منطق الانسجام، حيث يصبح القرار الصائب وليد إحساس دقيق بالزمن، وبثقل اللحظة، وبما يتيحها السياق من إمكانيات.

لهذا يبدو المشهد في كثير من تجارب العالم الثالث محمّلا بمفارقة ثقيلة، فرق تمتلك لاعبين موهوبين، ماهرين، قادرين على الإبهار، ومع ذلك تظل النتائج

حلقة في سلسلة تنظيم، ووسط الميدان عقلا يوزع الإيقاع، والهجوم ذروة تنويع لمسار طويل من التهيئة والانتظار، فالهدف لا يولد لحظة ملازمة الكرة للشباك، وإنما يتشكل في الخيال قبل ذلك،

وعندما تقترب من الرياضات الجماعية، تتكاثف الفلسفة وتغادر حدود الذات لتستقر في فضاء العلاقات، حيث تتحول اللعبة إلى نص معقد عن التنسيق، والاعتماد المتبادل، وإدارة الزمن والمكان. وكرة القدم، التي تبدو للعين العابرة لعبة شعبية سهلة الالتقاط، تقوم في عمقها على تصور دقيق للعالم، حيث لا يتحقق الفوز عبر المهارة وحدها، وإنما عبر قراءة الفضاء، وفهم الإيقاع، وإدراك العلاقات الخفية بين المواقع، تلك العلاقات التي تجعل كل لاعب نقطة داخل شبكة أوسع، يتحرك فيها المعنى قبل أن تتحرك الأقدام.

داخل هذا الفضاء، تتوزع الأدوار كما تتوزع الوظائف داخل كيان حي، فيغدو الحارس جزءا من نظام حماية، والدفاع

تفكيكه ليبتكر إنسانا أو مركبة، لا يلعب فقط، وإنما يختبر فكرة الاستمرار في التحول، ويتعلم أن التفكك ليس نقيض الوجود، وأن النهاية ليست سوى لحظة انتقال في مسار أطول.

وعندما تقترب من الرياضات الجماعية، تتكاثف الفلسفة وتغادر حدود الذات لتستقر في فضاء العلاقات، حيث تتحول اللعبة إلى نص معقد عن التنسيق، والاعتماد المتبادل، وإدارة الزمن والمكان. وكرة القدم، التي تبدو للعين العابرة لعبة شعبية سهلة الالتقاط، تقوم في عمقها على تصور دقيق للعالم، حيث لا يتحقق الفوز عبر المهارة وحدها، وإنما عبر قراءة الفضاء، وفهم الإيقاع، وإدراك العلاقات الخفية بين المواقع، تلك العلاقات التي تجعل كل لاعب نقطة داخل شبكة أوسع، يتحرك فيها المعنى قبل أن تتحرك الأقدام.

داخل هذا الفضاء، تتوزع الأدوار كما تتوزع الوظائف داخل كيان حي، فيغدو الحارس جزءا من نظام حماية، والدفاع

من هنا يمكن فهم السر الذي جعل الرياضات الفردية القادمة من الشرق، مثل الجيدو والكاراتي، تنتشر خارج جغرافيتها الأولى محمولة على رصيد رمزي كثيف، حيث يتعلّم الممارس كيف يقيم علاقة متوازنة مع ذاته، مع الخوف، مع الألم، ومع الزمن الداخلي للجسد، فيتحول الفعل الرياضي إلى تمرين أخلاقي صامت تتقاطع فيه الثقة والتركيز والشجاعة والصبر دون ضجيج.

هذا البعد الفلسفي لا يظل حبيس الملاعب أو الصالات، وإنما يتسلل بهدوء إلى عوالم الطفولة، حيث تبدو الألعاب البسيطة وكأنها تمارين أولى على التفكير في الوجود. لعبة الليغو، التي يتعامل معها الأطفال ببراعة ودهشة، تكشف في عمقها عن استعارة كونية عميقة، تستعيد دون إعلان صريح أطروحات المذهب الذري الذي صاغه ديمقريطس حين تخيّل العالم مؤلفا من وحدات صغيرة لا تقنى، تتفكك لتعود فتتظم في أشكال جديدة. والطفل الذي يهدم بيتا ليصنع منه جسرا، ثم يعيد

الإطاحة بشبكة إجرامية خطيرة في بومرداس

● تمكنت فرقة البحث والتدخل بالصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بومرداس، في إطار مكافحة الجريمة بكل أشكالها، من الإطاحة بشبكة إجرامية خطيرة مكونة من سبعة أشخاص بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم بين 26 و38 سنة، جميعهم معروفون بسوابقهم القضائية. وجاءت عملية الضبط عقب تقديم أحد المواطنين بشكوى بتهم فيها الشبكة بالابتزاز والتهديد، لتباشر فرقة البحث والتحري الميدانية تحرياتهما بالتنسيق مع النيابة المحلية، والتي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيهم وإيقافهم ووقف نشاطهم الإجرامي. وحسب بيان أمني، كانت الشبكة متورطة في استدراج المواطنين، الاعتداء عليهم، سلب ممتلكاتهم، وتصويرهم بهدف الابتزاز. كما أسفرت العملية عن ضبط1105 حبة مهلوسة، ومركبتين تستعملان في النشاط الإجرامي، وكمية من مخدر القنب الهندي، وأربعة كلاب شرسة استخدمت في الاعتداءات، ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية. بعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة لاستكمال التحقيق.

■ مروان. أ

الجزائر 0- 2 نيجيريا (الدور ربع النهائي من كأس إفريقيا للأمم)

"الخضر" يغادرون "الكان" بشرف... وقذارة التحكيم تصنع الحدث

انتهت، أمس، مغامرة المنتخب الوطني الجزائري في "الكان"، وانتهت معها أحلام ملايين الجزائريين في رؤية منتخبهم يتوج باللقب الثالث، بعد هزيمة بثنائية نظيفة أمام منتخب نيجيري قوي، لحساب الدور ربع النهائي من منافسة كأس أمم إفريقيا 2025.

ع.ع

في مواجهة كان بطلها التحكيم الفاضح الذي واصل صنع الحدث في هذه الدورة، والتي يريد فيها بشدة منح اللقب لصاحب التنظيم، مادام واقع الميدان أصبح لا يعترف بمنطلق الكرة ولكن البدلة الصفراء هي من تحدد نتائج اللقاءات، لينضم "محاربو الصحراء" لصفحايا التحكيم الإفريقي الذي كان أيضا وراء إقصاء الكاميرون، مالي، وتنزانيا.

وشهد الشوط الأول انحيازاً تحكيمياً فاضحاً، ساعد النيجيريين على بسط سيطرتهم منذ البداية وكانوا قريبين من افتتاح باب التسجيل، في عدة

الحكم الدولي السابق محمد زكريني:

"الحكم حرم الخضر من ركلة جزاء"

● أكد الحكم الدولي الجزائري السابق، محمد زكريني، أن ما حدث في مباراة الجزائر ونيجيريا بمثابة فضيحة تحكيمية بعد التفاضي عن احتساب ركلة جزاء لصالح «محاربي الصحراء».. وشهد الشوط الأول تفاضلي حكم المباراة عن احتساب ركلة جزاء لصالح منتخب الجزائر، بعد لمسة يد على سيمي أجاى، مدافع نيجيريا، داخل منطقة الجزاء.. وفي هذا الصدد، قال زكريني في الاستوديو التحليلي للتلفزيون الجزائري: «ما حدث في مباراة الجزائر ونيجيريا من تفاضلي الحكم عن ركلة جزاء للخضر يعد فضيحة تحكيمية».. وأضاف: «هناك ضربة جزاء واضحة لصالح منتخب الجزائر، بعد مخالفة ولمسة يد على مدافع نيجيريا داخل منطقة الجزاء».. كما حمل حكم القرار اتشؤ مسؤولية عدم استدعاء الحكم الرئيسي من أجل التأكيد له على ضربة الجزاء.

ع.ع■

مرات عن طريق اوسيمين ولوكمان، في المقابل كان المنتخب الوطني مكتتلا في الخلف، واعتمد على الهجمات المعاكسة.

رغم قوة وضغط منتخب نيجيريا، حرم السينغالي فارس شابيي من ركلة جزاء واضحة في ربع الساعة الأول من المواجهة، بالإضافة إلى تفاضيه عن أخطاء واضحة لصالح الخضر دون نسيان البطاقات المجانية التي منحها لزروقي وعمورة، ما جعل الغضب يسيطر على أشبال بيتكوفيتش، وما زاد من صعوبة المأمورية لرفقاء القائد محرز الأخطاء الدفاعية الكبيرة التي ارتكها رامي بن سبيعي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي بين

المنتخبين. بداية الشوط الثاني كانت عكس تمنيات الجماهير الجزائرية، بعدما تمكن المنتخب النيجيري من افتتاح باب التسجيل عن طريق اوسيمين، ليتواصل بعدها ضغط النيجيريين الذين تكللت سيطرتهم بهدف ثان عن طريق مهاجم إشبيلية الإسباني ادامز بعد تهاون كبير من دفاعات الخضر وخطأ ثلاثي كارثي لكل من زروقي، ماندي والحارس لوكا زيدان، وهو ما جعل بيتكوفيتش ينتفض ويقوم بإحداث تغييرات على مستوى التشكيلة، مما أنش الهجوم بقيادة كل من بوليينة وحاج موسى، وبدد الخضر في تشكيل الخطورة وخلق الفرص إلا أن التحكيم واصل مهمته القذرة

رفيق حليش: "الحكم أثر سلبا على سيناريو المباراة"

● قال اللاعب الدولي السابق رفيق حليش إن الحكم أثر سلبا على المباراة وأفقد اللاعبين تركيزهم. وأضاف أن المنتخب الجزائري قدّم دورة كبيرة، مؤكدا أن المستقبل كله أمام هذا الجيل من اللاعبين، ويجب

اللاعب الدولي السابق جمال بلعمرى:

"شكرا للخضر على ما قدموه في هذه المنافسة"

● قال اللاعب الدولي السابق جمال بلعمرى إن الخضر تعرضوا لفضيحة تحكيمية مكتملة الأركان، مضيفاً أن اللاعبين أدوا ما عليهم فوق الميدان. وقال في تصريح بعد المباراة للتلفزيون الجزائري: "لو كنت فوق الميدان لخرجت بالبطاقة الحمراء، عيب وعار ما حدث في اللقاء"، مضيفاً "لقد تعرض المنتخب إلى حرب نفسية

تجارب علمية وميدانية متميزة. وشهدت الندوة مداخلات لأعضاء لجنة التحكيم الدولية، وهم الشيخ محمد

فهد خاروف من سوريا، والشيخ طاهر بن زاهر العزواني من سلطنة عمان، والشيخ بوشيبة بخدة من الجزائر، الذين استعرضوا تجاربهم في حفظ القرآن الكريم وإتقان أحكامه والتحكيم في المسابقات الدولية، معربين عن إعجابهم بالمستوى الرفيع للمشاركين في الندوات التكوينية التي جرت بولايات تيبازة، وسطيف، ووهران، والجزائر العاصمة.

■ أحسن. س

بالتزامن مع ليلة الإسراء والمعراج في 27 رجب.

وأكد بلمهدي أن بلوغ المسابقة طبعها 21ال يمثل تنويجا لمسار يقارب العقدين من الزمن في خدمة القرآن الكريم، من خلال تكوين الحفاظ، وتأهيل المحكمين، وتعزيز حضور الجزائر في المحافل القرآنية الدولية، وهو ما يعكس اهتمام الدولة بالقرآن الكريم وحامله.

كما نظم السبت بدار الإمام نشاط جوارى مرفق بالمسابقة شمل عدة ولايات، وأشرف عليه محكمون دوليون، ما أتاح للمواطنين وأعضاء هيئات الإقراء ولجان التحكيم الوطنية الاستفادة من

● أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، السبت، أن نهائيات جائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده في طبعتها 21ال ستطلق الاثنين المقبل، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. جاء ذلك خلال إشرافه على ندوة علمية بعنوان: "مع القرآن الكريم تجربة حياة"، حيث أشار الوزير إلى أن أكثر من 50 دولة شاركت في التصفيات، التي تمت عبر تقنيات التحاضر المرئي عن بعد، وأسفرت عن تأهل ممثلين عن 20 دولة للمشاركة حضوريا في النهائيات، وسيقام حفل الاختتام بـ"جامع الجزائر"،



مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة

salimkelala@gmail.com

مرحلة حرب "شل القدرات" بدأت في فنزويلا...

- ما حدث اليوم في، "فنزويلا" هو نموذج واضح لحرب "شل القدرات" أو ما أصبح يُعرف في الأدبيات الجيواستراتيجية بـ"احتلال القدرة". العدو لا يدخل أراضيك ولا يحطم بنيتك التحتية المادية ولا يعرض جنوده للخطر إنما يقوم بعمل سريع وفعال يشل جميع قدرات الدولة الرقمية، الاتصالية، الاقتصادية، السياسية، العسكرية، وحتى الذهنية والوجدانية، نتيجة قدراته التكنولوجية العالية وهشاشة أساليب الحماية في الدولة المستهدفة.

- ما حدث اليوم في فنزويلا يجعلنا ننتبه إلى التأثيرات الكبيرة للحوسبة الكمومية والرقائق الإلكترونية المتناهية في الصغر ذات القدرات الفائقة والذكاء الاصطناعي الناتج عنها، على موازين القوى بين الدول وعلى قدرتها على الدفاع عن نفسها في المستقبل. كما يجعلنا ننتبه إلى مخاطر استيراد التكنولوجيا وأنظمة التسيير والبنية التحتية المرافقة لها من دون القدرة على تعويضها في حالة الخطر أو التهديد المباشر.

- ما حدث اليوم في فنزويلا يبين أن "بقية العالم" الذي لا يمتلك هذه التكنولوجيا المتقدمة للدفاع عن نفسه لم يعد عرضة لتهديدات غير مسبوقة على كيانه فحسب، بل أصبح مهددا في وجوده بعد ذاته وعليه أن يُشْمَرْ عن سواعده ويستعد لكي لا يكون هو الضحية القادمة.

- المستهدفون اليوم هم الضعفاء، من الصومال الأضعف إلى الأقل ضعفا إلى الأكثر قدرة على الصمود والأكثر وعيا بطبيعة الصراع الكوني اليوم.

- فكما كان "مادورو" ضحية قراءة خاطئة للتحول الجيواستراتيجي الكبير الذي حدث في العالم (انظر مقالنا السابق)، كان أيضا ضحية عدم إدراك لطبيعة التهديدات التي تراقق النقلة التكنولوجية الكبيرة التي تعرفها البشرية وما يترافق معها من تحول في أساليب السيطرة وفي طبيعة السلطة!

- ويكفي هنا أن نذكر بإحدى التصنيفات الأكثر وجاهة في هذا المجال للأمريكي "الفين توفلر" (أحد أفضل المتنبئين لطبيعة الثورات الصناعية التي عرفتها البشرية وعلاقتها بتحول السلطة والحرب). لقد لاحظ هذا الكاتب أن الثورة الصناعية الأولى 1760-1840 رافقها نوع من الاستعمار التقليدي، والثانية (حتى نهاية الحرب العالمية الأولى) طور فيها الاستعمار أساليبه والثالثة إلى غاية (1970) شهدت الظاهرة الإمبريالية والعسكريين، والرابعة حتى بداية الألفية عرفت ما سُمّيَناه الاستعمار الجديد، والخامسة التي نعيشها منذ 2010 وقد تمتد إلى ما بعد سنة 2040 ستعرف ما يمكن تسميته بـ"احتلال القدرة"، ونحن نعيش اليوم أحد مظاهرها في "فنزويلا".

- والنتيجة، من يبقّي قدراته المختلفة في يد ما يُنتِجه الآخرون يمكنه أن يتعرض في أي وقت لشل القدرات. أي من لا يتحكم في بياناته ومصات تنظيم وتخزين هذه البيانات وخوازميات إدارتها والتكنولوجيا المتقدمة القادرة على أداء هذه المهام، ينبغي أن يضع في الاعتبار إمكانية اختراقه والسيطرة عليه!

- والأمر لا يتعلق هنا بصراع بين دول متقاربة في درجة التقدم التكنولوجي تستطيع الدفاع عن نفسها وامتلاك الردع الكافي (الصين، الولايات المتحدة، روسيا، اليابان، دول الاتحاد الأوروبي)، أو بين دول متقاربة في درجة الضعف والتبعية التكنولوجية (دول الجنوب) تترك لأضعاف بعضها البعض أو بين جماعات مسلّحة ودول في شكل حروب لا تناظرية (حماس-الكيان) لا يمكن تحقيق النصر المطلق فيها... إنما بين دولة من المجموعة الأولى الأكثر تقدما ودولة من الجنوب المتخلف تكنولوجيايا! في هذه الحالة يكون احتلال القدرة ممكنا بالتناسب مع درجة استعداد الأضعف فالأضعف. (إيران ليست الصومال، وتركيا ليست الهند وقس على ذلك...).

- وآخر الكلام أنه إذا ما تمّت مواجهة الاستعمار التقليدي بنهضة فكرية ووعي سياسي ملائم أدت إلى زواله بعد تضحيات جسام، فإننا نحتاج اليوم للتصدي لـ"احتلال القدرة" فضلا عن النهضة الفكرية والسياسية الضروريّتين... نحتاج إلى ثورة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة. كلما تقدّمنا فيها زاد أماننا في الصمود والبقاء وكلما تأخرنا وضعنا أنفسنا أكثر في دائرة الخطر...

يؤم المصلين في الجمعة ويتوفاه الله في العصر

● توفي، عصر الجمعة، مخلصي نور الدين إمام مسجد "السلام" الواقع بدوار الزوايرية بعين تموشنت، داخل بيت الوضوء بمسجد "السلام" الواقع بقرية برج جعفر ببلدية سيدي علي بن يوب بسيدي بلعباس، وكان الفقيه البالغ من العمر 52 سنة، وهو أب لأربعة أبناء، قد تولى إمامة المصلين بالمسجد الذي يقوم عليه خلال صلاة الجمعة، قبل أن يشد رحاله إلى ولاية سيدي بلعباس، وعند حلول موعد الصلاة الوسطى، نزل لاحقا بالمصلين بالمسجد الذي يحمل نفس تسمية المسجد الذي يشغل إمامته بالقرية المذكورة، إلا أنه وعند دخوله بيت الوضوء أغمي عليه، ليتبين بعد تدخل مصالح الحماية المدنية أن روحه فاضت إلى يارثها إثر تعرضه لأزمة قلبية.

■ م. مراد